

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٨٤) الأخير. | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم اه نبدا في المجلس - 00:00:00

الثامنة والاربعين وصلنا الى من كتاب الامالي وصلنا الى صفحة الف ومائة وثمانية وتسعين آآ حديث آآ حديث ابي هريرة النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. اتفضلي - 00:00:11

خميس جندوك؟ اه قارناه طبعاً طبعاً قارناه الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

تبارك وتعالى قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي - 00:00:31

بشيء احب الي مما افترضت عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته. فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر

به. ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. وما ترددت وما ترددت عن شيء انا

فاعله ترددي عن نفس المؤمن - 00:00:47

الموتى وانا اكرهم مساءته. الشرط هذا حديث قدسي يقوله الله سبحانه وتعالى في يقول الله سبحانه وتعالى فيه من عاد لي وليا

فقد اذنته بالارض لمن اظهر الولي من اولياء الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يغنيه بالحرب. ومن ذا الذي يقوى عن ان يحارب

الله عز وجل؟ لا اخذ ولا شك في ذلك. لان من حارب الله مهزوم - 00:01:07

والخسارة عليه مسبقة ومن اعظم اثار تلك الحرب التي تكون من الله عز وجل لهذا المعادي عدم التوفيق. فترى اموره منكوسة اينما

توجه لا يجد الا الا الخذلان والحرمان. وربما يكون من خذلانه ان يزين له عمله فيراه حسناً كما هي الحال في الذين يعادون اولياء الله

عز وجل. فتكون اعمالهم حسنة في - 00:01:27

ويملى لهم وهذا من اثار حرب حرب الله عز وجل لمن عاد اوليائه. فان قيل من هو ولي الله الذي توعد الله من عنده وما اسمه وفي

اي مكان واي زمان - 00:01:47

ليس هناك حدود باسماء باسماء ولا باماكن ولا زمان لكن حده الله سبحانه وتعالى بصفة في قوله الا ان اولياء يا الله لا

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:01:57

فمن كان مؤمناً تقياً كان لله ولياً. هذا هو الضابط في نص كلام الله عز وجل. اما ان يدعي ولاية وهو على خلاف على خلاف ذلك فهذه

ولاية باطلة قد تكون ولاية للشيطان وليست للرحمن. والولي قد يكون في القرن الاول قد يكون في الثاني او في الثالث وقد يكون

في اواخر الزمن. قد يكون في مكة والمدينة. قد يكون في غيرهم - 00:02:12

فقد حقق الولاية. ومن لم يحقق فان الولاية تفوته بمقدار ما فاتته من هذا الوصف فقد يكون الولي انساناً عامياً ليلتفت قد يكون عيداً

ربانياً قد يكون بينهما والموفق من وفقه الله عز وجل. ثم قال الله سبحانه وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت

عليه - 00:02:32

وفي هذا بيان وفي هذا بيان ان افضل القربات لله عز وجل تكون بالفريضة. ففريضة الصلاة افضل من سنتها وركعتا فريضة

الفجر افضل من ركعتي وكذلك بقية النوافل. والعجب ان الشيطان تفطن لهذا فصار يحسن للانسان ويزيد في رغبته في النافلة. وفي

المقابل ربما ازدهده بالفريضة. وكسله عنها - 00:02:52

لا شك ان هذا من الغفلة ان يهتم الانسان بالنافلة ويواظب عليها. لكنه يخل بالفريضة اخلاا بينا. وهذا تجدونه في انفسكم فربما يكون في نفس الانسان شيء يفات النافلة القبلية لكن لا يكون في نفسه شيء - 00:03:12

لكن لا يكون في نفسه نفس الشيء لو فاتته ركعة او ركعتان من الفريضة. هذا موجود عند بعض الناس والله اعلم. قال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته. هذه مثوبة هذه - 00:03:27

توبة عاجلة لمن اجتهد في النوافل ان يحبه الله سبحانه وتعالى. فاذا احبه فانظر الى ماذا يوفقه فكنت سمعه الذي يسمع به. فيكون سمعه مشددا محفوظا لا يسمع به يغضب الله عز وجل من منكر قول ومن منكر سماع قال وبصره الذي يبصر به فيكون مسددا في بصره فلا يرى المنكرات بل يحفظه الله عز وجل ثم لو - 00:03:40

قدر انه نظر الى محرم فانه لا ينظر اليه نظر الرغبة. ومتابعة وازدياد بل يراه وهو كاره له. ويقطع عنه عن قرب ويده التي يبطش بها فيكون مسددا في اخذه وعطائه. ويده التي يبطش بها فيكون مسددا في اخذه وعطائه ورجاله التي يمشي بها حيث يكون مسددا في ذلك - 00:04:00

وان سألني لاعطينه. وهذا وعد من الله عز وجل باجابة سؤاله. ولئن استعاذني والتجأ الي من اي امر يكرهه لاعيذه ان الله سبحانه وتعالى سيعيده مما يكره. ثم قال وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي على نفسي المؤمن. وفي اثبات صفة ترددي اثبات صفة التردد لله عز وجل - 00:04:20

وهذه الصفة تثبت لله عز وجل ما يليق به. الانسان يتردده الله سبحانه وتعالى يتردده. مسألة لدينا صفتين تشابه وتمائل. الجواب ليس بينهما تشابه ولا تماثل. اذ تردد الانسان قد يكون سببه الجاد. حيث لا يعرف الامر الذي سيقدم يعطيه وقد يكون سببه الخوف من شيء. وقد يكون لاسباب كثيرة يجمعه الجهل بالمنظمة - 00:04:40

ما تردد الله عز وجل فليس كذلك فان الله سبحانه وتعالى يلهم العاقبة ولا يخاف اكدا ويفعل من يشاء ويحكم ما يريد الله سبحانه وتعالى يتردد لما لما ذكر في اخر الحديث - 00:05:00

لأن الله سبحانه وتعالى يكره ويسيه لعبده المؤمن. والعبد المؤمن يكره الموت. فيكره الله ان يسيه لعنده في وقوع الموت عليه. في تقرير هذا وتقريبه فان الانسان لقد يتعذر عليه كثير لاننا لن الله عز وجل. فنقول كما قال الله سبحانه وتعالى عن نفسه وما ترددت عن شيء. فان قيل كيف يكون هذا - 00:05:10

الجواب لا تسأل لا تسأل بكيف عن صفات الله سبحانه وتعالى. بل اثبت الحديث وامره كما اثبت وامره الصحابة رضي الله عنهم. اما عن في هذا التردد وكيفيته وكيفيته فالله اعلم به. لكنه يقينا ليس بجهل في العواقب. ولا لاي معنى من المعاني الناقصة لان الله سبحانه وتعالى ليس كخلقه. ليس - 00:05:30

كمثله شيء. قوله يكره الموت فيه ان كراهية الموت لا تنافي الايمان وسيأتي في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنهما يوضح اكثر بهذا اكثر لان الموت انقطاع والانسان بفطرته يكره الانقطاع. لكن المؤمن يكره الموت لسبب اخر وهو ما يؤمله من نفسه من الزيادة في العمل الصالح فلذلك يكرهه وهي كراهة طبيعية لا - 00:05:50

هنا في الايمان قوله وانا اكره ما وانا اكره مساءته. فيه اثبات الكراهية من الله سبحانه وتعالى. فنعلم بذلك ان الله سبحانه وتعالى يكره كما انه سبحانه يحب الحديث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه يا شباب - 00:06:10

هو حديث ابي هريرة هذا من الاكاذيب التي بكل ما فيها هي رواها البخاري رحمه الله وانفرد بهذا الحديث روى اسمه خالد ابن مخلد وهو ينفرد ببعض الروايات ويخطئ فيها - 00:06:30

لكن البخاري خرجه في يعني حديث الرقاق فهو احيانا كان يتساهل شيئا ما في هذه الاحاديث والامام الذهبي له كلمة مشهورة في هذا الحديث قال لولا هيبة الصحيح لعد هذا الحديث من منكرات خالد ابن مخلد يعني منكرات يعني ان هو انفرد بها ولم يتابع عليها -

الحديث يا شباب الحديث انفرد باكثر من معنى اه منها مثلا بيان منزلة الفرائض تمام كانت معلومة من الشريعة ان الفرائض لا شك انها اعظم من النوافل لكنها جاءت صريحة هنا. وجاء ايضا كنت سمعه الذي يسمع به وبصره. وفيها ايضا صفة الايه؟ التردد -

الشاهد ان هذا الحديث صححه البخاري رحمه الله. ادخله في هذا الباب اللي هو باب يعني كتاب الرقاق. اه صفة التردد هنا كما كما

ذكر هو صراحة تكلم عنها بكلام حسن. ان تردد الانسان لا يلزم ان يكون عن جهل بالعاقبة - 00:07:16

الانسان نفسه يتردد في امر وهو يعلم عاقبة الامر. يعني مسلا الانسان يريد ان يسافر وهو يعني لا يريد ان يترك ولده الصغير. فهو مش عايز يزعل ابنه الصغير بس هو لابد ان هو يفعل هذا الفعل. فاهم كده؟ والله المثل الاعلى. فانسان بيتردد في فعل شيء مع انه فاعله فاعله سيفعله. فاهم - 00:07:34

فالشاهد ان هذه الصفة لا اشكال فيها. يعني هذا الفعل لا اشكال فيه. والله سبحانه وتعالى له الكمال اتفضل خالد بن مخلد اخذناه في كتاب يعني زكرت لكم الفائدة دي في كتاب لغة المحامي. نفع الله بعلمكم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله الهمة اهم اهم - 00:07:54

الكتب في الكلام عن اولياء الله هو كتاب لابن تيمية رحمه الله اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هذا من انفس ما

كتب في الباب. ويعني الحمد لله احنا تدارسناه مع الشباب. موجود على الانترنت - 00:08:16

كامل كلمة كلمة يعني هذا كتب نفيس جدا في ابطال ما يذكره الدجالون والكذابون من ادعاء الولاية بالخوارق وبيان ما هو مناط الولاية؟ هو الايمان والتقوى؟ وهو كتاب بديع جدا مهم يعني. وذكر فيه ابن تيمية كما في غيره من الكتب ان اولياء الله - 00:08:29 هم في كل طائفة موجودون في الزراعة والصناع وآآ في آآ ربما تكون رتبة منزل وتكون من اولياء الله وفي المقابل قال كم من صديق فيك قباء يعني في لبس الاعاجم وكم من زنديق فيه عباء ممكن واحد يكون في لبس العلماء وهو زنديق يبيع دينه باعراض من الدنيا - 00:08:51

وهو ظهير للمجرمين. فيكون انسان بسيط جدا ويكون من اولياء الله. فالمناط هو التقوى الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء

الشيطان. شرحا له كاملا وافضل طبعة له طبعة المنهاج. وهي الطبعة اللي انا قرأت منها - 00:09:10

الشباب احسن الله اليكم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه. قالت عائشة او بعض او - 00:09:26

بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب يا الله. واحب الله لقاءه ان الكافر اذا قدر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكراه اليه مما امامه. فكره لقاء الله وكره

الله لقاءه - 00:09:38

قوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه جزاء وفاقا فانه لما فانه لما كان لقاء الله فانه لما كان لقاء الله لقاءه مكبوبا عند العبد بادل الله عز وجل هذه المحبة. ولا شك ان هناك فرقا كبيرا بين محبة الله ومحبة اللسان والشأن الكبير في قوله. احب الله -

وقال بالعكس ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ايضا. جزاء وفاقا. قوله قالت عائشة او بعض او بعض ازواجه او هنا للشك والروايات وروايات الثانية بينت ان القائلة هي عائشة رضي الله عنها انا لنكره الموت. اي ان الانسان ربما يقول الموت مكروه. فبين صلى الله عليه وسلم ان ان - 00:10:19

هذا ليس هو الموت لكن ما بعده. ليس هو الموت ولكن ما بعده. فان المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته. فليس شيء احب اليه مما امامه في احب لقاء الله. وتكون هذه المحبة بعد ان يبشر فيستعجل لرجلك. فاذا احب لقاء الله في تلك اللحظة احب

الله لقاءه. والكافر بالعكس فانه اذا بشر - 00:10:39

والعقوبة كره لقاء الله. لانه يعلم ما عند الله عز وجل للكافر. قال كره الله لقاءه ونحمد الله عز وجل على ان استدراك واستيفاء على ان استدراك استفهام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ادخل الطمأنينة والراحة على الانسان. وبين ان المسألة مربوطة بهذا الذي بشر به من الرضوان او من العذاب. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:10:59](#)

من فضله وفي الحديث ان البشارة تكون بالشر كما تكون بالخير. فقد قال بشر بعذاب الله وعقوبته وهي واضحة في الحديث وثابتة في القرآن. فبشرهم عذاب اليم وبشر وفي الآية الاخرى وبشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. وفيه انفقين - [00:11:19](#) في الايات الاخرى تمام. وفي الآية الاخرى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. وفيه انه ينبغي الاستيضاح عما يشكل من كلام المفتي والمعلم واشباههما لانه اذا بقي الاشكال فيهما الشيء على خلاف وجهه. لكن اذا استفهم واستوضح الامر فان في فان هذا فيه خير كبير للمستفهم. ومن ومن حوله - [00:11:40](#)

من قد يفهمون الشيء على غير وجهه. الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه. متى الساعة؟ فكان ينظر الى اصغرهم - [00:12:03](#)

قل ان يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم عليكم ساحتكم الشرح قولها فيسألونه متى الساعة مرادهم بالساعة المسؤولة يعني مثل هذه الاسئلة كما قلت لكم لا يسألها كبار الصحابة والعلماء من الصحابة متى الساعة او اين ابي او - [00:12:13](#) واين ناقتي او اين مدخلي في الجنة ام في ما ما يمكن ابدأ ان يسألها احد من الصحابة اه ذوي العيد انما يسألها بعض الاعراب او بعض حديث العهد بالاسلام - [00:12:28](#)

مرادهم بالساعة المسئول عنها القيامة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم صرف سؤالهم الى ما ينفعهم والمتعلق وهو المتعلق بما يخصهم في اعمالهم. لان من مات قامت وحانت ساعتها فالساعة التي ينبغي ان يهتم بها الانسان هي ساعته هو التي بانتهاء ينتهي عمله. اذا كان صلى الله عليه وسلم ينظر الى اصغرهم فيقول يعيش هذا - [00:12:40](#)

لا يدرك يعني لو مدة الحياة نعتبر انها مليون سنة انت مدة الحياة بالنسبة لك هو ده اللي تشغل به ينظر الى اصغرهم فيقول يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم. فاذا قلنا ان هذا الذي هو اصغرهم عمره عمره مثلا عشرة سنوات - [00:13:02](#) وان هرمه وكبره يكون في السبعين. فكم بقي من اعمارهم؟ ستون سنة وهذه هي التي تنفعكم فاحتاطوا لها. وفي الحديث انه ينبغي صرف السائل الى ما يجب ان يهتم به - [00:13:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صرفهم الى ما يهمهم وهي اعمارهم التي محط اعمالهم. وفيه انه ينبغي الاعتذار عن السؤال الذي لا ينبغي والحال التي لا تليق. فقد قالت - [00:13:31](#)

عائشة رضي الله عنها معذرة عن هذا السؤال انه وقع من قوم اعراب جفاة حتى لا يظن ان هذا السؤال قد وقع. قد ظنوا حتى لا يظن ان هذا السوء - [00:13:41](#)

ولقد وقع من الصحابة ومن افاضلهم بل من اعراب جفاة يغلب عليهم الجهل فيسألون مثل هذا السؤال. فاذا نقلت سؤالاً مما لا ينبغي قد وقع في الدرس في درس مثلاً فيجب ان ان تقدم بان السائل كان غريباً او اعرابياً او كان طالباً جديداً. حتى اذا سمع السؤال لا يعاب على الحاضرين عموماً كيف يقع منهم؟ بل يقال - [00:13:51](#)

هذا السؤال انما وقع من انسان غريب او طالب مبتدع الانصار لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الانصار وجدوا في انفسهم لما اعطى آآ في غنائم حنين ولم يعطهم - [00:14:11](#)

اول ما جمعهم في القبة ويعني اول ما جمعهم وقال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال الكبار انما قال ذلك اناس منا حديثه اسنانهم. احنا ما قلناش اما ذو رأينا فلم يقولوا شيئاً - [00:14:23](#)

اكرمكم الله من غرائب الاسئلة التي وقعت في في حلقة احد كبار المشايخ انه كان يتكلم عن حرمة بيع الكلب وحرمة ثمنه قام سائل اعرابي غريب فيه شيء من خفة العقل فقال لا يجوز بيع الكلب ولا شراؤه حتى كلب اهل الكهف - [00:14:39](#) لكن المسئول كان ذكياً فقال ان وجدته فاشتره لكن المسئول كان ذكياً فقال ان وجدته فاشتره فاشتره. وهذا جواب مسكر الحديث عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة. يتكفأها الجبار بيده. كما برضو كنا في درس - [00:14:55](#)

مساء ال الشيخ بيقول له آآ ايه الاية اللي فيها اكثر حروف حرف الميم سؤال غريب جدا يعني ومستفز يعني. يعني ايه هنستفيد ايه ان الاية فيها حرف الميم يعني؟ زي كتير من المسابقات اللي بيبقوا في مسابقات القرآن فيها لعب - [00:15:15](#)
فيها لاعب والله اقسام بالله لعب وطلعت بقى ايه هي الاية بقى ؟ طبعاً الشيخ ما اهتمش ولا اي حد تم هو اهتم قال طب انتم مش عايزين تعرفوا انا عارف. فاهم يعني - [00:15:32](#)

طلعت الاهلي في صورته دي اللي هي آآ يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم ستمتعهم. ثم يمسه من عذاب اليم. اسئلة غريبة تلاقي الناس بتتشغل بالاسئلة دي - [00:15:43](#)

نفع الله بعلمكم عن حديث سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة وفتنة يتكفى والجبار بيده كما يكفى اسعدكم خبزته في السفر نزلاً لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن اليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزول اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى - [00:15:58](#)

قال تكون الارض خبزة واحدة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها في من ضحك حتى بدت نواجذه. ثم قال الا اخبرك قال ادمهم بالام ونون. قالوا - [00:16:18](#)

وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا. الشرح هذا الحديث حديث عظيم بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً مما يكون في يوم القيامة فقال تكون الارض يوم القيامة خبزة والخبز معروف وهذا شيء عظيم فيه دلالة الى قدرة الله سبحانه وتعالى التامة حيث تتحول هذه الارض الصلبة الى ان تكون خبزة. واكد ذلك - [00:16:32](#)

فقال واحدة وهذه اية اخرى لان كونها خبزة واحدة مع كبرها هو شيء عظيم لم يشهده الناس ولا ولا عرفوه. لكن احوال يوم القيامة تتغير على خلاف السنن والعادات المعروفة يتكفأها الجبار. اي يقلبها سبحانه وتعالى ويميلها بيده. ثم اكد هذا فقال كيف كما يكفى احدكم خبزته في السفر - [00:16:52](#)

وفي هذه الجملة فائدة يرد وهي رد على من قال ان قوله بيده يعني بقدرته بل اكد هذا فقال كما يكفر احدكم خبزته والواحد منا اذا ويميلها فانه يفعل ذلك ويقلبها بيده. فاكد الله سبحانه وتعالى يتكفأها بيده الشريفة ولم يفلح. من قال بيده بقوته او نحو ذلك - [00:17:12](#)

كما يكفى احدكم خبزته في السفر فاذا كان مسيفاً فانه يصنع له خبزاً في بعض الاحيان في الطريق ليأكله. ثم يكفى الخبزة فيميلها على النار حتى تنضج ولله المثل الاعلى - [00:17:32](#)

كذلك الله سبحانه وتعالى يتكفى هذه الخبزة الواحدة التي تكون ارض يوم القيامة. نزولاً لاهل الجنة فهي اذا طعام لاهل الجنة يأكلونها. قال فاتى رجل من اليهود فقال تبارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبركم - [00:17:42](#)

قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم انا اخبرك بنزول اهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة فاخبر بنظير ما اخبر به النبي - [00:17:56](#)

صلى الله عليه وسلم. فلذلك سر النبي بهذا. ثم ضحك حتى بدت نواجذه. اعجاب بموافقة اليهودي لكلامه صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دلالة على جواز الفرع الدالة على شيء ما فاذا تضافت الدالة تعددت من كتاب او سنة او واقع فهذا ابغى واقوى وادعم للشيء المستدل له بخلاف ما لو كان دليلاً - [00:18:08](#)

متأول الى هذا الدليل فاولة اوضعه بخلاف ما لو كان دليلاً واحداً فربما اتى متأول الى هذا الدليل فهو له او طعن فيه. قوله الا اخبرك بادامهم؟ الادام هو الذي يؤكل مع - [00:18:28](#)

الخبز فالخبز او غيره يقطع ثم يغمس في هذا الايدام واهل الجنة يكون حالهم كذلك ادمهم بلام ونون. قالوا وما هذا؟ والقائلون هم الصحابة رضوان الله عليهم انهم لم يعرفوا ونحن نقول ما لام كلمة غير عربية. فلذلك لم يعرفوها ففسرها وقال ثور ونون. اما النون

فانه الحوت كما بينته روايات اخرى واما - 00:18:44

السلام فانه الثور كما بينت كما بينت هذه الرواية يأكل من زائدة كبدها سبعون الفا. الزائدة هي القطعة التي تكون مجاورة للكبد قريبة ملتصقة بها وهي الذ من الكبد الاصلية وفائدتها انفس من اصل الكبد. وهذا الحديث يجب على المسلم حين يعرف ان يعتقدده ويجزم به جزما لا اشكال فيه - 00:19:04

لاشكالات ربما يقذفها الشيطان في قلبه او استبعادات او ما اشبه ذلك فهذا لا يليق بمسلم. ومن الحديث قبول الحق الذي ياتي سواء من مسلم انه من كافر لهذه الفائدة ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. هذا الحديث احدها - 00:19:24

مسألة متى يكون هذا النزول؟ الجواب قال بعضهم يكون في العرصات قبل الدخول وهو ظاهر الحديث. وقال اخر يكون بعد دخوله يكون بعد دخولهم لانه قال نزل لاهل الجنة ومن جنة يتميزون الا بعد دخولها. عن سعد ابن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة - 00:19:40

على ارض على ارض بيضاء بيضاء اعثراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد. الشرط هذا الحديث بمعنى الحديث السابق الا ان في اختصارا. وقوله عفراء اين ليست خالصة بل فيها شيء من السمرة - 00:20:00

كقرصة ليك خبزة كما مر في الذي قبله. ومعنى نقي اي من دقيق نقي والدقيق احيانا يكون نقيا وحيانا يكون مخلوطا بشيء وداخله. فهكذا لا يكون قانون الارض يوم القيامة قوله قال سهل او غيره هذه للشك من الراوي وهذا الشك في تعيين الصحابي لا يضرهم ادا ما الحديث قد ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:20:16

ليس فيها معلم فهي مستوية قد نصفت جمالها وسويت وديانها واستوى المجموعون في ذلك المكان في مشاهدتهم لما يكون. وقربت منهم فهو يوم عدل ولو كان غير هذا فربما تفاوت حظهم من ذلك اليوم. لكن اقتضت لكن اقتضت حكمة الله عز وجل ان يكونوا على ارض مستوية - 00:20:36

الجميع فيها. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكثر الناس عن طرائق راغبين راهبين. واثنان علي البعير وثلاثة عن بقيتهم النار. تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم - 00:20:58

حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا امسوا الشخص قال يحشر الناس عن الثلاث طرائق. فلا يكون الحشر سوقا لاناس على طريقة واحدة بل هم على ثلاثة انواع. الطريقة الاولى راغبين راهبين. هؤلاء قد جمعوا - 00:21:18

بين الصفتين صفة الرغبة والتطلع يقدمون بها على هذا المحشر من صفة الرهبة والخوف لانهم لا يدرون ما يفاجئهم وما هي عاقبتهم. اما الطريقة الثانية واثنان عن البعير وثلاثة عن البعير واربعة على بعير وعشرة على بعير. يتغير قابون عن البعير الواحد الذي كان عند هؤلاء كلفة في الحس وتأخرا. لان بعيرا واحدا يتعاقبون - 00:21:34

الطريقة الثالثة وتحشر بقيتهم النار احسن الله اليك الطريقة الثالثة وتحشر بقيتهم النار اي ان النار تحشرهم وتسوقهم ولا شك ان الناس اذا شاهدوا النار من ورائهم فانهم سيهربون ويمضون الى ابشرهم ومن عجائب هذه النار انها تقيل معهم - 00:21:54

حيث قالوا فاذا جاء وقت الغيلولة ونزلوا لها فان هذه النار تقيل معهم ولا نعرف هذا في الامور العمودية فهي عجائب لا يسع المؤمن الا ان يؤمن بها. لانها من الامور الغيبية وما يتعلق بالحج - 00:22:16

يوم القيامة وهي امور تختلف فيها السنن المعتادة. وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا. وتمسي معهم حيث امسوا. فهي اذا توافقهم بامر الله عز وجل. وهذا امر لا - 00:22:26

بعقولنا المجردة لانه امر غيبي والواجب هو الايمان به وهذا المعنى اسلموا احسن من قول بعضهم. انها نار معنوية. والمقصود بها الفتن وليست نارا في السير. لان مع اصحابها اذا قالوا حيث هم الذين يخوضون فيها ويسعرونها بكلامهم ومتابعاتهم. فاذا قالوا سكنت وقالت فاذا قالوا سكنت وقالت واذا باتوا - 00:22:36

فاتت فتصبح وتمسي معهم وهذا القول خلاف الظاهر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشترتون حفاة امرأة غرلا؟ فقالت فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بالضم الى بعض؟ فقال - 00:22:56

الامر اشد من ان يهتمهم يعني في ناس وصفات غير منتعلين عراة متجدين غرلا اي غير مختونين عائشة رضي الله عنها قوله عراة فقال الامر اشد من من ان يهتمهم ذاك اذا امر من ان يتطلع الانسان الى امرأة عقلية والخطب جسيمة - [00:23:10](#)

وكرب عظيم فانه ينسى كل شيء من عاداته وشهواته ربما تثور في الخيانة العادية ربما احسن الله اليكم وشهيوته التي ربما تثور في الحين الغدير وهذا شيء يوجد في المعلوم واذا وجدنا مثالا لذلك فلو نزل باحد كرب من حادث من - [00:23:30](#)

حادث عن طريق لا قدر الله وصار الناس منشغلين باطفاء هذا الفريق العظيم. وبانقاذ هؤلاء الذين نزل بهم حديث فليتوقع ان ينظر احد الى النساء اللواتي تلاحقه النار. النار الحين او حل بهن الحائف الامر اعظم من ذلك. واطوال واكوال القيامة اعظم واعظم. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - [00:23:55](#)

يعني ابن عباس رضي الله عنه كان يفسر هذا بقول الله لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يغنيه عن غيره. يعني هو مستغن به عن غيره. وده يدل ان الانسان اللي مشغول بالامور العظيمة - [00:24:15](#)

ينشغل عن الامور التافهة رضي الله عنكم عن الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا - [00:24:28](#)

هم حتى يبلغ اذانهم. الشر مما يكون يوم القيامة انه يلتحق الناس كرب من جهة العراق حتى يذهب عراقتهم في الارض سبعين ذراعا. فهو ويلجهمهم حتى يبلغ اذانهم. وهذا يكون لبعضهم البعض الاخر يكون عراقتهم دون ذلك فيكون الى حق قويه. وبعضهم الى كعبه - [00:24:42](#)

وهم في مكان واحد وهذا من آيات الله عز وجل. الحديث عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء. الشرط قوله - [00:25:02](#)

الله وابن مسعود رضي الله عنه اول ما يقضى بين الناس في الدماء لعظمها فيبادر الله سبحانه وتعالى في القضاء فيها والقصاص ممن كان بينه وبين غادي يندم وهذا شامل لدماء مسبوكة احدى جهات القتل او على جهة الجرح فحتى التي تسيل فيها الدماء تكون داخلة في الكتف. فيقضى بين الناس فيها وفي هذا تعظيم - [00:25:12](#)

وان عاقبة سفكها وقيمة على من ظلم فيها. فان قيل كيف الجمع بين قوله؟ اول ما يقضى بين الناس في الدماء وقوله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب الصلاة صلاته. فالجواب ان الحلوية مختلفة ففيهما بين ففيما بين الناس وبين حقوقهم فصور ما يقضى في الدماء وفيما بين - [00:25:32](#)

وبين ربه فاول ما يقضى في فاول ما يقضى في الصلاة. وهو دليل على اهمية الصلاة وحجم الدماء. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:25:52](#)

اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار. ثم يذبح ثم يذبح ثم ينادي مناد. يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم - [00:26:02](#)

الشرق قوله جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح بامر الله عز وجل ثم ينادي يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت وبذلك لا ينقطع نعيم اهل الجنة والا - [00:26:21](#)

فيزدادون فرحا الى فرحهم ولا ينقطع نكد اهل النار وعذابهم ولا يموتون فيزدادون حزنهم. نسأل الله المعافى ان قال قائل كيف يجاء بالموت الموت معنا ميناء من المعاني؟ فالجواب ان الله سبحانه وتعالى قادر على قلب المعاني الى ذوات واشياء خسية. وهذا هو ما يكون في الموت فانه يقلبه الى الحيوان - [00:26:31](#)

الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم - [00:26:51](#)

فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعطي من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك؟ قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا - [00:27:03](#)

هذا من تتمة نعيمهم ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنهم فيكون في مأمن من غضب الله عز وجل. واذا كانوا في مأمن فسيوفقون لكل ما يرضي الله سبحانه وتعالى في الجنة فلا يصدر منهم في امرهم الخاص ولا فيما بينهم امر يخالف رضا الله سبحانه وتعالى لان الله سبحانه وتعالى قال فلا اسخط عليكم بعده ابدا لو تأمل - [00:27:19](#)

هذا حق التأمل لوجدته من اكمل نعيمهم لان الانسان قد يتنقص نعيم موهو. نعيمه حين يخشى ان يغضب عليه صاحب هذا النعيم. لكن يكون في مأمن من هذا فان هذا تتمة تتمة - [00:27:39](#)

تتمة تتمة النعيم فان هذا تتمة النعيم. وكما له نسال الله من فضله. امين. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبين - [00:27:55](#)

ما احسن الله اليكم ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة. مسيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع الشاف قوله ما بين منكبي الكافر المنكب هو مجمع العضد مع مع غسل الرقبة فيجتمع فيها رأس الكذب - [00:28:09](#)

مع اصل الرقبة فتكون المسافة بين منكبي الكافر يوم القيامة مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. وبهذا نعلم ان الكافر يكون له يوم القيامة جسم عظيم جدا فاذا كان هذا مقداره ما بين المنكبين فما بالك ما بين بما بين قدميه ورأسه؟ وانما تكبر اجسامهم كما ذكر بعضهم ليكبر عذابهم. نسال الله العافية فاذا - [00:28:30](#)

كبر المكان الذي يعذب كان ذلك ابلغ ابلغ واشد في عقوبته. اصف الى هذا انهم يحشرون في مكان ضيق فهم كبار الاجسام في اماكن ضيقة فيكون ابلغ في عقوبة معذابهم. وهذا الحديث كغيره من الحديث الغيبية التي يجب الايمان بها وبديل من جهة اخرى على عدم النار الى عظم النار. وانها وان كانت - [00:28:50](#)

عليهم لكنها عظيمة لان فيها كل كافر. واذا كان الواحد منهم هذه صورته في الكبر فكيف بصورة جميعا؟ وقد ثبت ان ضرر الواحد منهم كجبل احد. وهذه امور ومن فوق التصور يجب ان نؤمن بها على ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم من - [00:29:10](#)

فيسميهم اهل الجنة. سعفان احسن الله اليكم يخرج القوم من النار بعد ما مسهم منه سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين. ده الشرط هؤلاء قوم يخرجون من النار بعد ما مسهم منها سبع والسفع هو الشيء اليسير من النار بمثابة ما نسميه اللفت. لكنها تؤثر فيهم ويعرفون بهين السفع الذي اصابهم. فيدخلون الجنة - [00:29:30](#)

ويسميه مال الجنة الجهنميين نسبة الى جهنم. لانهم اتوا منها الغيظ في اول الامر ثم بعد ذلك يكونون كعامه اهل الجنة وتذهب عنه الصفات والتسمية كما دلت من النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون ان اهون اهل النار عذاب يوم القيامة رجل يوضع على اشمص قدميه - [00:29:54](#)

جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجان بالقمقم الشر. هذا اهون اهل النار عذاب الرجل يوضع على اخمص قدميه جمضتان. ومن عظمهما انهما يغلي منهما دماغه. وهذا الغليان غليان حقيقي شبهه فقال - [00:30:17](#)

كما يغلي المرجل اي القدر القدر اذا وضع فيه الماء وغيره فصار يغلي. فيتقلب هذا الذي فيه. وكذلك هذا الدماغ يتقلب في مكانه. قال بالقمقم ولعله قريب مما نسميه بالسطل. على كل حال فهذا فيه تهديد وتخويف من النار نعوذ بالله منها. عن ابي هريرة رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:31](#)

ابو هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل كيدني الجنة الا قري مقعده من النار لو اساء ليزداد - [00:30:51](#)

شكرا ولا يدخل ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه كسله الشرط قوله لا يدخل لا يدخل احد الجنة الا يلي مقعده من النار لو اساء. هذه الاراءة بين علتها فقال ليزداد شكرا. لان الله سبحانه وتعالى انقذه من هذا - [00:31:02](#)

المقعد الذي كان لو الذي كان له لو انه كفر. وكذلك لا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة. وندامة. فيكون عذاب وللنادي حسين ومعنويا وهذه تهبط في لصوص كثيرة نسال الله العافية - [00:31:20](#)

هل في الجنة شكر؟ فالجواب نعم فيها شكر والشكر عبادة فتكون المقولة التي اشتهرت من انه ليس في الجنة عبادة ليست عناية مشهورة تقول ان يعني اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا علم. لَأُفِي فِي عَمَلٍ فِي فِي فِي الْقَبْرِ عَمَلٍ وَكَذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ عَمَلٌ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ - 00:31:35

وفي الجنة فهذه المقولات الاولى ان الانسان لا يتكلفها. واضح تم انقاص عمل ابن ادم فانقطع في الدنيا احسن الله اليكم لكن فيها عبادات اخرى من اعظمها الشكر والحمد والدعاء بالسلامة حيث يسلم بعضهم على بعض وكل هذه العبادات - [00:31:56](#)

الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء - [00:32:15](#)

من يشرب منها فلا يظلم أبدا الشرح هذا شيء من صفات حوضه صلى الله عليه وسلم انه مسيرة الشهر فهو عظيم وفي بعض الروايات ان عرضه شهر وطوله شهر قال قال ماؤه ابيض من - [00:32:25](#)

فهو ناصع البياض بيض وريحه اطيب من المسك فهو يجمع بين حسن المنظر وحسن الرائحة وكيزانه كيزان. اي هي يرحمك الله.

اللاواني من كؤوس وغيرها كنجوم السماء عددا وصفة فهي كثيرة بحيث لا يحتاج الانسان ان ينتظر الحصر وهي كنجوم السماء بهاء وتلؤلؤا - 00:32:38

وإذا حسن الاناء كان مدعاة لان يتناول الانسان ما فيه. فيتنعم المرء يتنعم المرء حين يشم هذا الشراب ويتنعم حين يشربه فهو مفيد ولذلك قال فلا يظماً ابدا. فتكون هذه الشربة التى يشربها - 00:33:00

يا شيخ الشربة. احسن الله اليكم فتكون هذه الشربة التي يشربها مذهباً لظمأها اذهاباً لا رجعة بعده. فان قيل ان الانسان اذا دخل الجنة لم يشتهي ما اخر لانه لا يظمأ. فالجواب بانهم يشربون ليس عن عطش ولا ظمأ لكنهم يشربون لذة وتنعموا واحد يدخل في الكلام عن اخبار الغيب بهذه الطريقة - [00:33:15](#)

[illegible]

جواب جامع. اذا انت امنت بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالقرآن محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا وبالقرآن هدى ونورا. فيجب ان تؤمن بنبأه وان تعمل بامرہ وشرعہ بس انت انت الرابط بينك وبين - 00:34:18

يعني انت لله سبحانه وتعالى عبد انت ليس لك ان تقول مثلاً اقتنع بالحكم او لابد ان اعقل هذا النبأ. لأ اصلاً هو ده من الامتحان. هو ده الابتلاء. هو الابتلاء ان تنبأ بامور من الغيب لا - 00:34:35

ولا يكون ولا يكون لك جهة للايمان بها الا عن طريق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والا لو كنت انت لا تؤمن الا بالشهادة يبقى
هذا ليس ايمانا - 00:34:48

تمام رضي الله عنكم فان قيل ان الانسان اذا دخل الجنة نعم ايوة ايوه يعني الانسان له مكان في الجنة ومكان في النار. ايوة طبعاً لكن الله سبحانه وتعالى علم وكتب وشاء وخلق ما يفعل. والانسان يفعل بارادته واستطاعته. واختياره - 00:35:00

رضي الله عنكم فان قيل ان الانسان اذا دخل الجنة لم يشتهي ماء ولا شرابا اخر لانه لا فالجواب فانهم يشربون ليس عن عطش ولا ظمأ لكنهم يصابون لذة وتنعما وتفكها بما فيها من مشروبات - 00:35:33

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي لن تجد ابدا ابدا صحابيا يسأل عن هذا نهائي انباء قالها النبي صلى الله عليه يسأل عن العمل الذي يبلغه الجنة. او الذي ينحبه من النار. هو ده اللي ده اللي بيهمه - [00:35:43](#)

الحديث عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضى كما بين جرباء واذرع الشرط قوله امامكم

حسي حقيقي قوله كما بين جرباء واذرحاها هذا من باب التقريب لقوله في التي قبله مسيرة شهر وجرباء ويذرح مكانان في -

[00:36:07](#)

هشام ولعل النبي صلى الله عليه وسلم اختار هذين المكانين لمناسبة المخاطبين. فربما كان في من يعرف تلك الاماكن فراعى ذلك والمهم انه حوض عظيم عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن. وان فيها من الابريق كعدد نجوم السماء. الشر - [00:36:23](#)

هذا الحديث ايضا في بيان شيء من صفة قول النبي صلى الله عليه وسلم ونلاحظها ونلاحظ هنا الاختلاف في تقدير مساحته. ففي الحديث السابق قال ما بين جرباء واذرفة وهنا - [00:36:43](#)

نقول ما بين هيلة وصنعاء من اليمن هذه المغايرة من النبي صلى الله عليه وسلم فيه فيها مراعاة للمخاطبين فاذا كان في المخاطبين من من هو من اهل الشام ممن - [00:36:53](#)

ممن يعرف مسافاتهما فانه يمثل ويقرب باماكن يعرفونه كما في الحديث الاول. واذا كان من قوم اخرين من اليمن او ممن يعرفون اماكن اليمن مثل له هم كذلك وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم لان المقصود هو تقريب العلم بالشيء. فاذا كان كذلك فلتراعى حال المخاطبين - [00:37:06](#)

هل ترى حاله مخاطبه؟ ثم قال وان فيه من الاماريق كعدد نجوم السماء. صرحت الرواية هنا من عدد يسابق الكلام انها كنجوم السماء ايضا صفة وبهاء وتلال حيث لا ينتظر احد والحسن في صفاتها وجمالها وهذا قاصر في انية حوض النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:37:24](#)

الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اذا زمرة حتى اذا حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينه وبينهم فقال لهم فقلت اين؟ فقال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة -

[00:37:43](#)

ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتوهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم. فقلت اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم. الشر هذا مما يكون حين يريدون الفوضى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:38:03](#)

ثم يذاد عنه هؤلاء المرتدون الذين قال عنهم انهم ارتدوا بعدك على دمارهم دمارهم القهقرة. ثم يفعل في زمرة اخرى كما فعل في الاولى. وهذين سيكون في فئام في فئام بدلوا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعم من ان يكون من الصحابة رضي الله عنهم. فالمرتدون ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم سيحصل فيهم ذلك - [00:38:23](#)

الحديث اعم من ذلك. وهذا الحديث يجمع الاحاديث اخرى تبين انهم غيروا وبدلوا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فلا اراه يخلص فيهم اذ مثل عمل النعم - [00:38:43](#)

مثل القليل من النعم اما غالبهم فانهم يحشرون الى النار. قوله خرج رجل من بيني وبينهم قال الشارح رجل ملك موكل بذلك وهذا مناسب للسياق لان هذه الاخبار لا تقال من الرجال وانما تقال من ملك موكل بهذا. الحديث عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

كما ذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعها الشرط هذا الحديث كالحديث السابقة في صفة حوض النبي صلى الله عليه وسلم ويقال فيه ما قيل فيها من ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:12](#)

سيراغي حال المخاطبين. فاذا كان في المخاطبين من هو من اهل الشام فانه يمثل ويقرب باماكن يعرفونه كما في حديث ما بين جرماء واذا كان من قوم اخرين من اهل اليمن او ممن يعرفون اماكن اليمن مثل لهم كذلك بما يعرفونه كما في حديث ما بين عيلة وصنعاء من اليمن. واذا كان من قوم بالمدينة ومفعولها - [00:39:22](#)

تمثل بما يعرفون كما في كما في هذا الحديث ما بين المدينة وصنعيه وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم لان المقصود هو

تقريب العلم بالشيء كتاب القدر. القدر هو تقدير الله عز وجل للأشياء. ولا يخفى ان القدر يجب الايمان به اذ هو احد اركان الايمان
وفتنة القدر والجidal فيه كانت - [00:39:42](#)

اول فتنة نشأت في الامة الاسلامية. عن عمران ابن هو كتاب القدر احنا تكلمنا عنه قبل ذلك لكن هو باختصار ما معنى القدر القدر هو
ان يؤمن العبد بان الله تبارك وتعالى علم وكتب وشاء وخلق كل شيء - [00:40:08](#)

والله تبارك وتعالى عالم بكل شيء. قبل حدوثه والله تبارك وتعالى كتبه في الذكر. يعني كل شيء كتبه الله سبحانه وتعالى في امام
مبين. والله سبحانه وتعالى شاءه وخلقاه. والعبد - [00:40:25](#)

والعبد يفعل باختياره اه وقدرته. فكل ما خرج عن علم العبد واختياره وقدرته فلا يحاسب يعني يكون معذورا فيه الله تبارك وتعالى لا
يؤاخذ العبد على ما علم انه سيعمله. وانما يؤاخذ على عمله - [00:40:39](#)

واضح اول آ اعظم اشكال في مسألة القدر وقع لبعض الطوائف هو كيف نجمع بين الشرع والقدر كيف نجمع بين ان الله علم وكتب
وشاء وخلق ما سافعله سم يحاسبني ثم يحاسبني عليه - [00:40:58](#)

فهمنا كده؟ هذا وهذا ليس اشكالا اصلا آ لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى اه لا يظلم مثقال ذرة. يعني في اصول اخرى ينبغي ان تضم.
بعضهم يقول ان القدر له مراتب. يقول لك مرتبة العلم والكتابة والمشينة والخلق هذا - [00:41:18](#)

مشهور جدا لكن ينبغي ان يتكلم عن القدر بما هو اوسع من ذلك بكثير فكل علم عن الله هو من العلم بقدر الله فلا بد ان تعلم ان الله
حكيم. فالكلام عن حكمة الله من اعظم ما يدخل في القدر - [00:41:36](#)

ان الله غني هذا من اعظم ما يدخل في القدر. الكلام عن الله لا يظلم مثقال ذرة. هذا من اعظم ما يدخل في القدر. واضح يبقى بعض
الناس يقتصر في باب القدر على هذه الامور الاربعة بينما القدر اوسع من ذلك. طيب بالنسبة للعبد الله تبارك وتعالى في القرآن يبين ان
- [00:41:50](#)

ان العبد له مشيئة فمن شاء لمن شاء منكم ان يستقيم فمن شاء اتخذ الى ربه ما ابي. لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. فاما
من اعطى واتقى وصدق فسنبسره لليسرى. فكل هذا يبين ان العبد له فعل بمشيئته واختياره وقدرته. طيب اذا كان العبد عاجزا -
[00:42:08](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم. طيب اذا كان العبد مجبرا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. اذا كان مخطئا ليس
عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم واضح؟ فانت تلاحظ ان الدائرة التي يحاسب عليها الانسان هي الدائرة التي
يعلمها - [00:42:29](#)

يقدر عليها ويكتارها. اما ما خرج عن ذلك فيكون معذورا فيه ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فلا يؤاخذ الله الا بعد ان يعلم الحق.
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون - [00:42:49](#)

فانت اذا فهمت هذا لن يبقى عندك اي اشكال ليس هناك اي اشكال في باب القدر في الاصل لماذا؟ لان العبد يعلم من نفسه انه في في
اموره العادية لا يتكل على كتابه السابق. فالانسان اذا اراد ان ينجب يتزوج - [00:43:03](#)

واللي بيقول انا ان قدر الله لي الولد سيأتيني من غير زوجة. وهو قاعد لوحده كده هيفضل يجتهد مع نفسه يلاقي الواد طلع من
جنبه. فهمت كده طب اذا هو جاع - [00:43:19](#)

اذا هو جاء بيقول لو لو ربنا كاتب لي ان انا اشبع فاشبع ولا بيروح يدور على الاكل وببشتغل تمام الشاهد ان هذا الامر هو من من
الشبهات التي يلقيها ابليس في نفس الانسان. زي بالضبط سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. طب ما ده حق وربنا حتى في
نفس الاية قال - [00:43:30](#)

لو شاء الله ما اشركوا. صح؟ بس لماذا هم مبطلون الف لله الحجة البالغة. فلو شاء لهدكم اجمعين. صح ربنا لو شاء لكن هل هذه حجة
على ان هم يتركون العمل بالايمان الذي يستطيعونه؟ لا - [00:43:48](#)

فالايمان بالقدر ما هو ليس فيه اي اشكال. ليس هناك لا اية ولا حديث في باب القدر يمكن ان يكون فيها اي اشكال. اذا العبد فهم القدر

والاحاديث. واذا في نفسه فالانسان يرى قدرته كل ما خرج عن قدرتك فلن تحاسب عليه. هل ربنا سبحانه وتعالى يحاسبك من امك؟ من ابوك اين ولدت؟ ولا اي شيء. لونك لن يحاسبك الا على على عملك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فهمت كده؟ - 00:44:13

فاذا الانسان فهم هذا يستريح ولن يبقى عنده ادنى اشكال اتفضل احسن الله اليكم الحديث عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلما يعمل العبد - 00:44:32

عاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له. الشرح هذا رجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ايعرف اهل الجنة من اهل النار اي هل هم يبحكوا عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اثر يحتاج يعني مراجعة. ان هو يعني آا امسكه برجل كان يسرق -

وقال لعمر انت لماذا تقطعوا يدي وانا سرقت بقدر الله؟ قال لهم احنا هنقطعك قدر الله مش هتخرج عن قدر الله برضو هذا رجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ اي هل اجوبة كده مسددة زي واد - 00:45:08

ولد صغير كان من آا عنده علم وفيه يهودي كده مجمع المسلمين وبيقول لهم احنا يعني احنا انتم تؤمنون بموسى وانا وانا اؤمن بموسى وانا اكفر بمحمد وانتم تؤمنون بمحمد - 00:45:29

فينبغي ان احنا نكون مشتركين في القاعدة بتاعتي انا صح. فطلع مين الصغير ده قالوا لا احنا ما نعرفش موسى الا موسى مبشر بمحمد. لو انت مؤمن بواحد موسى ثاني احنا ما نعرفوش - 00:45:45

فاهم؟ دي طريقة يعني زي مسلا يأتي بايات من القرآن كان بيقول لابن تيمية ان الله يقول وجاءوا للذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ابن تيمية قال له طيب يعني انت جبت الاية دي منين؟ من القرآن؟ طيب ما هو القرآن نفسه بيقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:45:55

فالشاهد ان الجواب مش بس يحتاج علم. هو توفيق من الله وهداية. ممكن الانسان يكون عنده علم كثير جدا ويسأل سؤال في وسط المناظرة. يرتبك لا يستطيع ان فالجواب في هذه الامور هو من عند الله يعني - 00:46:13

ابراهيم عليه السلام في جوابه للرجل الجبار. لما الرجل بيقول انا احبي واميت ولسه بقى يقول له اصل انا ممكن احبي واحد قضيت عليه بالموت ويدخل في طب خلاص الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي به من المغرب - 00:46:26

الذي كفر رضي الله عنكم هذا رجل مثل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ اي هل هم متميزون هؤلاء من هؤلاء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هم متميزون قبل ان - 00:46:39

فقال السائل فلما يعمل العاملون؟ اذا كانوا قد تميزوا عرف اهل الجنة من اهل النار فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم. هل السائل ده عرفناه واحد من الصحابة الكبار العلماء يقول ابداء السؤال ده - 00:46:52

ما تنساش ابنك ده سؤال يعني سؤال يعني اه يعني مستغرب ان واحد يقول فلما نعمل؟ يعني يكون الله سبحانه وتعالى انزل ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب للجمل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا لمثل هذا فليعمل عاملون ثم يأتي واحد يسأل هذا السؤال يقول طب هنيئا لماذا نعمل؟ لماذا لا نتكل على كتابنا؟ هذا لا يكون ابداء الا - 00:47:04

لكن هو من فضل الله ان ان احنا يعني يكون احيانا هذا السؤال خطأ منه. تمام؟ لكن يكون باب خير لما لما ترتب عليه من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:47:27

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلنا بقوله كل يعمل لمن يجب له. لا اقصد ان هو خطأ منه لا هو رجل استشكل هذا الامر يمكن ان يستشكلوا لكن اقصد ان في فرق بين يعني الصحابة العلماء لن تجد هذه الاسئلة عندهم - 00:47:39

فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم وعلل بقوله كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له. وفي لفظ كل ميسر لما خلق له فلا حجة لاحد في القدر بل يقال - 00:47:52

اعمل واجتهد فانت لا تدري ان كنت من اهل الجنة فسييسر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم شاهد لان النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:02

يأخذ بالاسباب الايمانية يأخذ بكل سبب لاي امر يمضي فيه اي امر يعني دخل مسلا وعلى رأسه المغفر صلى الله عليه وسلم وكان يستشير ويعد كل هذا ولم يتكل على الكتاب السابق - 00:48:13

هذا يبسر الله سبحانه وتعالى لك عمل اهل الجنة. وان كنت من الآخرين فسيتيسر لعمل الآخرين والمقصود انه لا حجة للبشر في القدر لانه غير معلوم فالذي يعمل المعاصي ويقول هذا قدر الله عليه نقول له لماذا لا - 00:48:30

اعمل الطاعات لماذا لا تعمل الطاعات وتقول هذا قدر الله عليك؟ فلا حجة لاحد في القدر. لا اصلا ممن يجادل بهذه الطريقة انت من من يجادل عن نفسه بهذه الطريقة فهو انسان لا يريد الهدى - 00:48:47

ربنا قال ربنا ذكر مثل عظيم جدا في سورة الزخرف لما ربنا تبارك وتعالى بين انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم وجيه جماعة من المشركين قالوا طب ما هو عيسى يعبد من دون الله - 00:49:02

كمان ببستعبطوا يعني فماذا قال الله؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. يعني في واحد بيلقي بس كده الشبهة مش عشان مسترشد ومستهدي. لا هو ببضيع وقتك - 00:49:16

فانت بقى لا لا تكمل مع هؤلاء الا اذا اردت ان تفحمه لتبين ضعفه امام غيره. انما لو انت جالس مع واحد وجدت انه هكذا لا تضع وقتك معه هو في انسان يريد ان يكون قضية - 00:49:27

بيقول للناس يا جماعة انا الت بقيت كافر. طب ما تكفر جهنم لها سبعة ابواب براحتك لا هو عايز يقول انا كافر فيقول له طب ليه؟ ليه يا حبيبي كفرت؟ في حد زعلك؟ ويبدأ بقى قضية بقى والناس تتحايل عليه - 00:49:44

انما لما هو راجل يقول انا عندي شبهة يا جماعة مسلا او فيه كذا ونرى فيه الاستهزاء فان شاء الله نقعد معه العمر كله ما دام انسان طالب للهدى انما ايه يعني انسان جاءك يسعى وهو يخشى غير واحد اعرض وتولى - 00:49:58

انت انت تتصدى له وهو كل شوية يبعد. لا رضى الله عنكم فلا حجة لاحد في القدر ومن احتج في القدر فقد احتج بحجة داحضة وشابه ابليس حين احتج بالقدر. الحديث عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطب - 00:50:10

انا النبي لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره. علمه من علمه وجهله من جهله. ان كنت لا ارى الشيء قد - 00:50:26

قد نسيته فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرف. فانا عارف زي ما قلت لك المجرفة غير العلم. المجرفة ان يكون عندك علم سابق فتجده في واقع فتعرفه - 00:50:36

هو كان سمع هذا وينك لكن نسيه اول ما اول ما شافه عرفه ده الفرق بين العلم والمعرفة لما جاء يوم عرفوا كفروا به تفيض اعينه من الدمع مما عرفوا من الحق - 00:50:48

الشرط قول خطوبة ما ترك فيها شيء الى قيام الساعة الا ذكره اي خطبة طويلة فيها تفصيل لكل ما سيكون. حفظه من حفظه ونسيه من نسيه لكن كما قال حذيفة في الشيء الذي نسي - 00:51:02

ان كنت لارى شيء قد نسيته فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرغه فعرفه. اي تذكره كما يتذكر الرجل غيره اذا غاب عنه. فيكون وقوعها هذا الشيء مذكرا لحذيفة رضى الله عنه بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الخطبة كما يظهر هي خطبة عارضة

وليست خطبة - 00:51:14

لان هديه صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة اي اي الجمعة ان يقصرها. اما هذه الخطوبة فلعل المقام قد اقتضاها. فان قيل فان الخطبة ولماذا لم تنقل؟ فالجواب وما يدرينا مفرقة ولعل بعض الاحاديث التي فيها شيء من خطيبه صلى الله عليه وسلم هذه من هي

من هذه الخطبة الطويلة اما ان - 00:51:34

انها هوية مجموعة مطولة فلا اعرفها هذا والله اعلم. الحديث عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته. لا يأتي ابن ادم - 00:51:54

احسن الله اليكم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد تعال هنا قدامي هنا هو لاعب عمر اقعد قدام عمر هنا ولكن يلقيه القدر وما قدرته له استخرج به من البخيل. الشرح هذا الحديث يتعلق بالنذر والنذر هو التزام الانسان بطاعة لله عز وجل - [00:52:07](#)

من صلاة او صيام او ما اشبه ذلك يعني النذر ليس سببا لشئ بعض الناس مثلا يقول نذر عليه لو ابنه نجح هيصّل كذا لماذا هو ينذر؟ يظن ان هذا النذر سبب في ان الله ينجح ولده. صح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطال ذلك - [00:52:28](#)

ابطل ان يكون النذر سببا لشئ. مع ان في امور اخرى اسباب. من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. صح ولا لأ؟ مش ده سبب - [00:52:44](#)

طيب آآ انفق عليك مثلا هذا سبب لكن النذر ليس سببا في شئ فاهم؟ فالانسان الذي ينذر يعني لذلك القول بان النذر مكروه ده قول قوي جدا انسان يفرض على نفسه شيئا لم يفرضه الله عليه. والله تبارك وتعالى لم لم يمدح الناذرين. وانما مدح الموفين بالنذر - [00:52:54](#)

تمام ومدح النتيجة لا يستلزم مدح السبب. زي ما ينتج التائب ولا يمدح في الذنب الذي جعله يتوب. فاهم ده شئ وده شئ. فالشاهد ان الحديث ده ما ما ما قيمته او ما منزلته؟ ان هو يبين ان او ما فائدته يعني - [00:53:16](#)

آآ ان هو يبين ان النذر ليس سببا في شئ وانما يستخرج به من من البخيل يعني يستخرج من بخيل يعني انسان فرض على نفسه شيئا لم يكن فرضا عليه فيضطر ان هو يخرج - [00:53:33](#)

في ناس يعانوا من شغف يقولوا والله مثلا اذا عملتها فراح ادفع مثلا مئة اه لا هذا ايضا لماذا يفرض على نفسه شيئا لم يفرضه الله عليه الفيفا ينوي ينوي في نفسه ولكن لا يقولها - [00:53:45](#)

احسن الله اليكم هذا الحديث يتعلق بالنذر والنذر والتزام الانسان بطاعة لله عز وجل من صلاة او صيام او ما اشبه ذلك وسيأتي في الكتاب الذي بعده اشياء تتعلق به. في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:01](#)

ان النذر لا يأتي بشئ لم يكن قد قدره الله سبحانه وتعالى. ومن هنا ينبغي لصاحب النذر ان يرفق بنفسه. والا ينذر النذور التي قد لا يستطيع الوفاء بها. فان - [00:54:11](#)

لان الرزق مقدر والنذر لا ياتي بالوظيفة ولا بالنجاح في دراستك. ركز كذا لأ والنذر يقول هنا ايه هو بيقول لان الرزق مقدر. لأ هناك امور مقدرة وعلقت على اسباب. عادي - [00:54:21](#)

يعني ليس ليس المعنى هنا انك لا تنذر لان الامور مقدرة. لأ ما هو فيه امور مقدرة لكنها علقت باسباب. معروفة جدا خلاص مش ده المعنى وانما المعنى ان النذر ليس ليس سببا شرعيا لشئ - [00:54:36](#)

ان النذر لا يأتي بخير. يعني لن يكون سببا في ان يستجيب الله لك دعاءك او ان ينجح ولدك او ان يجعلك تنجب او او. فانت لماذا تفرض تفرض على نفسك شيئا ولا وليس له اثر - [00:54:57](#)

فهنا كده رضي الله عنكم وبعض الناس مولع بهذا ان نجحت فعلي صيام ثلاثة ايام. ان حصلت على الوظيفة فعلي اطعام كذا. بل البعضهم ينذر نذورا شاقة وتحت وطأة الرغبة والطمع في شئ ينسى مشقته. يفكر في العواقب الامور. لذلك الصحابي الكريم - [00:55:10](#)

انس ابن النضر وهذا الحديث عظيم جدا لم يعني غاب عن غزوة بدر فقال لان اشهدني الله غيرها ليرين الله ما اصنع في رواية ان هو لما تكلم خشي يعني وقف ما كملش ليه؟ لانه خاف ان هو - [00:55:31](#)

يعني يقطع عهدا على نفسه ولا ولا يوفي به وان كان هو وفى من المؤمنين رجال صدقوا. لكن الشاهد ان الانسان يا شباب احيانا في في الفرحة او في لا يتصور - [00:55:46](#)

عند الاداء. لذلك ربنا قال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. مش انتم كنتم تتمنوا الموت لذلك قبل غزوة بدر ذكرت قصة من؟ طالوت - [00:55:58](#)

ان هم قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتلوا.

شف كيف مروا بكم - 00:56:10

اختبار. اول حاجة اه لماذا؟ انى يكون له الملك علينا ونحن احق بملكه؟ شوية مجموعة منهم. بعد كده طلبوا ايات بينات وبعد كده لما فصل طرود بالجنود فضلي يقل ويقل ويقولوا ده كل ده يدل على مدى على ان لما يقترب - 00:56:20

لما يقترب الفعل هنا تصدق الارادة او تكذب. فالانسان لا يندر على نفسه يا شباب ولا يتمنى البلاء ابدا. لا يتمنى البلاء الا جاهل او مغرور لا يمكن واحد يتمنى البلاء الا انه اما جاهل او مغرور - 00:56:35

كما كان يقول بعض العباد يا رب كيفما شئت فامتحنني. يعني ابتلينني باي شيه عشان تشوف انا باحك قد ايه. ابتلي بانه بعسر البول. ما كانش بيعرف يعني يدخل دورة المياه - 00:56:49

عسر البول. قال يا رب خذ حبي كله واجعلني اقضي حاجتي الانسان ضعيف خلق الانسان ضعيفا. لماذا الانسان يجزب نفسه؟ عافية الله. وسفيان بن عيينة له كلمة جميلة جدا كلمة جميلة يعني - 00:56:59

بيقول لان اعافى فاشكر خير من ان ابتلى فاصبر فان الله ذكر ذكر ايوب وقال نعم العبد انه اواب. وذكر سليمان وقال نعم العبد انه اواب. تمام؟ يعني كلاهما نعم العبد فالانسان يعني لا يظن ان - 00:57:16

القوة تظهر في الابتلاء مين اللي قال كده ده ممكن واحد كم واحد كان في السجن وكان في في قمة العبادة خرج بعد كده فتن وابتلي. فالانسان لا يا شباب الانسان يسأل الله العافية. يقول يا رب اللهم اعفنا. واعف عنا - 00:57:35

ويسأل الله العافية العافية الله خير لك لكن اذا نزل البلاء فاصبر وتحتسب. انما تقول واحد يشوف واحد مريض بيقول اه اه ويقول لك لأ. ده لو مكانه كنت فكرت واستحضرت النيات. مين اللي قال لك؟ انت ممكن تكفر بالله - 00:57:51

ممكن تكفر بالله في تنزل بك شيه ولا وتتخليلوش والعكس يعني كان في واحد يعني اصدقاء له ابتلوا بمرض السرطان مثلا سبحان الله يعني كان منهم واحد ماتت يعني ما تتخليلش ان هو عنده يعني كان كويس - 00:58:07

والله نزل به هذا الابتلاء كان في قمة قمة التعب وكان في يظهر منه الاحتساب وكان هو اللي يصبرنا سبحان الله! توفي طبعا قبل قبل شهرين رحمه الله في توفي في شبابه يعني وكان اصغر منه - 00:58:26

ثلاث سنوات. الشاهد ان ربنا بينزل لطفه عند البلاء انت ممكن تقول المصيبة دي معقولة يتحملها؟ اه وربنا بيقدر سبحانه وتعالى واحد برضو صديقنا توفي ابنه في اسطنبول يعني ابنه كان بيلعب مصارعة وتوفي - 00:58:40

وفي عز الشباب ستاشر سنة او سبتاشر سنة مثل الورد وكان بشهادة الناس الولد يعني بار بامه حاجة كده زي الورد والراجل انا شاييل هم هروح له اقول له ايه - 00:58:56

وازاى بقى اشوف واحد توفي ابنه كده هتقول له ايه ده! والله كان يعني مستبشر وكان صابر ومحتسب. فانت شف ربنا سبحانه وتعالى وهو هو اللي بيده القلوب يثبت لكن الانسان يسأل الله العافية - 00:59:10

دايما يسأل الله العافية من الابتلاء. ويستعيز من الفتن. نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. نعوذ بالله من فتنة المحيا والماس. فتنة المسيح الدجال. فاهم؟ لا يثق الانسان - 00:59:26

بنفسي ابدا يا شباب سيدنا يوسف عليه السلام لما لما كادت به المرأة استبق الباب وماذا قال لما كذب به النسوة رب السجن احب اليه مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. شف قمة قمة الفقر لله - 00:59:36

قل له اذا انت لم تصرفني انا سافعل هذه الفاحشة لا حول ولا قوة الا بالله. وسيدنا ابراهيم ماذا قال؟ قال فان لم يهديني ربي لاكونن من القوم الضالين. وشعيب عليه السلام قال وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا؟ بيقول لقومه من قومه يؤمنون لا تعودن في ملتنا - 00:59:53

ممكن ارجع بس لو ربنا شاهد. شف وربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتم طائفة منهم ان يضلوك. في الاية الاخرى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا - 01:00:10

فاذا كان الانبياء ربنا سبحانه وتعالى يبين هذا فكيف للانسان ان يغتر بنفسه فاهم؟ لا الانسان يستعيز بالله تبارك وتعالى من الفتن.

اتفضل رضي الله عنكم قال ربما نذرت بعض النساء ان تصوم سنة كاملة ان قصرت كذا وكذا ثم تحصل ما تريد فتبدأ تسأل الطلاق بالزبط - [01:00:25](#)

واحد يطلق مراته كده زي اللبانة. اي حاجة تحصل انت كذا انت كذا. وبعد كده يقعد يعيط بقى للمشايخ ويروح طب ليه؟ سبحان الله نبدأ تسأل فلان وفلانا لعل مخرجها يخرجها من هذه الحزمة. فماذا تبين لها انه لا مناص من الوفاء بهذا النذر فانها تسأل هل بقى طماطم - [01:00:48](#)

هل يلزمه ان تكون سنة هل يلزم ان تكون السنة متواصلة ام يجوز ان ولا من الهدية فهمت وهكذا وقد كانت في ساعة من هذا لكنها ضيقت على نفسها بهذا نذري لذا ينبغي ان يتنبه الى ان النذر لا يأتي بشيء لم يقدر بل - [01:01:10](#)

كل شيء مقدر قوله وقد قدرته له وقد قدرته له استخرج به من البخيل الذي نذر ان يذبح تشاء ويتصدق بها قد لا يفعل ذلك في الحالة الطبيعية. صحيح قد لا يفعل ذلك في الحالات الطبيعية لكن النثر يستخرج منه هذه الشاة فيخرجها بسبب النذر الذي التزم به وهو نعاق ويتصدق بشاره عن الفقراء فيكون - [01:01:27](#)

وسيلة لاستخراج هذه الشاشات. هم امر بينه النبي صلى الله عليه وسلم في النذر ان النذر ليس سببا لما تريد ربح دماغك انت مسلا بتقول انا لو مراتي ولدت اولاً هدرس كذا. قال لك ما لهاش اي علاقة خالص نهائي - [01:01:50](#)

يعني انت انت اصلاً بتنذر ليه؟ عشان ده يكون سبب في ان الله يستجيب. لأ ما لوش علاقة فاهم كده سبحان الله واحدة شباب يجهل هذا العلم. ويعيش في سبحان الله فعلاً الجاهل يضل ويشقى - [01:02:09](#)

العالم ينسى ويضعف عزمه. تمام؟ وقد طبعا قد يعني يغوي ما فيش كلام بس الجاهل ده عايش في ضلال وشقاء ولا عارف اي حاجة في اي حاجة. لا عارف يصلي ازاى ولا يصوم ازاى ولا يعمل عمرة ازاى ولا يحج ازاى وخلص - [01:02:27](#)

مممكن بيصلي الخمس صلوات ولا ممكن يكون عمره في حياته مقام حديس في الوضوء. شاف الناس بيتوضوا كده. انا كان عندنا استاز في الجامعة كان بيغسل ايده لحد هنا اللي هو الغسيل اللي احنا بنغسله ده هنا - [01:02:43](#)

استاز دكتور في الجامعة مش عارف تتوضا وغيره ما يعرفش يقرأ كان في عندنا استاز يعني في الجامعة كان يحب يعمل معالم يعني. فكان طبعا كل الاحاديث الضعيفة اللي في الدنيا كان بيقولها - [01:02:57](#)

وحزه ان انا كنت ساعتها بدأت في التعلم الخريف يعني فهو كان ما بيحبش وجودي يعني الشاهد ان هو برضه كان يدخل كده يقعد يهجم في الاحاديث دي كده بيشتري احاديث وهو موجود - [01:03:08](#)

بتستغرب يعني ازاى الانسان يعني اللهم لك الحمد نسأل الله من فضله يعني. امين. انسان يبقى هذا العمر الطويل وهو يقرأ في دقائق الامور ويدخل في الكلام عن ارسطو وافلاطون وسقراط وفولتير وسبينوزا والناس دي ولا يهتم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس وسيد ولده - [01:03:18](#)

ادم وهو احسن الهدي شفت سبحان الله يعني حرب نسأل الله ان يثبتنا على العلم النافع وان ينفعنا به وان يكون حجة لنا. جميل يلا استعجل شوي لانه الوقت اه تفضل - [01:03:37](#)

رضي الله عنكم الحاصل ان النذر ينهى عنه في بعض كلام شيخ الاسلام رحمه الله ان النذر محرم والمحرم لا يجوز اتيان وصاحبه يأثم اذا نذر وجب عليه ان يفي به وعلى كل حال فلا يفعل هذا فان قلت احب - [01:03:50](#)

ان احصل هذا الخير واحب ان يشفى مريض. احب كذا وكذا فيقال ادعوا الله سبحانه وتعالى بما تريد بان يشفى مريضك وان ينجز لك كذا وكذا. والله سبحانه وتعالى غني عنك فليست المسألة معوضة - [01:04:00](#)

ان شافيت مريض سأصوم لك ثلاثة ايام ان اعطينا كذا اعطيتك كذا. لان الله سبحانه وتعالى غني. انت تلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى ببيان كل سبب ان تحتاجه لاجابة الدعاء صح؟ ولم يذكر ان تقبل نهاك عنه - [01:04:10](#)

نشوف في الاتجاهين ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بان يعلمك كل سبب مسلا يعزم المسألة ويعرفك اوقات الاجابة تمام؟ ويعلمك ويعلمك الادعية وفي المقابل لم يذكر لك ان النذر سبب ابداء في اجابة ما تطلب بل العكس نهاك عنه. كل ده يؤكد لك ان هو لا

يأتي بخير. فلماذا تلزم نفسك؟ فاهم - 01:04:25

ممکن يكون طريق من نفاق مش شرط هو هو ده كويس ان الانسان فعلا لا لا يدري ماذا يبتلى اذا عاهد الله على امر صح؟ ده وجهة نظر ان هو - 01:04:48

ممکن يعاهد الله على امر ويفتن بهذا الذي عاهد الله عليه. مسلا زي ما بعضهم كان يتمنى الموت ولما جاء الموت لما جاء الموت جبن طب ما هو ده كده فتن لانه هيفر من المعركة والفرار من المعركة كبيرة من الكبائر. فهمت - 01:05:05
مم نذر باطل يعني نذر غير مشروع لأ النادي الغير مشروع لا ينعقد ليس ليس موجودا لأ اللي فيه كفارة هو نذر من نذر ان يطيع الله فليطيعه. ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. ده نذر مش موجود اصلا. مش ما فيهوش كفارة - 01:05:21
غير منعقد اصلا. هياتي معنا في باب الايمان والنذور. مش موجود قال فليست المسألة معارضة ان شفيت مريض ساصوم ثلاثة ايام ان اعطيتنا كذا اعطيتك كذا فان الله سبحانه وتعالى غني عن خلقي لكن ادعو. ثم اذا حصلت مرادك فالمشروع في حقه ان -

01:05:45

ان تشكو او ان تتطوع بعبادة او تزيد في طاعة هذا ولكل نعمة شكر الحديث عن ابي سعيد الخدري اه الوفاء من النذر طبعا لانه فعل واجب قبل ما يشفى المريض على لأ ما فيش الكلام ده - 01:06:01
انت ما تشكش كل ده. كل ده انت مش محتاجه لان الشريعة بينت لك الاسباب انت لا تحتاج ان تخترع اسبابا ما تحتاجش ابداء نعم الجائل ده ما لناش دعوة بحكمه احنا بنتكلم عن الحكم في الشريعة. بص في فرق بين الحكم والفتوى يا شباب الحكم هو الحكم بغض النذر من الشيء. يعني الصلاة لما واحد يقول لي - 01:06:19
طالع بنصلي واحنا قايمين ولا قاعدين؟ بقول له ايه؟ واحنا قايمين. لكن واحد كان رجليه مكسورة خلاص دي اسمها فتوى. فيه فرق بين الحكم والفتوى. الحكم لا يتغير. الفتوى هي اللي تتغير - 01:06:44

يعني ماشي رضي الله عنكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره - 01:06:54

في الخير وتحضه عليه بطانة تأمر بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله. الشر قول ما استخلف خليفة ما تفيد العموم فلا يستخلف خليفة الا الى اخر الدنيا ان له بضانة اي حاشيتان وجلساء من نوعين. بطانة تأمر بالخير وتحضه عليه. وهذه خير وهذه خير خير بطانتين والبطانة الثانية بالعكس تأمره بالشر - 01:07:08

وتحض عن فهو بين هاتين البطانتين والمعصوم من عصم الله من بطانة الشر. وبهذا نعلم انه لا يمكن للخليفة لبرأيه او ان يدعي انه عنده كذا وكذا من العلم والحبطة - 01:07:28

فنقول لا ارجع امرك الى الله سبحانه وتعالى والمعصوم الله سبحانه وتعالى فان قيل هل معنى ذلك فهي كانت عنده بطانتان؟ كانت عنده البطانتان وان ابا بكر الصديق رضوى عمر الفاروق وبقية الخلفاء العادلين كانوا كذلك؟ فالجواب نعم كل كل هؤلاء بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم كانت له هذه البطانة - 01:07:38

التي ربما لبست عليه بعض الامور كما هو معلوم في باب المنافقين لتتوصل الى غرضها. والله سبحانه وتعالى قال وان اطعتموهم انكم لمشركون. نعم عادي ان الانسان آآ يعني آآ يبتلى او يختبر بان هو يقترح عليه اقتراح باطل - 01:07:58

واضح يعني دلوقتي الملك الملك اللي هو كان اراد ان هو يقتل الغلام مش بطانته هي اللي اقترحت عليه انه يجمع الناس كلهم ويقتل للغلام. وبعد كده كل الناس امنوا - 01:08:17

فاهم؟ يعني البطانة امرته بخلاف ما يريد. صح لكن الله سبحانه وتعالى عصمه منهم وكشفهم في كثير من المواطن والمقصود ان الحيلة لابد منها فائدة في قوله ما استخلف خليفة واضح في انه الخليفة الذي يكون امره عاما في المسلمين لكن لنا ان نعمم هذا ايضا في كل من له - 01:08:30

ادارة او تدبير في جهة من الجهة فانه لابد لطائفتين. والله هذا الرجل يعني يذكر فوائد جميلة جدا. هذا ليس في الخليج فقط ممكن

يكون في ممكن يكون واحد آآ معلم - 01:08:51

وبعض الطلاب يقترح ليه كده وكده ممكن يكون ادير ممكن يكون صاحب شركة البطانة هم الناس اللي هو يقربهم ويستمتع ويستشيروا يستمتع اليهم ويستشيرون انه لا بد ان يتعرض لطائفتين طائفة تمر بالخير وتحضه علي وطائفة وطائفة بالعكس وعليه

ان يستعين بالله سبحانه وتعالى. الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله - 01:09:03

الله عنهما قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ولا ومقلبي القلوب. الشرح هكذا كان اكثر حديث النبي صلى الله عليه

وسلم ما علاقة هذا باب القدر مفرحة جدا؟ ان الله سبحانه وتعالى يقرب - 01:09:26

يعني البخاري يعني في هذا في هذا الكتاب مال جدا الى اثبات القدر اكثر من اثبات اه مشيئة العبد اثبات مشيئة العبد واختياره

وقدرته ونحو ذلك. ليه؟ لان هو باب القدر. هو يتكلم عن قدر السلاح السابق - 01:09:40

يتكلم فيه عن علم الله وعن كتابته وعن قدرته وعن حكمته وعن خلقه وعن مشيئته وان الله يضل ويهدي. تمام؟ لكن يعني تمام هذا

الكتاب ياتي ببيان ان الله آآ ويضل الله الظالمين وما يضل به الا الفاسقين. اضله الله على علم. آآ فلما - 01:09:57

ازاغ الله قلوبهم ليبين ان العبد آآ فعله له اثر فيما يقدر عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث الجامع فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 01:10:17

يعني ايه؟ يعني زي ما احنا بنقول كده ان ان العبد وهو يبيني وان كان الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء كتاب الايمان والنذور.

الايمان. عبدالله شوية تستريح؟ لا انا مستريح. طيب تفضل - 01:10:30

كتاب الايمان والنذور. الايمان جمع يمين وهو القسم والحلف باسم من اسماء الحسنی. والف احسن الله اليكم هو القسم والالف باسم

من اسماء الله سبحانه وتعالى من صفاته على فعل او ترك مثل مثل والله ومقلب القلوب. فهذا يمين - 01:10:43

والله والله اول مقلب القلوب فهذا يمين وقسم. النذور جمع نذر ومر قريبا انه التزام مكلف مكلف طاعة لله سبحانه وتعالى من الشباب

اما ان يكون انشاء تمام؟ واما ان يكون خبرا - 01:10:59

واذا كان الانسان يحلف على امر ماض هذا ليس فيه كفارة هذا اما صدق او كذب. انما اذا كان يحلف على امر المستقبل هو ده بقى

اللي هو ايه ينشئ والله لاذهب الى كذا او لا اكل كذا او ده امر مستقبل. ده بقى اللي فيه الكفارة. انما الاخر هذا اما صدق او كذب -

01:11:15

لان كثير من الناس بيخلط بينهما يفكر ان الكفارة تكون في امر ان واحد مثلا على شيء وكان ناسيه يعني اخطأ في شيء مثلا. اعترف

على شيء ولم يحصل لأ الكفارة في الامر الذي تنشئه - 01:11:35

واحد حلف على شيء سيحصل ماشي. الحديث عن عبدالرحمن ابن ابن سمورة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

يا عبد الرحمن يا عبد الرحمن ابن ابن سمرة - 01:11:50

لا لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت لها. وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها

خير منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير - 01:12:04

قوله يا عبد الرحمن بن سمورة لا تسأل الامارة المقصود بها اي اماراة فان العبد ان اوتي عن مسألة وطلب وكل اليه وطلب وكل اليها.

فتكون له ومطمع ومتعلقة فلا يقوم بها على اتم وجهها. وان اوتيت وان اوتيت عن غير من غير مسألة اتت اليهم قادة فيعانوا عليها.

لانه لم - 01:12:18

يستشرف فيكون توفيق الله سبحانه وتعالى له واعانتة. وهذه الوصية لعبدالرحمن بن سمورة رضي الله عنه هي وصية لكل احد ان

يستشف المناصب فان اتته المناصب وهو يعلم قدرتي علي الاستعانة بالله سبحانه وتعالى عليها وسيعينه اما ان يسألها فهذا الذي

ينهى عنه. فان قيل هل هذا النهي عن مأمومه ام يجوز في احوال ام يجوز في احوال كما في قول يوسف - 01:12:38

صلى الله عليه وسلم قال اجعلني على خزائن الارض. فالجواب ان سؤال الامارة ينهى عنه انجحه لقدرة اهلها وضعف غيره فيسألها

في هذه اذا كان غيرك ينوب عنك وهو قادر على ما تقدر عليه فانت تسأل الله العافية - 01:12:58

يعني في عندنا حديث جميل جدا لعبدالرحمن بن ابي الهيلة انا لقيت مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد ما منهم محدث الا ود اخاه ان يكفيه للحديث وما منهم مفت الا ود اخاه ان يكفيه الفتية - [01:13:16](#)

في واحد قايم بالامر توكل على الله فهمت كده؟ خلاص الانسان يعني لماذا يحب التصدر ولماذا؟ ولماذا يطلبه؟ تمام؟ الا اذا وجد ان هو يقدم شيئا يحتاجه الناس. كما قال يوسف - [01:13:29](#)

عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. لما هو قال له انك اليوم لدينا مكين امين. قال ما دام كده يبقى انا انا حق واحد بهذا الامر لانه عارف ان غيره لن يقوم به وربما يظلم وربما كذا - [01:13:42](#)

ماشي وربما يكون سؤال واياها فرض عين يأثم ان لم يسألها فيسألها لاجل المصلحة العامة الا لاجل شخصه. فاذا عرض مثلا منصب قضاء وهو يعلم قدرته عليه. وان هناك كما لا يقوم بهذا الماتش. ممكن يكون واحد بيتهرب - [01:13:55](#)

وكثير جدا جدا من الناس بيتهرب من الامور التي يقدم عليها وهو احق الناس بها. زي مسلا امامة الامامة رمضان بالناس بالصلاة. يبقى هو خاتم القرآن ومتقن وقارئ على شيخ. ويترك رجل هو اللي - [01:14:09](#)

الناس ولا يسمعهم القرآن سماعا جيدا بيتهرب فاهم فالانسان يهين نفسه بامرير. اما ان يحجم عن امر يستطيع وهو كفؤ فيه. واما ان يقدم على امر ليس اهلا له وواحد له واحد كان معنا - [01:14:23](#)

درست مع الاسبوعين ولا حاجة ولان هو عامل يافطة كبيرة شرح صحيح مسلم لفلان الاثري. فاكتر انه لما يكتب الاثري هيبقى الاثر ه يظهر ليه يعني السني السلفي الاثري المش عارف ايه واكلم واحد كنا دخلنا امتحان - [01:14:39](#)

سورة الاعراف الشيخ بيعلم الورق. يعني بعد ما علم الورق فيبشوف النتائج. فيقول فلان جاب مسلا تمانين من مية بيقول فلان آ فلان ابن فلان السني السلفي الاثري فانا جايب مش عارف ثلاثة من مية ولا حاجة. قال له امال لو كنتش سني كنت هتعمل ايه - [01:14:54](#)

الانسان يحتاج من التكلف بقدر اقتصادي الانسان الكامل ما يحتاجش لتكلف. فلا الانسان يحتاج الى التصنع والتكلف بقدر نقصه ممكن تلاقي اللي هو الممرض بنسميه التمرجي احنا الممرض بيتكبر عليك والدكتور كبير جدا ويعني معه شهادات من اعلى الدول تيجي تعامله ببساطة ايه مش محتاج - [01:15:14](#)

تمام فاذا عرض مثلا مش هكلم واحد انا من من بعض الناس دي كان يعني يريد ان يضع على نفسه هبة معينة. قلت له والله انت والله لو وضعت كل الهبة اللي في الدنيا - [01:15:35](#)

مجرد انك انت تنطق سيكتشف الناس ما عندك من الضعف. فاهم ان هذه الامور يا شباب لا تخيل الا على الاغرار فاهم؟ الزبد يذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث في الارض. فالزينة والزخرف بيروح. انما القوة الذي يقال - [01:15:46](#)

رضي الله عنكم فاذا عرض مثلا منصب قضاء وهو يعلم قدرته عليه وان هناك من لا يقوم بهذا المنصب او يقوم به على ضعف شديد فنقول اسأل الامارة في القضاء لان هذا - [01:16:04](#)

ما يتعلق بمصنفة الغير. وبهذا الكلام يتبين ان التورع عن سؤال الامارات ليس على اطلاقه. بل على هذا التفصيل يقال مثل هذا في الامارات الصغرى كمادة مسجد واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير. فاذا حلف المسلم على يمين - [01:16:14](#)

معنى لا تجعلوا الله عرضة لايما نكم يعني لا تجعل هذا اليمين يمنعك من فعل الخير. واحد تقول له انت ليه ما بتزورش امك؟ قال قال لك اصل انا كنت غضبان وحلفت ان انا مش هزورها. طب ما ما تكفر عن يمينك وتأتي الذي - [01:16:34](#)

هو خير. تجعل الله عرضة ليمينك يمنعك من فعل البر؟ ان تبر وتقوى تصلح بين الناس فاذا حلف مسلم على يمينه الا يفعل كذا وكذا ثم رأى غيرها خيرا منها صارت يمينه مفضولة وصار الافضل له ان يكفر عن يمينه. لانها يمين قد انعقدت وان يأتي الذي هو خير من - [01:16:46](#)

منها مما لم يحلف عليه ذل للنبي صلى الله عليه وسلم شريس عن فعل الخير في كل وقت. يعني في حديث اخر اني والله ان شاء

الله لا احلف على يميني ثم ارى غيرها - [01:17:04](#)

خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ده يدل ان الانسان يكون عنده مرونة في حياته. ما يجيش يقولها لأ اصل انا قلت اني اعمل كده يعني هعمل كذا. لأ. افرض احنا دلوقتي عملنا برنامج مع بعض - [01:17:14](#)

خلاص اتفقنا قلنا والله احنا هناخد الدرس من ستة الفجر مثلا لحد الساعة اتناشر. فلما جربنا لقينا ان الجو مش مناسب نغير ايه ما دام الانسان دائما كل ما ظهر الخير يفعله. هو مين اللي قال ان الثبات محمود في كل وقت - [01:17:26](#)

هو السبات ده اللي خلى الكفار ياكلوا ان امشوا واصبروا على الهتكم تلاقي الانسان كلما رأى الخير فعله. فاهم الانسانة الشباب ليست المشكلة في ان يخطئ. المهم ان يتحرى الحق - [01:17:42](#)

هو دي ده المهم انك تكون في كل مرة بتتحرش. انما تغلط مش مشكلة. عادي جدا. لكن في كل مرة بتتعب على انك انت اول ما يظهر لك الحق تفعله. فاهم - [01:17:52](#)

لانها يمين قد انعقدت واياته الذي هو خير منها مما لم يحلف عليه او مما حلف لا يفعله لانه تبين انه خير له. ثم هذا الذي هو خير قد يكون خير واجبا فيكون حكم - [01:18:03](#)

في هذه الحالة واجبة. كما لو حلف الا يزور ابن عمه فيجب عليه ان يحنث ويكفر عن يمينه. وقد يكون الذي هو خير مندوب من فيندب فيندب اليه ويسن كمال الحلف الا يتصدق على فقير. على فقير وكانت حاجة هذا الفقير متيسرة عن غيره - [01:18:16](#)
متيسرة عن غيره. لكن ان تصدق الحالف فسيكون وضع الفقير افضل. فهنا يستحب ان يأتي الذي هو خير لان الصدقة مستحبة. وقد يكون الذي هو خير مباح نسوي الطرفان فين يسوي الطرفان فالاصل ان يحافظ على يمينه واحفظوا ايمانكم. كما انه حلف الا يذهب مع زميلي وذهاب وعدمه سواء فيقال الحين تؤمر مباح لك - [01:18:36](#)

تبقى على اصل اليمين وقد يكون الحث لاجل محرم كمال وقال فلا يشرب الامام مع النذور لانه النبي اصله يمين لأ لان اليمين لان اليمين ايضا يلزم الانسان به نفسه. صح ولا لأ - [01:18:56](#)

لذلك ربنا قال واحفظوا ايمانكم. كان كم واحد يحلف وبعدين يندم ويضطر للكفارة او يضطر ان هو لا يفعل الامر الذي حلف الا يفعله. شفتهم فدايما اللزام يعني الشريعة تلزم الانسان لان الله حكيم وعليم. اذا الزمك بشيء فهو يعلم انك تقدر عليه. انما انت تلزم نفسك باشياء وانت لا تدري تقدر - [01:19:11](#)

هتقدر عليها ولا لا الشريعة بتيسر وهو بيكلف نفسه فوق طاقة. الله ينور عليك! لأ وكمان فيه معنى ثاني يا عبدالله هو ان الله سبحانه وتعالى عليم بما خلق! الا يعلم من خلق! فهو لما ربنا يشرع لك او يوجب عليك ويفرح - [01:19:33](#)

يفرض عليك امرا انت تقدره. انما انت بتفرض على نفسك بجهل واحد يحلف عمره ما هيزور مسلا اخوه. حلو كده وتضطروا الزروف ان هو هيعمل ايه طيب دلوقتي؟ اوجب على نفسه شيئا. والزم نفسه ومنع نفسه من خير. فالانسان جاهل يا جماعة انه كان ظلوما جهولا. انسان جاهل وضعيف خلق - [01:19:45](#)

الانسان لا يخرج من شر نفسه الا بقدر اتباعه للشرع. انت اجمع الايات كده انا جمعت الايات اللي فيها خلق الانسان كان الانسان اكثر شيء جادلا. انه كان ظلوما جهولا. صح؟ ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. وآ - [01:20:04](#)

خلق الانسان من حلوب. لا يجمع ديكانود. يعني يجحد نعمة الله وينكرها. شف كل ده هيخرج منه ازاي باتباعه للشرع لا يخرج الانسان من شرور نفسه الا بقدر اتباعه لهدى الله. هو ده بقى اللي يخليك تغالب هواك - [01:20:20](#)

يعني ونهى النفس عن الهوى النذرا اه كده اهو هو ده كده لله علي كده انما الثاني بيحلف. والله لافعلن او والله لافعلن في نفسي؟ اه وفي نفسي لأ ان حصل ده يعني كلمة ايه ان حصل هو ده ده عهد - [01:20:35](#)

بعضهم بيحجوا عن النذر لو نوى النذر ممكن بعضهم بينوي النذر من غير ما يتلفظ بالنذر. فهي ترجع نيأتي يعني مم نفس الشيء هي هذا هذا العهد يدخل فيه ان الانسان يلزم نفسه بشيء. هو ينوي خيرا - [01:21:08](#)

ينوي خيرا بقلبه ان يشكر الله. او ان يقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك. هذا جميل جدا يعني يا رب اعني على ان اوفي بنعمتك بس.

ويبقى خلاص ليه الانسان يتعبد نفسه - 01:21:31

هي ما لهاش اي فائدة المشكلة في ايه ان كل واحد بيعمل كده بيفكر ان ده سيكون سببا في ان يمضي الله له ما اراد. لأ هو ما لوش ما لوش - 01:21:42

الله ينور عليك لأ ما هو المعاهدة دي نفسها يعني صدقوا ما عاهدوا الله عليه دي البيعة هو النبي عليه الصلاة والسلام اخذ عليهم البيعة في هذا الامر اه لا - 01:21:51

لأ لأ ده ده حاجة تانية ده ده شيء تصرف منه. يعني لم يفعله كثير من الصحابة لكن ربنا آآ نزل يعني ان هو عاهد ووفى. فاهم؟ لكن الانسان يعني يقلل من هذه الامور - 01:22:19

لا رضي الله عنكم وقد يكون الحث لاجل لاجل محرم كما لو حلف ان لا يشرب الخمر فنقول لا تشربه واستمسك بيمينك ولا يجوز ان تحنت لان الحين ذا هنا محرم - 01:22:37

قد يكون الحفظ مكروها كما لو حلف الا يأكل بصلا فحينته مكروه لانه اذا حنت فسيأكل البصل واكله مكرون كما مثل العلماء لذلك وفيه نظر. والخلاصة انا الحين تدور في الاحكام الخمسة فيما يكون واجبا او مستحبا او مباحا او محرما او مكروها على ان المباح لا يكون مباحا دائما بل لابد ان يترجح فيه طرف فيكون حسب ما ترجح فيه - 01:22:48

ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون السابقون يوم القيامة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله اثم له - 01:23:08

اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه. الشرط الامة الاسلامية هم الآخرون زمنا بالنسبة للامم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن آخرون لكن تأخر في الزمن لم يضرهم اذ هم السابقون يوم القيامة. فيسبقوا فيسبقون غيرهم في دخول الجنة وفي منازلها وهذا خير عظيم. وقد ذكر بعض اهل العلم ان هذا من فضائل - 01:23:23

حيث كانت هذه الامة حيث كانت هذه الامة المتأخرة ووجه هذه الفضيلة حيث لا تكشف ذنوبها لغيرها من الامم. فان الامم المتقدمة تكون عيوبها مكشوفة لمن يأتي لمن يأتي بعدهم. فقوم صالح فقوم صالح مثلا متقدمون. وقد اشتهروا باشيء كثيرة من الذنوب. فقد عقروا الناقة - 01:23:43

رسولهم ومدى خزي لهم اطلع عليه الذين بعدهم. وقوم لوط اشتهروا بالفاحشة النكراء. وافتضحوا بها عند الامم الذين بعدهم. لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا صارت هذه الهمة هي الاخيرة فلا يطلع غيرها من الامم على معاصي ولا يفتضحون بها لا سيما - 01:24:03

وان هذه الامة قد اخذت من كل معصية بطرف نسأل الله سبحانه وتعالى الكثير. فستكون فضيحتها كبيرة ومتنوعة. لكن الله سبحانه وتعالى سترنا فكنا الآخرين ولو كانت هناك امة بعدنا نطلع على معاصينا. واننا اكلنا الربا ومنا ما شرب الخمر ومن وقع في كذا وكذا من المعاصي المعلومه. نسأل الله سبحانه وتعالى العافية. لكن الله - 01:24:19

فكنا الآخرين. قوله والله لان ينجى احدكم احدكم بيمينه في اهله فيصر على يمينه فيهم انهم لا يفعلون كذا او ان يفعلوا كذا ويستمر فيه بعد تبينه ان غيرها خير منها. اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه. والمعنى ان المتعين - 01:24:39 على هذا الشخص ان يحنف في يمينه واثم هي اسم تفضيل. وهذا الحديث هو بمعنى الذي قف هذه اقوى كمان من ان ان الانسان يحلف على شيء ويرى غيره خيرا منه ثم يصر - 01:25:00

على ما ليس خيرا ويترك ما هو خير. وكثير منهم يفعلها عنادا يعني يتبين له الحق والخير ويعاند فيه. فيذكر بهذا الحديث وهذا الحديث هو بمعنى الذي قبله وفيه ندب لهذا الذي حلف ان يمضي يمينه فلا يحدث فيها ويكفر. فان هذا خير له. عن عبدالله بن هشام رضي الله عنه - 01:25:12

عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 01:25:32

الذي نفسي بيدي حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر فانه الان والله انت احب الي من نفسك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر الشرط هذا عمر رضي الله عنه يقول - [01:25:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الي من كل شيء من نفسي فكانت نفس عمر فكانت نفس عمر احب اليه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا والذي نفسي بيديك - [01:25:52](#)

وهذا هو الشاهد من حديث لكتاب الايمان حتى اكون احب اليك من نفسك. كي لا بدني من حبة الفرصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تزيد حتى تأخذون الى نفس الانسان. فقام عمر فانه - [01:26:02](#)

انا والله لن تكذب الي بنفسي وسبحان من قلب القلوب ما استجمات غير الذي في قلبي وانما قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام عن حب وليس بالمجاملة - [01:26:12](#)

يتغير انه احيانا تقابل الانسان وانت تتحدث معه وشيئا في شيء لا ينفذ المجلس مجلس الا وهو حب رجل وهذا هو الذي حصل لعمر رضي الله عنه ثمامة. ثمامة رضي الله عنه لما كان كافرا - [01:26:22](#)

اه وكان رجلا شريفا في قومه سيد سيد اليمامة ولما ربطه الصحابة في في المسجد مر معنا حديث والنبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه آآ ذهب الى حائط واغتسل ثم قال والله يا رسول الله ما كان على وجه الارض - [01:26:39](#)

آآ ما كان على الارض وجه آآ ابغض الي من وجهك فصار احب الوجوه اليك. الله سبحانه وتعالى وهو هند كذلك آآ رضي الله عنها هند بنت عتبة ونفس الشيء قالت ما كان على ما كان في على اهل الارض ام من اهل الارض اهل خباء احب اليهم من ان يذلوا من اهل كبارك. وبعدين قاعك - [01:26:55](#)

الكلام فهكذا وهذا هو الذي حصل لعمر رضي الله عنه انه تغير القلب في هذه المحاورة المختصرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر ان وصلت الى الذي نريد - [01:27:15](#)

الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة؟ قلت ما شأني؟ اي ارى في شيئا؟ ما - [01:27:27](#)

ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال هم الاكثرون اموالا من قال - [01:27:37](#)

كذا وهكذا. الشرح في هذا الحديث يخبر ابو ذر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل الكعبة يقول ومن اخسرون ورب الكعبة يرددها قال ابو ذر فجلست اليه وهو يقول - [01:27:47](#)

فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله. وذلك هبة للنبي صلى الله عليه وسلم وللعل التي وعليها الان. قال فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:27:57](#)

هنا اكثرون اموال لان المال فتنة دون ربما حين يكون الانسان فقيرا يظن في نفسه انه قادر على التغلب على هذه الفتنة واستعمال المال على وجهه الصحيح كم الانسان ممكن ينفق - [01:28:07](#)

يعني بياخذ ميت ليرة ممكن يطلع عشرين ليرة منها فبيتصور انه ما دام طلع من المية عشرين يبقى لو جا له مليون هيطلع مسلا عشرين او كده. لأ مين اللي قال كده - [01:28:18](#)

العكس يمكن لما تفتح عليه الابواب يرضن بها اكثر. ويبخل حتى بالقدر اللي كان بيطلعه. الانسان لا يدري. لذلك يستعيز بالله من الفتن. امين لكن ما ان يكثر ماله الا ويفتن وربما يعجز وهو غني عن ان يتصدق صدقته الذي كان يتصدق وحين كان فقيرا. والمسألة حرجة شديدة الا ان يعين - [01:28:28](#)

الله سبحانه وتعالى عليها وسبب خسارتهم هو هو هذا المال الذي جمعه. ثم استثنى فقال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وهذه كنايات عن الانفاق والصدقة. قال هكذا قريب وهكذا لفقير وهكذا لمشروع خيري. فهؤلاء ليسوا هم الاخسرين بل هم على خير عظيم. صحيح. والشاهد من حديث للكتاب وقوله هم الاخسرون ورب الكعبة حيث اقسام النبي - [01:28:47](#)

وصلى الله عليه وسلم يا رب بربر الكعبة وليس هذا القسم الغالب في حليفه صلى الله عليه وسلم بل الغالب الكثير ان يقول ومقلب القلوب كما تقدم كثير كان كثيرا - [01:29:07](#)

مم لا لا هو يعني هو يقصد يقول ان لواء له مقلب القلوب يعني؟ لا كان من من اكثر ما يدعو به. من اكثر ما يقول ليس ليس اكثر يعني - [01:29:19](#)

يعني ان هو في مواضع يقول لا ومقلب القلوب لا ورب الكعبة آآ والذي نفس محمد بيده. يعني هو البخاري يريد ان يقول في الروايات ان هذا يمكن ان يقسم به الانسان - [01:29:34](#)

بسم الله او آآ فعل من افعاله او امر من الامور التي اقسم بها النبي صلى الله عليه وسلم اتفضل والقسم كما سبق لا يكون الا باسم من اسماء الله الحسنی وبصفاته من صفاته اما القسم بالكعبة او بالمسجد الحرام او بالنبي صلى الله عليه وسلم فكل هذا لا يجوز. بل هو من الشرك ولعل هذا يقع كثيرا في القسم بالنبي صلى الله - [01:29:44](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن كثرته كثرته لا تدل على جوازه بل الواجب على الانسان ان يحفظ لسانه عن عن الحلف بغير الله سبحانه وتعالى. الحديث عن ابي هريرة - [01:30:04](#)

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم. الشرح قوله من الولد يشمل الذكر والانثى كما - [01:30:14](#)

المقتضى اللغوي والشرعي وقول تمسه تمسه النار الا تحية القسم اي انهم يكونون حجابا له عن النار. فاستثنى واستثنى تفتلة القسم في قوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها فقسم الله سبحانه وتعالى ان كل احد سيرد هذه النار ووروده له لها سيكون تحلة تحلة لهذا القسم الذي اقسامه الله - [01:30:24](#)

وتعالى. اما ما زاد على ذلك فان هؤلاء الاولاد سيكونون سببا لمنعهم من النار. وفي الحديث اعظم تسليية لمن مات له احد من الاولاد سواء ماتوا مرة او مرة واحدة - [01:30:44](#)

او غيره او ماتوا تباعا متفرقين فالحديث شامل لهذا وهذا الحديث عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به - [01:30:54](#)

ايوة. ما لم تعمل به او تكلم الشرح قوله ان الله تجاوز ما حدثت به انفسا هذا من رحمة الله عز وجل ومن باب ما يسمى بتجريد جعل الشخص طرفا وجعل نفس هذا الشخص طرفا - [01:31:06](#)

الشخص طرفا اخر فقال ما حدثت به انفسها فكانها فكان نفسه شخص اخر يحدثه. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ومجاهدة النفس كانك انت بتجاهد نفسك يعني. هذا كثير جدا في القرآن - [01:31:19](#)

قولوا ما لم تعمل به اي بتلك الاحاديث النفسية لانها اذا عملت تكون قد تجاوزت فرق بين حديث النفس والهم والعزم كل هذا فيه فرق يعني تكلمت عنه في رسالة لابن تيمية رحمه الله - [01:31:35](#)

سلف الهم والعزم ويعني لماذا الانسان في في في الحرص. الحرص قريب من العزم حديث نفسه ان الانسان يخطر بباله شيء لكن لا يتحرك لهؤلاء يأخذوا باسبابه. فاهم؟ لكن اذا تحرك وبدأ يأخذ باسبابه ويمضي فيه فهو تحول من مجرد - [01:31:45](#)

حديث نفسي الى فعل. حديث نفسي اللي هي مش ناطرة تأتي كما قال الامام احمد الهم همان. هم قطرات وهم اصرار ده الفرق بين هم المرأة وهم يوسف عليه السلام. ولقد همت به ما كان همها غلقت الابواب وقالت هيت لك. صح؟ يبقى همها كان خاطرة ولا حرص - [01:32:04](#)

واصرار هل هل منعها؟ هل منعها ان تقوى الله ولا ان يوسف ابي؟ يوسف ابي. لكن يوسف عليه السلام هم بها لولا ان رأى برهان ربه. مختلف في هذا الهم لكن الاقرب - [01:32:21](#)

هذا الهم اه لو كان مجرد خاطرة لكن لا يمكن ان يكون هم فعل لانه قال لولا ان رأى برهان ربه فهذا ايه؟ يعني لولا وجود هذا البرهان لكان حصل هذا الهم. فالهم لم يقع اصلا - [01:32:32](#)

لا لا غلط غلط طبعا اللي قال مش هم خاطرة ده غلط يعني لان عادي ما في مشكلة ان الانسان يحدث نفسه. وبالعكس المرأة قالت ولقد راودتها عن نفسي فاستعصم. بالعكس هذا من تمام من تمام العمل الصالح - [01:32:48](#)

ان يكون الانسان يشتهي ذلك ويتركه لله. زي الرجل الذي عظم اجره. قام عن ابنة عمه وهي احب الناس اليه. عمل عظيم جدا. فاهم؟ ما فيهاش اي مشكلة يعني قوله ما لم تعمل به بتلك الاحاديث النفسية لان اذا عملت تكون قد تجاوزت مرحلة الحديث المعفو عنه واصبحت عملا يؤاخذ عليها وتكلم لانه اصبح شيئا ظاهرا يؤاخذ به - [01:33:01](#)

الناس اللي قالوا كده يا ادم ان هو لم يقع منه الهم اللي هو حتى الخاطرة. اعتمدوا على الاية وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. فهم قالوا احنا ما عندناش دليل اصلا - [01:33:22](#)

وخطر ببال يوسف اصلا انه يعمل كده. وممكن يكون عندهم مستند. احنا لا نمنع هذا. لا نمنع انه يكون خطر بباله وتركه لله. امر عادي زي حديث نفس لكن تركه لله فعظم اجره. عليه السلام. لكن ما عندناش حجة على ذلك. لكن في روايات طبعا تقول ان هو هم بالفعل لكنه خاف من الله. هي دي بقى - [01:33:32](#)

يعني في الحقيقة فيها محل فيها خلافات. لكن في كلتا الثلاثين الدالة الاقوى والازهر ان يوسف لم يقع منه اي ذنب في هذه القصة. ابدأ يعني المرأة شهدت له وآآ الله تبارك وتعالى قال كذلك نصرف عنه السوء والفحشاء - [01:33:52](#)

وانه من عبادي المخلصين وحتى المرأة قالت ولقد راودتها عن نفسي فاستعصى واي نبي من الانبياء بيفعل اي ذنب لابد ان يأتي استغفاره في القرآن في اي صورة من الصور - [01:34:11](#)

وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه. ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جثثا ثم نب قال رب اغفر لي. ويونس لا اله انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يوسف لم يأت عنه اي استغفار - [01:34:23](#)

تمام؟ ماشي فاذا ظاهر هذا الحديث في قوله ان الله تجاوز ان هذا من خصائص هذه الامة وليس هذا ببعيد على فضل الله سبحانه وتعالى عن هذه الامة فان هذه الامة قد فضلت باشيء كثيرة هذا منها - [01:34:33](#)

اما الامم السابقة فلا تدخل بمقتضى الحديث فهذا فضل الله سبحانه وتعالى ان لم يظلم في احدي. مناسبة هذا الحديث في كتاب الايماني والنزول واضحة فان الانسان قد يكتف نفسه بيمين او نذر ليقال لا - [01:34:45](#)

عليك ولا يلزمك شيء لانك لم تعمل ولم تتكلم فهو حديث نفس للحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. ايوه. الشرط قوله من نذر ان يطيع الله - [01:34:55](#)

فليطع اي من نظر خلاص نذر طاعة يعني نذر ليس حراما خلص هو نذر عن نفسه يبقى يجب ان ان يطيع الله طيب اذا نذر ان يعصي الله هذا ليس نذرا اصلا لا ينعقد. اختلفوا بقى في دي كفارة او ما لوش كفارة ده موضوع ثاني - [01:35:10](#)

لكن الاقرب ان هو ايه؟ ليس له كفارة هو هو هباء يعني لان لان الوفاء بالنذر واجب وهذا امر عام فاذا نذر ان يطيعه في صلاة او صيام او حج او اي عبادة يلتزم وجب عليه ان يطيعه وينفذ هذا النذر. فان لم ينفذ فيكون قد عصى الله - [01:35:25](#)

وتعالى ويخشى عليه من العقابة السيئة ليعود نقضه عليه في ايمانه واستخفاف فيه حكمة بالله سبحانه وتعالى ثم قال ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. فان قيل اذ يمكن للانسان - [01:35:39](#)

ان ينذر ان يعصي الله. فالجواب نعم الجهل يحمل الانسان عن اكثر من ذلك يعني الانسان في احيانا الانسان يعني كان في واحد من الشباب بكلمه عن ان احنا محتاجين ندعو الناس اللي هم بيروحوا عند قبور الاولياء واللي هم بيدعون - [01:35:49](#)

يعني كثير منهم يدعي ان هو اوليائه وليس وليا اصلا. تمام يروحوا عند قبور هؤلاء ويدعونهم فانا بكلمه يا اياد بقول له عايزين نروح ننصح الناس دي قال لي هو في حد بيعمل الحاجات دي - [01:36:05](#)

طول ما انت عايش في كوكب المريخ ولا ايه تمام؟ ففي يعني في واحد ده يقول لك هو معقول حد يعمل كده؟ طبعا. طبعا حد يعمل كده وافضل من كده كمان. لكن الانسان لذلك الفرق بين الداعي الى الله - [01:36:15](#)

نخالط الناس يقدم اجوبة معقولة ويحتاجها الناس. والناس تحس انك عايش معهم. انما في واحد مش بيخالط الناس خالص لما

يجي واحد يعرض عليه مشكلة يقول له هو ده معقول ممكن يحصل؟ يا عم بقول لك انا حصل معي تقول لي ممكن يحصل -

[01:36:27](#)

تمام الجواب نعم فربما يكون ذلك اثر مخاصمة او غضب فينذر ان يشرب الدخان مثلا ان حصل كذا وكذا او يضرب قريبه او جاره

فجاء الامر بالا يعصي لانه لا - [01:36:42](#)

يتقربوا الى الله بمعاصيه. فان قال قائل هل عليه كفارة؟ فالجواب لم يذكر الحديث الكفارة بل قال فلا يعصي. لكن يهمني هذا على

صحة يبنني هذا على صحة زيادة في حديث اخرين - [01:36:53](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين. الله دي دي ضعيفة زيادة مختلف فيها لكن الاقرب انها

ضعيفة لا تثبت يعني وانت اتعود كده - [01:37:03](#)

اذا وجدت الحديث آا اذا وجدت اصل الحديث في الصحيحين وجاءت زيادة مؤثرة في غيره لابد ان تستنيب من هذه الزيادة لابد لان

الزيادة هنا مؤثرة ولا لا؟ مؤثرة. الاولانية بتقول فلا يعصيه. وانتهى الامر. لأ وبعدين كملت قال لك ايه؟ وكفارته كفارة يمين. دي مؤثرة

- [01:37:15](#)

فلما يعرض عنها اصحاب الصحيح بالقصد ده يجعلك تستنيب فيها فقلوه وكفارته كفارة يمينه ونص في وجوب الكفارة وهذا الحديث

بهذه الزيادة ومحل خلاف هو محل خلاف بين اهل العلم - [01:37:36](#)

الا ان الامام احمد رضي الله رحمه الله قد احتج به وكان مذهبه الاصطلاحي انه يجب على من نذر معصية ان يكفر عن يمينه والا

يفعل ما نذر وهذه المسألة من مفردات المذهب التي فرض بها على المذاهب الاخرى يعني وجوب الكفارة في نذر المعصية وقد اعتنى

العلماء بتلك المسائل التي فرض بها المذهب وجماعه - [01:37:54](#)

نثرا ونظم كتب جميلة جدا يا شباب اللي هي كتب الاختيارات الفقهية. دي ان شاء الله نسأل الله ان ربنا يعني يبارك في اعمالنا

ونجتمع على كل انواع الكتب لان كل كتاب بيديك حاجة ما تديهاش في الثانية يعني البخاري والمسلم والحاجات دي بتديك

بتديك الموطأ بتديك احاديث - [01:38:15](#)

لكن الخلاف الفقهي وسبب الخلاف وكل واحد والجدل الفقهي دي كتب لها طعم. زي كتب محمد بن حسن الشيباني في نقد مثلا اهل

المدينة ونقد مالك عليه رحمة الله والاحتجاج عليه يعني كتاب من امتع ما انت قارئ في حياتك - [01:38:35](#)

اللي هو كتاب الحجة على اهل المدينة اربع مجلدات تعيش فيه وانت يعني تقول سبحان الله وتسعد. طبعا مش شرط انك انت

هتوافقه. لأ بس شف كيف يعرض المسائل مسلا كتاب الام للشافعي. فكل كتاب مسلا كتبه متأخرة اللي فيها - [01:38:51](#)

فقه مقارن زي المغني زي المجموع المغني المقدامي والمغني والمجموع للنووي عليهم رحمة الله. فاقصد اقول ان ان كل كتاب بيديك

بيديك بتعيش في الجو بتحس ان ده جو مختلف عن الجو اللي كان اللي قبله. فاهم؟ كتب مثلا نقد الفرق - [01:39:07](#)

زي منهاش السنة ودار التعارض تمام؟ آا كتب تانية كتب شرح الاحاديث اللي هي الطويلة زي فتح الباري فانت كل كتاب يعني الطالب

العلمي لما بيكون الشوهة الشبابية الفكرة مش انك انت بتذاكر قد ايه - [01:39:24](#)

بالفكرة بتذاكر ايه وبتذاكر ازاى كيف ماذا وكيف؟ انت ممكن تكون بتذاكر عشرين ساعة بس بتذاكر في شوية ابحاث عادية جدا

وشوية متون تقعد تتعب نفسك عليها اختيار الكتاب مهم - [01:39:37](#)

تمام؟ اختيار طريقة المدارس مهم. اختيار ازاى تقتنص الفائدة؟ مهم فاهم؟ انت ممكن يكون في كنز قدامك في كتاب وانت مش

عارف اللي جواه وانت مشغول بايه؟ ببعض الكتب الثانية. وده اللي انا حاولت اجاوب عنه في الدورة اللي هي الكتب التأسيسية في

العلوم الشرعية. دي كانت حوالي عشر عشر - [01:39:50](#)

دروس. فكرتها دي انك تنتقل كتاب وتعرف كيف تنتفع من الكتاب. كيف تدخل عليه؟ وما الفوائد التي تطلبها منه؟ وكيف تضبط هذا

الكتاب؟ فهمت بارك الله في عملكم وقد اعتنى العلماء بتلك - [01:40:08](#)

اه الكتب الكتب التأسيسية في العلوم الشرعية وقد اثنان العلماء بتلك المسائل التي انفرد بها المذهب وجمعوها نثرا ونظما لانها

مفيدة وبمعرفة الانسان ما فرض به الحنابلة يعرف مذاهب الآخرين وعلى كل حال فاذا كان الامام احمد قد صححه - [01:40:21](#) احمد قد صح هذه الزيادة فيقال كفر كفر عن يمينك لقوله صلى الله عليه وسلم لا نضع في معصية الله وكفارته كفارة يمين. المعصية منعقد لان في كفارة لكن لا يجوز الوفاء بك - [01:40:36](#)

الا يفعل شيئا وفعلنا نظرا ان هو ايه ؟ لا يفعل شيء معين فعل لا يدخن معصية. لا ادخن يدخن لا هو منهى ان هو وخلص. مم. واحد مسلما نفر قال لا ادخنه دخن - [01:40:49](#)

كيف يكسر القصد ده ؟ لا ما فيش كفار اصلا وعليه فان وعليه فان نذر المعصية منعقد لان فيه كفارة لكن لا يجوز الوفاء به. الحديث عن سعد ابن عباد رضي الله عنه انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:09](#)

في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها. اشار هذا سعد ابن عباد رضي الله عنه سيد الخزرج يستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على - [01:41:26](#)

وذكروا انه كان صياما حين خلاف في ذلك. لكن هذا هو المشروع توفيت قبل ان تقضيه لانها لانها رضي الله عنها توفيت فلتة فافتاه ويقضيه عنها اي نذرهما. فدل هذا عن وده من الامور كمان اللي تجعل الانسان منهى عن النذر. انه ممكن يتوفى. صح فيتحمل -

[01:41:36](#)

اولياء امور ممكن لا يعلمون اصلا. صح ولا لا اشوف احتباءات كثيرة جدا تجعل الانسان يعني يترث في هذا الامر فدل هذا على ان نذر الميت يقضى وقضاه يكون استكفا لا وجوبا. لان اللسان لا يكلف عبادة غيره لكنه يستحب يستحب ويتأكد في - [01:41:54](#)

الوالدة كما هنا او الوالد او من او من عظم حقه عليك. ولا يجب وفي الحديث دليل على ان نذر لا ينحل بالموت لكنه يقضى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان

يقوم ولا يقعد ولا يستظل - [01:42:16](#)

ولا يتكلم ويصوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ ان قدر المشقة وان لازم اعذ بنفسك عذب نفسه في اشياء لم يشرعها الله مرورا في حديث ثاني ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه. تعذب نفسك ليه ؟ وربنا يريد منك ان تعذب نفسك ؟ لا. الامور التي شرعها

الله عليك ليست عذابا ما جعلها الله - [01:42:35](#)

نرجع اليكم في الدين من حرج الشرح فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم ليستظل ولا يقعد وليتم صومه. الشخص لان هو آآ نهى عن الامور غير المشروعة وابقى الامور المشروعة - [01:42:55](#)

المجتهدون المخطئون موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ابو اسرائيل هذا عفا الله عنهم فانه اجتهد فالزم نفسه هذه الامور ان يقوم ولا يقعد وهي والله اعلم من باب التأكيد ولا - [01:43:09](#)

يستغل المراد بذلك كما بينت رواياته كما هو واضح انه سيقوم في الشمس طاعة الله عز وجل وهكذا كان يظن. ولا يتكلم فيصمت طاعة سبحانه وتعالى حسب ظنه ويصوم فكان النذر عن اربعة اشهر - [01:43:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حديث من اقوى الدالة على ماذا؟ على ان نذر المعصية آآ ليس فيه كفارة. لو كان فيه كفارة كان هيقول له كفر عن يمينك ولا لأ - [01:43:29](#)

فاهمين يا شباب الانسان يعني آآ يعني ان هو نذر شيئا يعني ليس قربة الى الله ولم يقل له وكفر عن نذك هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلموا هذه وهذه في مقابل نذر الا يتكلم. وليستظل لانه نذر الا يستظل وليقعد لانه نذر ان يقوم وليتم صومه

فابطل ثلاثة - [01:43:42](#)

الرابع وفي هذا دليل على دليل ما قد نسّميه بتفريق النذر الواحد اي ان اي ان يمضى منه ما كان صوابا موافقا للشرع منه ما خالف الشر. وهذا واضح في الحديث فابطل نذره الاول بان لا يتكلم وان يستظل وان يقوم لان هذا النذر فيه تعذيب لنفسه تعطيل

لمصالحها. وكل هذا لا يجوز فكان هذا النذر في - [01:44:03](#)

والله اعلم من نوع نذر المعصية الذي قال نبيه. صحيح. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصيه فلا يعصه. فهو

نذر محرم وامره لا يتكلم - 01:44:23

ما تتكلمش لكن تتقرب الى الله من عدم الكلمة ودي بدعة انسان لا يتزوج براحتك. لكن تتقرب الى الله بانك لا تتزوج هو ده مش عايز تاكل لحمة ما تاكلش. لكن لما تقول انا اتقرب الى الله من عدم اكل اللحم يبقى ده ايه؟ يبقى دي بدعة - 01:44:33

يبقى هي نية النية هنا من العمل. النية هي اللي تفرق هنا وامره ان يتم صومه لان الصوم مشروع فهو نذر طاعة لذا امضاه النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب الكفارات. الحديث عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال - 01:44:49

كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بمدكم اليوم. الشرط هذا السائب بن يزيد رضي الله عنه يبين ان الصاع قد تغير عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لهؤلاء المستمعين كان الصائم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدة وثلاثا بمدة - 01:45:04

اليوم وهذا يعني انه نقص. وذلك ان الصاع مقياسا يرجع فيه لما تعارفه الناس بمقتضى تقنين ما يقننون هذه الامور ليس في توقيف لكن ما ورد في ونحو ذلك لابد ان يعتبر في صاع النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله نص على ان قد ضبط بالميزان. فان قيل كم - 01:45:21

النبي بالميزان فالجواب هو كما حققه شيخنا محمد العثيمين رحمه الله يزن كيلوين واربعين جراما من البر الجيد فاذا اخرج هذا المقدار بالميزان فانه كاف. اما صاعنا الان بالمكيال فهو اكبر من الصعي النبوي وقد قرر شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه اكبر بمقدار - 01:45:41

خموسي وخومسي الخمسي فعلى هذا في زكاة الفطر صاعا بصاعنا الموجود لكن لكن نقص يسيرا فيقال يكفي هذا لان صاعنا لان صاعنا فيه زيادة بمقدار الخمس وخمس الخمس ولا يقال ان الخمس وخمس الخمس شيء يسير. ويخشى ان يكون من التنطع. لانه ربما جاء زمان يكون فيه الخمسة فخمس وخمس الخمس معادلا لشيء عند الناس او في بعض البلدان وربما قدم وانصرف التحرير في مثل هذه الامور ليس كما يظن بعض الناس انه من ثانويات المسائل بل هو من اساسياتها ولو كان الصاع مثلا لا قدر الله - 01:46:21

بخمس مئة ريال فان خمسه سيكون بمئة ريال والمئة ريال كثيرة. عن الحديث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في - 01:46:41

هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بارك لهم الضمير لاهل المدينة كما تفسرون رواية اخرى. كتاب الفرائض الفرائض هي جمع فريضة وهي النصيب المقدر لوارث وقسم الله هذه الانصبة نصيبا مفروضا. وبالتالي فان - 01:46:51

تسمى فرائض والفرائض الثابتة في القرآن ستة اعلاها الثلثان ثم النصف ثم الثلث ثم الربع ثم الربع ثم السدس ثم الثمن. اما اهل هذه قائد فانها مبينة بشروطها في مباحث الفرائض وفي القرآن الكريم - 01:47:12

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفرائض باهلنا فما بقي فولي فولي اولى رجل فولي اولى رجل الشرح صدر المؤلف رحمه الله كتاب الفرائض بحديث ابن عباس رضي الله عنهما فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها اي اعطوا الفرائض - 01:47:28

مقدرة لاهلها فاعطوا الزوج فريضة واعطوا الام فريضة وهكذا. فما بقي فهو. اي بعد هذه الفرائض فانه يعطى لاولى. ليه قرب واجدر رجل ذكر لان الذكور المحيطين بالميت متفاوتون فيكون او لا فيكون اولاهم بالميت هو اولاهم بالباقي. مسألة في قوله - 01:47:50

اولى رجل ذكر فيه ذكر لصفيتين. الرجولة والذكورة. فهل يعني ذلك وجود ذكر ليس برجل؟ الجواب نعم كالصغير مثلا فانه ذكر وليس رجل فان قال قائل لماذا قال لاولى رجل ذكر ولم يكتفي بالرجولة عن الذكورية؟ الجواب ان قوله ذكر لا يشمل الصغير والكبير فیدخل الصغير - 01:48:10

الذي كان لا يورث في الجاهلية وما قوله رجل ففيه اشارة الى العلة التي من اجله يعطي المال والى سبب تفضيله وهي الرجولة التي من مقتضياتها القوام والقوامة والنفقة والرعاية والرعاية المالية فلاجل ان يعلل سبب سبب الاعطاء قال لرجولته - 01:48:30

احسن الله اليكم فلاجل ان يعلل سبب العطاء قال لرجولته. فالرجل ينفق لان لديه مسؤوليات مالية. فان قيل الذكر الذي ليس برجل ليس عنده قوامة فالجواب مصيره ان يكون رجلا يقوم على المال. الحديث عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه انه سئل عن عن بنت وبنت وابنت - [01:48:50](#)

ابن واخت فقال فقال لابنة النصف وللأخت النصف واثت ابن مسعود فسيتابعني. فسئل ابن مسعود واخبر قول ابي ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين. اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبننة النصف ولبننة - [01:49:10](#) ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين. وما بقي فللأخت. فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام ما هذا القبر فيكم هذه المسألة سئل عنها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهي مسألة بنت وابنة وابن وابنة ابن واخت فافتى فيها بما ذكر - [01:49:30](#) هنا فعطى البنت النصف والأخت النصف ولم يعطى ابنة لابني شيئا بل اسقطها ولما كان متأكدا من قسمته هذه والانسان ليس بمعصوم قال وات ابن مسعود تابعوني فلما سئل ابن مسعود رضي الله عنه اخبر بالصواب في ذلك وصدر جزمه بقوله لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين - [01:49:53](#)

اكوطني فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم فكان قضاء ابن مسعود رضي الله عنه ليس كقضاء ابي موسى رضي الله عنه لان قضاء ابن مسعود مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فهي قسمة نبوية - [01:50:13](#) فقال للابنة النصف ولبننة الابن السدس التكملة للثلثين. ايه؟ الثلثين الذين تأخذانه البننتان فلو كانتا بنتين اخذتا الثلث لكن لما اختلفت الدرجة سارة للبنت النصف وابنة الابن السدس تكملة الثلثين الذين تأخذانه البننتان لو تساوتا وما بقي فللأخت اي - [01:50:23](#) ما بقي بعد الفريضة فتأخذه الأخت بالتعصيب. قوله فاخبر ابو موسى ابواب الفرائض دي هي من الابواب اللي لازم الانسان يزكرها بالورقة والقلم ويعرف قصصها او يعرف الكمادات اللي فيها ويعرف الصور يعني هي فيه مسائل كده يا شباب هي محتاجة كثرة المراجعة بتنسى. زي انصاء الزكاة كده بالضبط - [01:50:43](#)

تنسى زي الفرائض وصور الفرائض والمشكلات اللي فيها والخلاف اللي فيها دي لازم ورقة وقلم ومراجعة ومتابعة الانسان او غفل عنها ينساها فاهم يعني ايه امور اذا اذا ما كانش الانسان يعني يكثر القراءة فيها تنسى - [01:51:04](#) قوله فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم هذا من الانصاف رضي الله عنه انه قبل القسمة الجديدة واثنى على صاحبها لانه اعلم - [01:51:23](#)

في هذه المسألة وهذا هو الواجب على الانسان اذا نبه على خطأ او او بين له صواب الا تأخذه العزة بالاثم بل يأخذ بالصواب فان هذا من رفعته وليس من ضعفه كما قد يتوهم. والانسان انما ينشد الحق سواء على يديه او على يدي غيره. ومناسبة هذا الحديث لكتاب الفرائض واضحة في هذه في هذه - [01:51:33](#)

التي قسمها النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم الشر قوله مولى القوم اي الذي اعتقه القوم الذين كانوا يملكونه فيكون - [01:51:53](#)

مولاهم من اسفل. وهذا في العبيد فاذا اعتق فان العلاقة لا تنتهي. بل يبقى بينهم الولاء. وهذا الذي اعتق سيكون مولى لمن اعتقه من انفسهم. اي منهم وليس غريبة ومناسبة هذا الحديث لكتاب الفرائض ان هناك اثنا بالولاء لانه من انفسهم. فاذا كان من انفسهم

فمقتضى هذا ان يثبت الارث بالولاء. فان قيل كيف يكون - [01:52:06](#) بالولاء فالجواب ان المعتق يرث من اعتقه اذا توفي ولم يكن له وارث وصورته ان يعتق زيد عبده ثم هذا الذي كان عنده ويغتنم ثم يموت وليس له وارث فلم يتزوج ولم ينبج فنقول ما له هذا يعطى لسيده الذي اعتقه فيرثه بالولاء - [01:52:26](#) الحديث عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابن اخ القوم من انفسهم كالشرط ابن ابن الأخت ليس من الورثة لا فرضا ولا تعصيا لكن - [01:52:44](#)

انه من انفسهم لفيما بعد اصحاب الفروض واصحاب العصابات فيكونوا من انفسهم فيما يسمى بميراث ذوي الاجهاد وابن الأخت من ذوي الاجهاد. ولذلك استدل من التورث بالرحم بهذا الحديث وامثاله لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابن الأخت من انفسهم. وبلا

شك وبلا شك انه اولى من البعيد. فعلى هذا - [01:52:54](#)

ان لم يوجد للميت وارث يرثه بالفرض ولا بالتعصيب فاننا نورث ذوي رحمه الحديث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. فذكر ذلك - [01:53:14](#) لابي بكرة فقال وانا سمعت وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم قوله من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه - [01:53:32](#)

كأن يكون ابوه رجلا عاديا من الناس ثم ينتسب الى غيره ممن هو اشهر من ابيه وهو يعلم انه ليس اباه. فالجنة عليه حرام. فيكون هذا ذنب من كبائر الذنوب - [01:53:42](#)

قال فذكر ذلك لابي بكرة فقال وانا سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا الحديث ثابتا من رواية سعد ابن ابي وقاص ورواية ابي بكرة رضي - [01:53:52](#) رضي الله عنهما عن ابي هريرة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم - [01:54:02](#)

فمن رغب عن ابيه فقد كفر كونه لا ترغب عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر. لكن هذا الكفر هو كفر دون كفر. وهو على كل يدل على ما دل عليه الحديث الاول من تحريم - [01:54:12](#)

ان ينتسب الانسان الى غير ابيه. فان قيل ايها ابلغ في المخالفة؟ قوله من ادعى الى غير ابيه ام قوله لا ترغبوا عن ابائكم؟ فالجواب ان من ادعى الى غير ابيه فسيقول فعلين. الاول انه سيرغب عن ابيه باللازم. الثاني انه سيدعي - [01:54:25](#)

الى رجل اخر غير غير ابيه. واما قوله لا ترغبوا عن ابائكم فانه وان لم يدع الى غير ابيه فسيقول ليس ابي ليس ابي فلان ثم قد ينتسب الى غيره وقد لا ينتسب. فتكون المخالفة في الاول اظهر وابلغ لانه سيأتي معصيتين وان كانت المخالفة ستقع في اثنان لانه يبعد ان ينتفي الانسان عن ابيه - [01:54:42](#)

ثم يبقى هكذا معلقا وعلى كل فالاول ابلغ لوضوح المخالفة في الامرين كتاب الحدود. الحدود هي جمع قرد وهي العقوبة المقدرة شرعا على معصية. معصية ولها عقوبة مقدرة للسارق. والزنا معصية لا عقوبة - [01:55:02](#) للزاني واذا لم يكن هناك عقوبة على معصية فان فاعله الامام ذلك. فالعقوبات على نوعين. النوع الاول ان تكون مقدرة شرعا فهذه الامر الثاني ان تكون غير مقدرة شرعا فهذه التعثرات فالذي يغتاب الناس مثلا يغتلف معصية بالذي يرى انه يردعه من ضرب او سجن او سجن - [01:55:19](#)

او ما اشبه ذلك والذي لا يصلي مع الجماعة هذه معصية لولي الامر ان يعاقبه بما يراه تعزيرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فقال قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده - [01:55:39](#) الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخذك الله. قال لا تقول هكذا لا تعينوا عليه الشيطان الشخص ظاهر صنيع ظاهر صنيع المفروض تكسر صح ظاهر صنيعي المفروض تكسر. ماشي. ظاهر صنيع الامام البخاري رحمه الله وهو صنيع كثير من المصنفين ان شرب الخمر في حج. ولذلك صدر كتاب الحدود بهذا - [01:55:57](#)

فانه رحمه الله يرى ان جلد شارب الخمر هو من باب القدر المقدر شرعا. واذا رأينا الحديث وجدنا قول ابي هريرة رضي الله عنه فمنا الضارب بيده والضارب يضارب بثوبه ولم يبين شيئا على سبيل التحديد وفي بعض الروايات انهم ضربوه نحو من اربعين ضربة بنعل او يد او ثبغ او ثوب. ولذا كان القول الآخر - [01:56:24](#)

في المسألة ان عقوبة شاريب الخمرية من باب التعزير وليست حادة اذ لو كانت حدا للزم ان يراعى فيها العدد المقدر حتى لا يتجاوز الحد. والقول الراجح الذي عليه كثير من اهل - [01:56:44](#)

عقوبة شاريب الخمر تعزير وليست شدة. ويدل على انها تعزير انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان الشارب يضرب نحو من اربعين من اربعين. ثم في عهد عمر رضي الله عنه حين - [01:56:54](#)

كثر الشراب اوصل العقوبة الى ثمانين واستقرت عني هذا. قوله فلما انصرف قال بعض القوم اخزأك الله يدعو علي بخزي لكن النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وقال لا تقولوا هكذا لتعينوا عليه الشيطان. لانه اذا دعي عليه فان الشيطان يفرح - [01:57:04](#) يفرح او وصلت حال هذا الرجل الى ان يتبرأ منه اخوانه ويدعون عليه. فكان الذي ينبغي في هذا وامثاله ان يراعى وينظر اليه بنظر الشفقة لاسيما بعد اقامة الفج او العقوبة فهو بحاجة الى من يشجعون الطاعة ويأخذ بيده الى العبادة. اما ان تجمع عليه العقوبة والتبرأ منه والدعاء والدعاء - [01:57:19](#)

فهذا كما قال لا تعين عليه الشيطان. يعني هذا من الاعتداء هو خلاص ركب. فلماذا تعتدي عليه الحديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت ليقيم حدا على احد فيموت فاجد في فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات ودبع - [01:57:39](#) وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه. الشرط في هذا الاثر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم حدا على احد - [01:57:59](#)

متفائلين في نفسي فهو مطمئن الى ان الانسان لو مات من حد اقيم عليه فليس على من اقام الحد شيء. لانه فعل ما فيه اذن شرعا. وما اذن شرعا فلا يتحمل الانسان - [01:58:09](#) لان الشارع اوذي اذن له. فلو قطعت يد سارق قطعاً شرعياً ثم سرى الجرح حتى قضى عليه. فليس فيه ضمان لاننا فعلنا ما امر الشارع فيه. وهذا قدر الله سبحانه وتعالى - [01:58:19](#)

وكذلك غير ذلك من العقوبات والحدود التي اذن فيها الشارع. قال لو واحد بيجلدوه مسلاً جلدة وجلد آآ يعني لم يجاوزوا فيه الحد وبعدين مات من الجلد لا يضمن قال الا صاحب الخمر اي شارب الخمر فانه لو مات وديته. اي لو مات في العقوبة التي تقام عليه لاديت ديته. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثنه - [01:58:29](#)

الى عقوبة مقدرة وليس المراد لم يشرع بل هو مشروع كما سبق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لكنه لم يحدد صدراً معيناً علي رضي الله عنه حيثطته. والا فان مقتضى القاعدة انه لو مات صاحب الخمر فحكمه كما لو مات غيره. لاننا نضربه ونعاقبه سواء قلنا حدا او تعزيراً - [01:58:52](#)

الشارع لكن علي رضي الله عنه تورع في هذا والصواب مع غيره ان هذا اذن فيه شرعاً فلا يضمن. والقاعدة والقاعدة تقتضي ذلك ان ما ترتب على المأذون فليس وهذه قاعدة لا تنتقد - [01:59:11](#)

ما تنتقدش ماشي الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبدالله وكان يلقب حماراً وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى - [01:59:23](#)

صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاوتي به يوماً فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم القنه ما اكثر ما يؤتى به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما - [01:59:49](#)

يمكن لنا الله ورسوله. الشرق في هذا الحديث قصة الرجل الذي كان اسمه عبدالله وكان يلقب حماراً بزينة الحيوان المعروف. كان يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باقوال وافعال - [01:59:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قد يكون طبعاً وخلقة في بعض الناس. اما بكلامه وبراءته كما يقال وبافعاله فتكون عنده افعال تضحك. وقد ذكروا من اخبار هذا الصحابي رضي الله عنه انه ربما اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم شيء من السمن - [02:00:10](#) او من العسل ثم ما هي الا ايام حتى يأتي البائع ليتقاضى الثمن فيحيله الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الم تحدثنا اياه ولكن ما عندي شيء. فيقضيه النبي صلى الله عليه وسلم فتصبح هدية بثمان. هكذا روي وليس ببعيده عن الرجل ولم يبعده عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:24](#)

يقضي عن مشاهدنا في الحديث قوله قد جلده في الشراب فاوتي به يوماً فامر به فجلد. قال رجل من القوم اللهم العنه فدعا عليه باللعنة. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال لا تلعنوه. فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. يحب الله ورسوله وهو يشرب الخمر وبلى ويكثر من ذلك. وانما شرب الخمر زلة وتغلب - [02:00:42](#)

من الشيطان عليه في اوقات لكن محبة الله ومحبة رسوله ثابتة في قلبه رضي الله عنه. وهذا هو الفرق بين العاصي من الصحابة وبين بعض العصاة منا معاصر المتأخرين بين العاصمين ربما جمعا مع معصيتك رهنة الشك والاستخفاف والاستخفاف بالحق والاستهزاء بالدين اللي قدمها جميلة جدا لكن يعني الانسان لا يلزم - [02:01:02](#)

ان هو دائما يتكلم عن الناس بهذه الصورة آآ وليس من الذين ليس مثلنا الذين يفعلون لا مش مش يعني في كثير جدا من اهل الخير موجودون وحتى كثير من العصاة يعني تتوفر فيهم هذه الصفات عندهم من محبة الله ورسوله هو يعني يعني لهجة اللي هي -

[02:01:22](#)

جلد الكثير دي ليست حسنة في فرق بين انسان يصف الواقع طبعاً ما يقولش ان ايه ان الدنيا يعني وردي ما شاء الله والناس كلها لأ. لكن في نفس الوقت الخير موجود. وهذا الصنف من العصاة وجود كثير. قوله - [02:01:40](#)

ما اكثر ما يؤتى به تدل على الكثرة فدل هذا على ان شارب الخمر يعزر ويقام عليه الحد على الخلاف. لو ولو تكرر منه ذلك فاذا شرب فيعزر ثم في الثانية والثالثة - [02:01:54](#)

والرابعة كذلك لانه يأتي للسبب فيقام عليه ما تسبب به. ثم ان رأى ولي الامر بعد الرابعة او في الرابعة على خلاف انه لا يمكن ان ينقطع شره الا بقتل - [02:02:04](#)

فقد ذهب بعض المحققين لان الى ان ناله ان يقتل تعذيرا بعد الرابعة او في الرابعة. وقد جاء في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فان عاد في الرابعة فقتلوه. والحديث فيه خلاف. لكن من اخذ به اخذ اخذ به من حيث التعديل اي ان يرجع في ذلك لم يجعل ذلك حدا في - [02:02:14](#)

كل من اه اوتي به في اكثر اه اكثر من مرة لا يعني قال لانه يمكن للامام او للقاضي اذا لم يجد انه يرتدع فايه يعني يحكم بقتله. لان هذا لا يكون حدا ثابتا مبكرا - [02:02:34](#)

ان يرجع فيه ذلك الى نظر الامام وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمه الله ان لولي الامر ان يقتل شارب الخمر في الرابعة اذا لم يندفع شره الا بذلك. الحديث عن ابي هريرة رضي الله - [02:02:48](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. فتقطع يده اخذ ما ليس للانسان على وجه الخفية. فان اخذ شيئا ليس له من مال او ثياب او ما اشبه ذلك على وجه الخفية فانها سرقة. فان كان على وجه الغلبة والمقاومة فهذا - [02:02:58](#)

يسمى قوله لعن الله السارق هل هو خبر ام دعاء؟ الجواب يحتمل هذا وهذا. وان كان فانه لا يدل على جواز لعن معين. فلو وجدت فريقا يسبقه فلا يجوز ان تقول لعنك الله لانه معين. لكن لك ان تلعن على سبيل العموم لعن الله السارقة. كما تلعن غيره من العاصين من العاصين فتقول لعن - [02:03:18](#)

لعن الله من لعن والديه واشباه هذا وفضل كبير بين نعل المعين واللعن العام فالمعين ينصرف الى شخص بعينه وقد يكون هذا الشخص فيه سبب يبيح له فعل هذا الشيء. فلا تلعنه لان - [02:03:38](#)

لانه لا يجوز. اما لعن العموم فجاز لاصحاب الله. فان قيل في قوله يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. اشكال وهو ان بيضة قليلة الثمن لا تستوجب ان تخضع يده. وكذلك الحبل لا يستوجب ان تقطع يده. الجواب اختلف اهل العلم في هذا على قولين. القول الاول انها ليست البيضة المعروفة بيضة الدجاجة او غيرها. لكنها - [02:03:48](#)

الحاوية التي يلبسها المقاتل على الرأس ولهذه البيضة ثمن غالي يوجب القطع. وليس الحبل المقصود والحبل المعروف ولكنه الحبل الغليظ المتين الذي يعد اعدادا خاصة تربط به السفن حتى لا تأخذها الامواج واذا كان المعنى كذلك بانه حبل غالي من السلع القطع. القول الثاني ان البيضة والحبل انما قطع فيهما باعتبار الغاية وانه سرق البيضة والحبل ثم لم - [02:04:08](#)

المستهين بالسرقة حتى استلقى ما هو اعظم من البيضة ومن الحبل فاستهان في الاول ثم وصلت غايته ان سرق شيئا غاليا. استحق به القطع ولعل هذا القول والله اعلم هو الصحيح. وان الحديث - [02:04:28](#)

الانسان ينبغي له ان لا يستني من معصية وان كانت وان كانت زهيدة في اول الامر. لان المعاصي يجز بعضها بعضا. والمقصود من الحديث ان يحذر ان يحذر من يتوصل بالشئ المحرم - [02:04:38](#)

المحرم الكبير. فربما كان في اول الامر يسرق حبلا من صاحبه ثم يترقى في السرقة حتى يسرق ما قد ربط بالحبل من متاع نفيس له ثمن. الحديث عن عائشة رضي الله عنه - [02:04:48](#)

نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا. وعنهما رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن - [02:04:58](#)

حجفت او ترس حجة او ترس. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فيه جن قيمته ثلاثة دراهم تقول عائشة رضي الله عنها في مثنويها عن النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا. فيه دليل على ان للسرقة الاصابة كما سرق ما بلغ النصاب فتق - [02:05:08](#)

بمعنى انه ينظر في الذي اخذه واخرجه من حرزه فان كان يساوي النصاب فان يده تقطع اذا توافرت الشروط الاخرى. وان كان دون الاصابة فلا تقطع يده ونصابه ربع دينار فصاعدا لا نازلا لانه اذا نزل النصاب فلا قطع. وفي حديث ابن عمر وقال قيمته ثلاثة دراهم وهذا لا يعارض هذا لان في الحديث الاول - [02:05:28](#)

قدر بالذهب فيكون النصاب فهو ربع دينار. وفي الفضة اذا قدر فعل ثلاثة دراهم تعطى. ولا تعارض بين هذا وهذا لان الدينار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعارض بين هذا وهذا لان الدينار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون نصاب ربع دينار وفي الفضة اذا قدر على ثلاثة دراهم تقطع ولا تعارض بين هذا وهذا - [02:05:48](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يساوي اثني عشر فاذا سبق ما قيمته ربع دينار او ثلاثة دراهم فان يده تقطع به. وهذا اذا قدر بالعملة الموجودة في - [02:06:08](#)

فاذا كان كذلك فقل من ينقص عنه. والواجب على الانسان ان يخشى الله سبحانه وتعالى في ذلك. قولها في زمن مجن حجة حجة او ترس. هذه للشك هل هذا والحدة قريبة من التوست وترس هو الذي يمسه المقاتل يتقي به الضربات كالصحن يمسك بيده اليسرى ويكون في اليمنى السيف يقاتل به ويتقي الضربات بالترس الذي - [02:06:18](#)

وهو يختلف في الغالب ان يكونوا من انه يكون من الحديد. وربما كان من خشب او غيره ثم يلبس شيئا من الجلد حتى يقويه. وهذا ترك اول حاجة قدرها ثلاثة دراهم - [02:06:38](#)

رحمه وقد انقطع فيها النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب المحارب الشرح. قوله كتاب المحاربين ومأخوذ من قوله سبحانه وتعالى انما جزاء هؤلاء الذين يحاربون الله ورسوله فهو تعبير قرآني. عن ابي الحديث عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرين جلدا - [02:06:48](#)

الا في حد من حدود الله سبحانه وتعالى. الشرح. قوله لا يجلد هذا نفي يراد به النهي اي لا يحق لولي الامر ان يد فوق عشرين جلدا الا في حد من حدود - [02:07:08](#)

وسواء كان هذا الولي ولي امر عام او كان وليا خاصا كالأب على اولاده. قوله فوق عشرين جلدا فيجلد ما دون العشرة ثم قال الا في حد من حدود الله عز وجل. بس احنا الحدود فان له ان يزيد على العشر جلدا. وهذه المسألة فيها كلام لاهل العلم يترتب عليها اثر كبير. فقد ذهب بعضهم الى ان قوله الا في حد من حدود الله سبحانه وتعالى - [02:07:18](#)

العقوبات المقدرة شرعا. فالزنا حده للبكر مائة جلدة. الا يجلد فوق عشرين جلدا الا في حد كزنا مثلا فيجلد دنياه. ومثله القذف ثمانون اما لو سب او لعن فانه يعذب بما لا يبلغ عشرة وهذا هو مذهب الجمهور - [02:07:38](#)

والقول الاخر وهو وجبها ان الحدود المقصودة في الحديث هي غير الحدود الاصطلاحية والاصطلاح المتأخر. فالحدود هنا يراد بها المحارم الشرعية وعلى هذا فلا تجلد فوق عشرين جلدا الا في محارم - [02:07:53](#)

الى شرعيتنا من الاشياء التي حرمها الله كاللعن مثلا والغيبة والكذب وكل هذا حدود من حدود الله. وقالوا ان الحديث وكالاية الكريمة

في قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها اي محارم الله. فعلى هذا المعنى فانه لو لعن وسب واراد ولي الامر ان يعسر على سبه ولعنه فانه يجلد بما يرضع فله ان يزيد على عشر لانه في حد من حدود الله في عشرين او ثلاثين - [02:08:03](#)

حينما يراه رادعا له. وفرق كبير بين المعنى الاول والثاني. فالاول انك تؤدبه فيما دون العشر. والثاني انه يجوز الجد فوق العشر على الكذب واللعن والغيبة كل ما وكل ما حرم الله - [02:08:23](#)

والتي هي حدود عسكرية ومعنى قوله لا يجلد فوق عشر جلدات اي لا تزد على عشر جلدات في الامور العامة التي لم تبلغ الحدود والمحارم من الاشياء التي تكون - [02:08:33](#)

هذا بالعام من باب تأديب الولد على حسن الكلام والجلوس ودائما طلبته منه فاخل به. فتجلده فتجلده اقل من عشر جلدات. فاذا ادى اخوانه في البيت فلا بأس ان يجدد. فاذا اذى اخوانه في البيت فلا بأس ان يجلده ابوه لكن دون العشر. ولو ضاع اقلامه في المدرسة عمدا فتضربه دون العدو - [02:08:43](#)

في جلدات. وقرر ابن القيم وقرر ابن القيم رحمه الله هذا القول الثاني تقريراً جيداً ورجحه واختيار شيخنا محمد بن محمد العثيمين رحمه الله انه في المحارم دون الحدود المقطرة في الشر. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكا - [02:09:03](#)

وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا يكون كما قال الشرح. في هذا التحذير من التعدي على المملوك فعلى الرغم من ان الانسان قد يملك هذا المملوك بثمان الا - [02:09:23](#)

ان حرمة باقية فلا يحق للسيد ان يعتدي عليه بزنا او لواط. فان فعل جلد في يوم القيامة لا يكون كما قال. اي جلد السيد يوم القيامة. وفي هذا دليل - [02:09:33](#)

على ان في يوم القيامة عقوبات متنوعة من العقوبات الجديدة كما في هذا الحديث. واما ان يجلد يوم القيامة فالله اعلم بذلك هل يكون ذلك في ومن العقوبات ومن العقوبات - [02:09:43](#)

ان يجلد كما في هذا الحديث واما ان يجلد واما ان يجلد يوم القيامة؟ فالله اعلم بذلك. هل يكون ذلك في جهنم اذا كان قد دخلها ام في عرصات يوم القيامة؟ كتاب الديات كتاب الديات. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال - [02:09:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب من حراما الشرع. قوله لا يزال المؤمن في فسحة من دينه اي ساعة من دينه وامنه كما يقال. لا تزال الفرص امامه - [02:10:17](#)

واذا اصاب دما حراما فقتل نفسا لا يحل له قتله فقد ضيق على نفسه. ففيه اشارة الى انه قد يختم له بخاتمة الشقاوة شقاوة فيكون اخر امره ما يؤدي الى شقاوة الى شقاوته الدائمة. وهذا المعنى ليس ببعيد. وفيه تحذير شديد من الاستهانة بالدماء وان الانسان اذا اتى معاصي متنوعة فقد يكون - [02:10:27](#)

نسبية لكنه حين اصاب دما حراما سيقتل او يساعد على القتل او يتمالأ عليه فانه يكون قد ضيق واسعا عنده الا ان يأذن الله سبحانه وتعالى له بتوبة صادقة هل في الحديث دليل على ان القاتل لا توبة؟ الجواب ليس كذلك لكن فيه التحذير الشديد. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:10:47](#)

اذا كان الرجل مؤمناً يخفي ايمانه مع قوم كفار فظهر ايمانه فقتلته فقتلته فكذلك كنت انت تبقي ايمانك في مكة من قبل الشرح هذا الحديث فيه في صالون قد سبق باتم من هذا في قصة المقداد ابن الاسود حين قتل الرجل وهنا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلته فكذلك كنت انت - [02:11:07](#)

دي ملك لمكة من قبل. فكونه الان يقتل مع انه ظهر الايمان والقي السلام كما جاء في الحديث. هذا لا يمكن ان يتجرأ عليه انسان مسلم. لانه حين القي السلام فهذه قرينة قوية على انه مسلم - [02:11:27](#)

اما كونه خلاف ذلك وانه هي خلاف ذلك. واما كونه على خلاف ذلك وانه يضفي شيئاً خلافاً ما اظهر فهذا الى الله عز وجل. فكما انك لا ترضى ان ان تعامل بما - [02:11:37](#)

تظهر لانك كنت تظهر الكفر وتخفي الايمان فكذلك غيرك مثله. لابد ان تقبل منه ما اظهره الا تتهمه باستعاذة ولا غير ذلك. وهذا الحديث اصلا في اخذ الناس بالظواهري وهذا من رحمة الله عز وجل والاية نزلت في هذا السيرة يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبلغون - [02:11:47](#)

النهاردة الحياة الدنيا. كذلك كنتم من قبل. كثيرا كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. يعني كنتم تخفون ايمانكم وهذا الحديث اصلا في اخذ الناس بالظواهري وهذا من رحمة الله عز وجل ولو انا كلفنا البواطن لكان في ذلك مشقة عظيمة لكن نأخذ بالظاهر -

[02:12:09](#)

والله سبحانه وتعالى يتولى السرائر. الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا الشرع. يقول صلى الله عليه وسلم من حمل علي - [02:12:37](#)

ان السلاح ايا كان سبب حمله لان الحديث عام فاذا حمل السلاح على المسلمين فهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا اي في هذه الخصلة لان المسلم لا - [02:12:47](#)

السلاح على اخيه المسلم ولا يفهم من هذا كما هو معلوم انه يخرج عن الاسلام. ويكون كافرا. لان غاية ما فيها ان تكون كبيرة من كبائر الذنوب. وهذا متكرر وهذا متقرر في هذا - [02:12:57](#)

كثيرة ان البراءة لا تقتضي كفرا. الحديث عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسوله - [02:13:07](#)

واني رسول الله والمفارق لدينه التارك للجماعة الشرط هذا يؤكد ما سبق من ان دم المسلمين محترم فلا الا بما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الثلاث. الاولى النفس بالنفس لا يعني بذلك اذا قتل نفسا فانه يقاتل بها خصاصا. قصاصا - [02:13:17](#)

الثانية الثيب الزاني يقتل بالرجم. الثالثة والمفارق لدينه التارك للجماعة اي الذي ارتد عن دينه ولازم ذلك ان يترك الجماعة. فقلوه التارك للجماعة ليس الرابعة التي نهى بيان لشناعة حاله وانه فارق جماعته وشجعنا. هذه الثلاثة هي التي تودب وتبيح قتلى وما

عداها فانه يلقي معصوما ثم ما ورد من قتله بغير هذه فانه راجع اليها او هو اشد - [02:13:37](#)

الساحر مثلا يقتل ولم يذكر في هذا الحديث لكنه داخل في واحدة منها. وهي المفارق لدينه فان الساحر كافر واللوطي داخل في قوله الزاني. رواق اباح من الثيب واولى منه بالقتل. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم في الاسلام سنة الجاهلية - [02:13:57](#)

مطلب ومطلب دم امرئ بغير حق ليهدي قدمه. الشرح. قوله ان ابغض الناس الى الله ثلاثة. ابغض افعل تفضيل ابغض افعل تفضيل فدل هذا على ان بغض الله سبحانه وتعالى متفاوتا كما هي الحال في كثير من صفات عز وجل. مع انها مع انها - [02:14:17](#)

علقوا على اوصاف ثم بينهم فقال ملحد في الحرم اي حرم مكة فيلحد في المكان الذي يجب ان يعمره بالتوحيد وهذا لا شك قد اتى ذنبا عظيما على ان قوله - [02:14:37](#)

والحدق عم من الشرك فهو يسمع كل معصية. ولذلك كانت معصية الحرام اعظم من معصية غيره فالاجحاد يفسر بانه الميل عن طريق عن الطريق السوي. فان كان بالشرك فهو اعظم الالحاد وان كان فيما دونه فهو بحسب - [02:14:47](#)

وعلى هذا فان الذين يدعون بعض اوليائهم في الحرم قرب الكعبة يكون ذنبهم من اعظم الذنوب. كبيرة صاحبها من ابغض الناس الى الله تعالى. كالذين يدعون عليا قرب الكعبة الناس الى الله تعالى. في الاسلام سنة الجاهلية. حيث جاء الله سبحانه وتعالى بالاسلام

فضل به كل عدد سيئاته - [02:14:57](#)

ولم نذكر في الحديث يبتغي في الاسلام عدد ايا كانت. سواء من كانت من من سواء من كانت من عاداتهم الشريكية ومن عاداتهم ومخالفة من عاداتهم او من عاداتهم المخالفة للشرع وان لم تصل الى الشرك. فهو ايضا من ابغض الناس الى الله. ومن ذلك مثلا ما

يدعو اليه بعض الناس من الفحشة في المجتمعات الاسلامية - [02:15:17](#)

دعوتي الى سفون النساء او اختلاطن بالرجال فان كل هذه الامور الجاهلية. وهؤلاء لهم نصيب من الحديث وانهم يبتغون في الاسلام

سنة الجاهلية. قوله ومطلب دم امرئ بغير حق قدماه وهذا هو السائل من حديث كتاب الديات لكتاب الديات وهو من اشداهم فهو

يطلب دمائهم بغير حق. وربما سافروا الى الجهاد وربما او ربما ترصد - [02:15:42](#)

يطلبه ليفري قدمه سواء كان حسدا من عند نفسه او اثر خصومة او ما اشبه ذلك فهو داخل فهو داخل في الحديث. الحديث عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [02:16:04](#)

وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح لو اطلع احد في بيتك فحذفته

بحصاة ففقأت عينه بها فليس عليك جناح لانه هو الذي سلب عينه عليك وهو الذي جر نفسه الى هذه المشكلة. وهذا - [02:16:14](#)

ليس من باب دفع الصائل لكنه من باب العقوبة له. ولو كان ولو كان من باب دفع الصائل لوجب عليه اولا ان يطرده. او ان يحذره. لكن

النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقتل الذي كان - [02:16:31](#)

تفاصيل الباب حتى لا يذهب. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني

الخنصر والابهام الخيصر والابهام الشرح. المراد بذلك في الدية وان دية الابهام مع ان الابهام اكثر نفعا من القنصل. فهو فهو مقابل -

[02:16:41](#)

اصابع اصابع لعظم اثره. لكن في الدية يكون من اعتدى على خصله كمن اعتدى على ابهامه. ويلزمه دية واحدة متساوية في هذا

وهذا هدية الخنصر عشر من الابل. ودية فكرة ايه ان الاعتبار بالمنافع. ان مسلا لو هذا انفع من هذا فواحد قطع لواحد آ مثلا الابهام او

- [02:17:01](#)

الخلاصة يرجع للمنافع فيعظم الدية او يقللها. لأ. ادي وهزه سواء. كتاب استتابة المرتدين والمعاهدين الحديث عن ابن مسعود رضي

الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان يؤخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال ما احسن في الاسلام لم يؤخذ بما من احسن في الاسلام لم

يؤخذ - [02:17:21](#)

مما عمل بالجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر. الشرح قوله قال الرجل يا رسول الله ان اخذ بما عملنا في الجاهلية المراد

بذلك ما عملوا من المعاصي من الظلم - [02:17:41](#)

في انواعه قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. فاذا فاذا احسن بعد اسلامه فان الاسلام يجب ما قبله وفي هذا

اعظم دعوة في الاسلام وانا من اسلم فانه يسلم من يسلم من تبعة كل ما مضى. ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر. وفي ظاهر

هذه اللفظة مشكلة الا ان العلماء - [02:17:51](#)

اوجه معنى الحديث وان معنى قوله اساء في الاسلام اي اساء بالكفر ولم ينصعن ولم يذعن لاوامر الله عز وجل فانه حين ذاك يؤخذ

بالاول والآخر فاذا وجه هذا التوجيه فيكون هذا الحديث كنظائره من الاحاديث التي تبين. بعضهم يحملها على ان الانسان يتوب

ويكون عنده ذنوب لم يتب منها. مسلا الانسان كان يشرب - [02:18:11](#)

واسلم وبقي على شرب الخمر. فالاسلام يجب له كفره. يبقى يبقى شرب الخمر هذا اذا هو تاب منه يجب له ما قبله. لكن اذا بقي يشرب

الخمر فيؤخذ بشربه في الاسلام وشربه قبل ذلك - [02:18:31](#)

يا ودي هاد التوضيح يكون هذا الحديث في النظر من الاحاديث التي تبين ان الاسلام يجب ما قبله فقط. اما ما عدا ذلك فانه يبقى

عليه واي وايا كان الدعوة والتعظيم لكل كافر ان يسلم. كتاب التعبير المراد تعبير الرؤى وهو ما يراه الانسان في منامه فان فسر له ما

رآه فيسمى تعبيرا - [02:18:50](#)

واصلهم واصله موهبة من الله عز وجل تكون عند بعض الناس ثم تزداد هذه الموهبة بالتجربة والممارسة وكثرة التعبير وتنسقل حتى

يكون لسانه طبعاً مبرزاً او مبرزاً. اه طبعاً المهم انك تفهم لماذا البخاري يدخل هذا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[02:19:10](#)

ان تعبير الرؤى علم واستفتى فيه لا يحل للانسان ان يتكلم فيه بغير علم. يعني اذا لم يكن اهلاً له فلا يحل له ان يتكلم فيه. واضح

ولذلك هو ادخله لتتعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعبر الرؤى؟ ثم تزداد هذه الموهبة والممارسة كثرة التعبير وتنسقل حتى

مبرزا في ذلك وليس بشرط تعبير العلم لكن بالعلم لكن كمال التعبير. ولذلك ربما عبر العامي والجاهل التعبير يكون صحيحا. لكن حين يكون عالما ويعبر فان تعبيره اقرب من غيره. الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤية الحسن الرؤيا الحسنة من - 02:19:51

الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. الشرح قوله الرؤيا الحسنة فيخرج بذلك الرؤيا السيئة. والرؤيا الحسنة ليس لها طريقة معينة وقد تكون حسنة مثلا فيما يرى وقد تكون حسنة في اشياء تحتف بها. فالمهم انها رؤيا حسنة من الرجل الصالح هذا هو الوصف الثاني - 02:20:11

الرجل غير الصالح كالفاسق مثلا. فاذا اجتمعت رؤيا واذا اجتمعت رؤيا حسنة من رجل هل يمكن ان تكون حقا؟ نعم يمكن ان تكون حقا. يعني واحد وتطبق يعني احكوا لي عن فرعون مثلا ورؤيا الملك اني ارى سبع بقرات سماس. لكن لا جزء من من النجوم. لا ايوه - 02:20:31

فاذا اجتمعت رؤيا حسنة من رجل صالح فانها جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. وهي رؤيا حق. لان النبوة حق فجزؤها سيكون حقا فان قيل لماذا خص هذا العدد؟ فالجواب الله اعلم بذلك الا ان بعضهم ابدى مناسبة قريبة من الصحيح فانه ذكر ان اول ما بدأ بالنبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة - 02:20:53

واستمرت الرؤيا الصالحة مع النبى صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. فكان لا يرى الرؤية الا جاءت مثل فلق الصبح. مطابقا لما رآه صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك زمن الوحي وهو زمن حياته بعد البعثة - 02:21:13

هذا عشرة سنة بمكة وعشر سنوات من المدينة فيكون المجموع ثلاثة وعشرين سنة ومجموع الاشهر التي فيها مئتين مئتين وستة وسبعين شهرا ونسبة الستة التي استمرت فيها الرؤيا الصالحة الى المائتين وستة وسبعين. هي فترة الوحي التي كانت فيها النبوة يساوي واحدا لستة واربعين. هذا معنى - 02:21:23

هذا معنى قولي جزء من ستة واربعين جزءا وهذه النسبة موافقة وليس فيها تكلف فلا يبعد ان هذا هو المرادف عن الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - 02:21:43

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدهم الرؤيا يحبها فان مي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث فيها واذا رأى غير ذلك ما يكره فانما هي من الشيطان فيستعد - 02:21:53

ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره. الشرط هذا هو التوجيه النبوي المتعلق بالرؤى. اذا رأى احدهم الرؤيا يحبها. اي رؤيا اعجبته في انواع الاعجاب المختلفة انما هي من الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي يسرها له حتى رآها فعجبته. والادب في ذلك فليحمد الله عليها فيقول الحمد لله بقلبه ولسانه ثم وليتحدث بها. وجاء في بعض - 02:22:03

رواية التقييد انه يحدث بها من يحب من اقاربه او اصدقائه او غيره من باب التحدث بنعمة الله. قوله واذا رأى غير ذلك الميكرو فانما هي من الشيطان فان الشيطان له تسلط في طواف ربما يؤذي الانسان ما يكره فيريه مثلا اشياء تخيفه او حوادث ومصائب نزلت به او بمحبوب لديه - 02:22:23

فيقول اعوذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فلا يخبر بها احدا لانه اذا اخبر بها احدا فان هذا الاحد ان كان عدوا له فسيفرح بها وان كان صديقا ولا ينبغي للانسان ان يدخل الغم على اخيه المسلم فانها لا تضره. والحمد لله هذا ضمان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تبغضه بعد ان يأخذ الاسباب الشرعية ويستعيذ بالله - 02:22:41

العلاج واحد. ان يستعيذ بالله من شرها وهي لا تضره لكن الشيطان ربما تسلط عليه حتى يؤكدها له. لكنها لا تضر باذن الله عز وجل يطلب لها معبرا ابداء، بل هو منهى عن هذا كما قال ولا يذكرها ولا يذكرها. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 02:23:01

لم يبق من النبوة الا المبشرات. قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة الشرح. الرؤيا الصالحة من نبوة قولوا لم يبق من النبوة هذا

واضح فان النبوة قد ختمت فلا يمكن ان يدعي احد - [02:23:21](#)

النواحي يأتي باي طريقة كانت. لان النبوة قد اختتمت بنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وسبق انه ينبغي انه ينبغي للانسان ان يستبشر بالرؤيا الصالحة والاستبشار بها اي حد بها من يحبك. وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ويتمثل الشيطان بي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في [02:23:31](#) عليه وسلم من رأي فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني. الشرح هذان حديثان يتعلقان بما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في

المنام قال فسيران في اليقظة. وهي بشارة من وهي بشارة - [02:23:51](#)

ان من رآه في المنام فانه سيلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة. والمقصود بيقظة هذه في الآخرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد انتهى من الدنيا. لكنه يراه في الآخرة - [02:24:01](#)

لابد ان تكون الصفات الذي رآه الانسان مطابقة للصلاة صلى الله عليه وسلم. فاذا انطبق ما رأى على ما علم من صفاته الخلقية فانه يكون كذلك فاذا رأى انسانا على الصفة التي ذكر من لونه صلى الله عليه وسلم - [02:24:11](#)

وطوله ولحيته وشعره فان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. ويرى خلاف ذلك كأن يرى رجلا على صورة مكروهة او به عيب او اسود البشرة البشرة او الشعرة او - [02:24:21](#)

شعره على خلاف ما ذكر في صفته فكل هذا ليس والنبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ولا يتمثل الشيطان بي لان الشيطان احذر من ان يتصور صورة النبي صلى الله عليه وسلم. تنبيه لو رأيت - [02:24:31](#)

امرك بامر منكر في المنام وقال انه النبي صلى الله عليه وسلم فلا تصدقه. كما يذكر الصوفية انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم واسقط عنهم بعض التكاليف فتجده لا يصل. كل الاحكام التي تنسب الى الصوفية - [02:24:41](#)

يقصد بها كل الصوفية. لان هو بعضهم اختص ببدع اشد من بعض في عندهم في يعني عند الجميع نوع من البدع. لكن هم درجات في هذه البدع. يعني في بعضهم كان قريبا من السنة مثل الجنيد وسأل الكستاري وغيرهم - [02:24:51](#)

ملحوظ يعني وفيه من كانوا ابعد الناس مثل ابن عربي وغيره. يعني اقصد ان هو لا يقول الصوفية وانما يقول بعض الصوفية فاذا قيل لماذا لا تصلي؟ قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم ورخص لي الا اصلي فهذا لا شك انه من الشيطان هذين كان صادقا فيما زعمه واما ان كان كاذبا فهو كاذب الى كذب - [02:25:06](#)

وقوله من رأي فقد رأى الحق اي رأى رؤيا حق فان الشيطان لا يتكونني فائدة لا تعني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان معصوما من الخطأ والزلل وان اقواله - [02:25:26](#)

افعلوا كلها وفق وفق وفق السنة. فليس هذا بلازم. لكن ربما يرى الانسان النبي صلى الله عليه وسلم فتتغير حاله. وربما تكون هذه الرؤيا فتنة ليعلم ان يستقيم الانسان على الحق - [02:25:36](#)

تغيروا احواله. وعلى كل حال فلا بد ان يكون الانسان ملزما نفسه بطاعة الله. وان حصلت وان حصلت مثل هذه الرؤيا فاستبشروا بها ويرجوا ثوابها لكن ليست عصمة لاحدا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت - [02:25:46](#)

تقلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكه وما يضحك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي تعرض علي غزاة غزاة في سبيل الله يركبون سباجل هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت

فقلت يا رسول الله - [02:26:06](#)

ادعوا الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي يعرضون - [02:26:26](#)

علي غزاة في سبيل الله. كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان - [02:26:36](#)

يا نفس صرعت عن دابتك. ركبت. فركب. نعم. احسن الله اليكم فركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. الشرح هذا من رؤيا الحق لانها صدرت من المعصوم صلى الله عليه وسلم فانه نام ثم استيقظ - 02:26:46

فقلت له ام حرام وما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبح هذا البحر. فكان ضحكه سرورا واحتفاء بهؤلاء الغزاة ملوكا على الاصابة ومثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:27:06

ومنام النومة الاخرى فاستيقظ وهو يضحك ايضا. واخبر عن قوم اخرين فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى. لكنهم غير الاولين فقلت - 02:27:25

ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين اي الذين ركبوا البحر وقد تحقق ما اخبر به عليه السلام عليه الصلاة والسلام فركبت ام حرام منت ملحان اخرى زمن معاوية رضي الله عنها وصرعت عند فصرعت عن دابتها وتحققت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث دليل على فطنة ام حرام رضي الله عنها حيث اغتنمت الفرصة - 02:27:35

وقالت ادعوا الله ان يجعلني منهم. وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يتحين الفرصة ويغتنمها. فاذا ذكرت فرصة خير فليغتنمها. لان الفرص لا تتكرر في الغالب شاهد من الحديث وروي النبي روي النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الغزاة. وكانت هذه الرؤية في النهار لذلك بوبها الامام البخاري رحمه الله على هذا الحديث فقال باب الرؤيا بالنهار - 02:27:55

وبالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل. فدل على ان الرؤيا ليس بشرط ان تكون في الليل فقد يرى الانسان مقروءا في النهار. لا هم اختلفوا ايش السبب يعني - 02:28:15

فقد يرى الانسان رؤى في النهار. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمن لم تكد لم تكد رؤيا المؤمن - 02:28:35

تكذب مؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب. الشرح. قوله اذا قام الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب. فتكون رؤيا فتكون رؤيا حقيقية. وهذا والله اعلم كتشبيت المؤمن في اخر زمنه ان الانسان اذا رأى الرؤيا فانه يستبشر - 02:28:45

ويقول وهذه مناسبة ذلك في اخر الزمان. والله اعلم. ثم ذكر ما ذكر في الاول انها جزء من ستة واربعين جزء من الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عنهما عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء تائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بما هي - 02:29:05

اتى وهي الجحفة فاوت ان وباء المدينة نقل اليها. الشرح هذا قد حصل فان احسن الله رأيتك الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء تائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي - 02:29:25 تحفة فاوت ان وباء مدينة نقل اليها. الشرح هذا قد حصل فان وباء المدينة نقل بامر الله الى هذا المكان في المسمى بالجحفة. وقيل كان فيها في ذلك الوقت اسمعوا من اليهود وفي قوله فاوت ان وباء المدينة نقل اليها دليل على ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عنده علم بالتأويل وله اشتغال به لكنه ليس كاشتغال يوسف عليه السلام. وذلك - 02:29:45

ان الله سبحانه وتعالى قد جعل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حظا من كل ما اتاه نبينا قبله حتى يستكمل الكمالات البشرية فيما تفرق في غير النبوة النبي من هو منبأ من الله. فالوحي هو نبأ من الله. ما كان ليبلغه - 02:30:05

لولا لولا نباء الله. يعني ان هو يحدث بشيء سيحصل. هذا اما ان يأتي عن طريق الكهانة او يكون من الله. هل يبني عليها شيء بس يكون دي علامة على الصدق على صدق الرؤية. طب هل مقصود تحققت ان هي تتحقق ولا تأويلها؟ لا - 02:30:29

هو التأويل هل يؤخذ من هذا الحديث ان من رأى امرأة سوداء تائرة الرأس فانه يؤولها بما ذكر في الحديث؟ الجواب ليس بلازم فلا تؤخذ ضوابط ان المرأة السوداء تكون كذا وكذا. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم

بحلم لم يره كل - 02:30:49

كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون الصب في اذنه الان يوم القيامة. ايه. ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ. الشرط قوله من تحلم بحلم لم يره - 02:31:11

فمن زعم انه كذا وكذا في منامه على سبيل فمن زعم انه رأى كذا وكذا في منامه على سبيل المزاح او على سبيل اظهار نفسه وانه انسان عنده من وما ليس عند غيري فان هذا لا يجوز. وهو من كبائر الذنوب وكما دل عليه هذا الحديث وتكون عقوبته اي كل ان يكلف ان يعقد بين حبتى شعير - 02:31:31

وهذا تكليف بما لا استطاع وانما يكلف بما لا وانما يكلف بما لا يستطيعون من باب التوبيخ والتقارير له. والتقرير له ولن يفعل فكما انه اذا حلم شيئا لم يقع فكذلك يكلف بما لا يستطيع ولا يقع فدل هذا على عظام اثم من فعل هذا الفعل. قوله ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون - 02:31:50

اي كارهون لاستماعهم اليهم فان عقوبته صب في اذنه يوم القيامة. لان سماعه لحديثهم دون استيذان وكبيرة من كبائر الذنوب. سواء سواء تسمعه مباشرة بحيث قرب منهم وجعله يتنصت عليهم او تسمعهم بواسطة. كأن يتسمعوا عبر الهاتف في سرق مكالمتهم او نحو - 02:32:10

ذلك ان هذا لا يجوز بحال من الاحوال. اسأله هل يستثنى بذلك رب؟ هل هل يستثنى من ذلك رب البيت لو تسمع لحديث اولاده او لحديث زوجه؟ الجواب ينظر بحسب الحال فان كان مقتضى قوامته قوامته يتطلب ذلك فلا حرج. وان كان تسمعا زائدا عن الحدث فهذا داخل في الحديث والوعيد. قوله - 02:32:30

قوله ومن صور صورة عذب وكلف ايوب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ والمراد بالسورة صورة ذو ذات روح لقوله وكلف ان ينفخ فيها فدل هذا على ان تصوير ذوات الارواح من كبائر الذنوب سواء كانت ذوات ارواح من بني ذوات ارواح بني - 02:32:50 او من حيوانات او من غيرها. والشاهد من حديث قوله من تحلم. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ان من افرى ان يري عينيه ما لم تره. الشرح قوله ان من اثرى الفرار اي الكذب والمعنى ان من اكذب الكذب ان يرى ان يري - 02:33:10

انسان عينيه ما لم ترى في المنام فيقول فيقول انه رأى البارحة كذا وكذا وهو في الحقيقة لم يرى ذلك فدل هذا على عدم جوازه يقول الانسان انه رأى ما لم يرى حقيقة. فان قيل هل يرى الانسان الرؤيا في منامه بعينه ام - 02:33:30 فهما مغمضتان. الجواب لا شك انه لا يرى بعينه الحسيتين. لان احوال نومها حال غيبية لكن مراده عليه الصلاة والسلام ان يري عينيه كان على الغالب او المتبادل من ان الانسان انما يرى بعينه فكأن هذا الذي فكان هذا الذي - 02:33:45

في ضمة فوق فوق اللام اه يعني ولا اكيد فكأن فكان هذا الذي رأى في المنام انما رأى بعينه وحقيقة حاله انه لم يرى بعينه بل بحاسة اخرى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ضلة تنطف السمن والعسل. فارى الناس يتكفون منها - 02:34:02

المستقيم واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت بها فعلوت ثم اخذ ثم اخذ به رجل اخر فعلى به ثم اخذ به رجل اخر فعل ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم غسل. فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال - 02:34:31

اما الظل فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف المستكثر من القرآن والمستقل. واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليك تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به. ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذه رجل اخر فينقطع فينقطع - 02:34:51

ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت اصبت ام اخطأت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا. قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت به. قال لا تقسم الشرع. هذا حديث عجيب فيه رؤيا هذا الرجل الذي

تنطف ويحوز تنطف ويحوز تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكفون منها فالمستكثر والمستقل وذكر الرؤيا. فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه هذه الرؤيا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبرها فاذن له فعبّر. فعبّر فعبّر عبر فعبّر كنتم للرؤية تعبرون -

02:35:31

اذن له فعبّر الظلة بالاسلام والذي تنطف من العسل والسم هو القرآن. ووجه مناسبة الحلاوة حيث حلاوته تنطق. والقرآن حلو حلو حلاوة معنوية والعسل والسمن حلاوتهما نصف حسية. ثم ذكر باقي التعبير فلم يصوب النبي صلى الله عليه وسلم جميع تعبير ابي بكر. ولم يخطئ - [02:35:51](#)

بکر۔ ولم یخطئ - 02:35:51

بل قال اصبت بعضا واخطأت بعضا. فضرب ابو بكر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين له الذي اصاب فيه. والذي اخطأ فيه لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشأ ذلك - [02:36:11](#)

اخطأ فيه لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشأ ذلك - 02:36:11

وحين قسم عليه ابو بكر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم وهذا الحديث فيه شيء من الاجمال من حيث ما هو الذي اخطأ فيه ابو بكر وما الذي اصاب فيه وانا النبي صلى الله عليه وسلم لم - 02:36:21

الذي اخطأ فيه ابو بكر وما الذي اصاب فيه وانا النبي صلى الله عليه وسلم لم - 02:36:21

كأن يبين ما اخطأ فيما صابه. والله اعلم بسبب ذلك فلا نستطيع ان نجزم بشيء. وكل ما قيل في ذلك انما هي ظنون لا يمكن لاحد ان يجزم بها ده اسمه ده مش يمين هو لا اليمين اليمين - 02:36:31

يجزم بها ده اسمہ ده مش یمین هو لا الیمین الیمین - 02:36:31

في فرق بين اليمين السبب شيخ وفاء المنجي. نعم. مم انت بتقول واحد والله لا انت واكل. غير لما تقول غير لما تقسم ان هو انك ترتب عليه كفارة. ده شيء وده شيء. فيه يمين اللي هو - [02:36:51](#)

ترتب عليه كفارة. ده شيء وده شيء. فيه يمين اللي هو - 02:36:51

انت لما تطلب من واحد شيء ده غير لما انت تقسم على فعل انت ستفعله. هم. ايه بعدين كتاب الفتن الفتنة في اصلها الاختبار يقول

يفتن الشيء يعنى يختبره وهى كثيرته يفتن - 02:37:06

یفتن الشیء یعنی یختبره وهی کثیرته یفتن - 02:37:06

شيء يعني يختبره وهي كثيرة ومتنوعة فقد فقد يفتن الانسان من جهة دينه امور مالية وقد تكون فتنة في امور نسائية وقد في اولاده ووظيفته وجاهه عفوا الفتن كثيرة ولذلك عقد المؤلف هذا الكتاب وذكر فيه انواع مختلفة من الفتن. الحديث عن ابن عباس

رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کره من امرہ شیئنا فلیصبر فان - 02:37:36

رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کره من امره شیئا فلیصبر فان - 02:37:36

انه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة مات جاهلية. وفي رواية اخرى عنه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق جماعة شبرا فمات الا فمات الا مات ميتة جاهلية. الشرع فى هذا الحديث يبين النبى صلى الله عليه وسلم ان الواجب

على الانسان حين يكره من امه شيئا ان يصبر - 02:38:00

02:38:00 - على الانسان حين يكره من امه شيئا ان يصبر -

فقال من كره منه الفتن قائم على امره. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر آآ بالفتن التي ستحصل. وعلمنا ما هو الهدى الذي فاخبر من جملة الفتن ان يأتى امراء ولا يحكمون مثلاً بما انزل الله او يغيرون شيئاً فى الشريعة. طيب انت كمؤمن ماذا يجب عليك؟ هو

يعلمك - 02:38:20

الحديث وفي رواية اخرى عنه قال مرة الشرح في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الواجب هذا عام في كل شيء.

سواء کرهت منه خلقا يتعلق به او يتعلق بتصرف رعيته. فلا يجوز لك ان تناديه بخروج او غير ذلك - [02:38:40](#)

انه من خرج من فانه من خرج من السلطان اي من بعد السلطان شبرا مات مات ميتة الجاهلية. فيموت كما يموت رجل الجاهلي على غير ملة ولا يعنى هذا انه - 02:39:00

02:39:00 - غير ملة ولا يعنى هذا انه

يعني هذا الحديث من نصوص الوعيد التي تجذب على ظاهرها الاكل لكنه معصية وكبيرة من كبائر الذنوب. وفي الرواية الثانية يقول من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصر عليه والرواية الاولى عن انه قال فيها من كره سواء رأى ما كرهه او نقل اليه شيء يكرهه.

جميلة جدا جدا لاحتد المشايخ اسمه مشكل عنقري. شرح - 02:39:10

جميلة جدا جدا لآحد المشايخ اسمه مشكل عبقري. شرح - [02:39:10](#)

قَدَامُ الْفِتَنِ هُمْ أَحْسَنُ مِنْ رَأَيْتَ شَرْحَ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ لِلْكَتَبِ الْمَشْكُوكَةِ جَدًّا. هَبَّعْتَ لَكُمْ الشَّرْحَ بِتَأْعِهِ. يَعْنِي الْبَابُ دَهْ بَابُ مِنَ الْبَابِ

صعوبة جدا يحتاج الانسان يكون يكون دقيقا فيها انه قد تحمله الحممة - 02:39:30

قد قد يحمله انه اي منكر يراه يريد ان آ يواجه بالسلاح ويفعل دون ان يفكر في العواقب ودون ان يلتزم. وفي المقابل يمكن ان يستعمل هذه الاحاديث في ماذا؟ في التبرير للحكام الظلمة والطغاة وان يعينهم وان يبرر باطلهم. وبصراحة من احسن من رأيته علق على - [02:39:47](#)

هذا الكتاب هو صراحة كتاب صعب جدا هو الشرح اللي انا بعته لكم دلوقتي ان شاء الله عشان الشباب اللي يسمعون معنا اسمه العبقري. اكتب شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري للعنقري وللشيخ العمقري يطلع على طول. وفي رواية ثانية يقول من رأى من ميليشيا - [02:40:07](#)

يصبر علي. والرواية الاولى اعم لانه قال فيها من كره سوءا رأى. رأى ما كرهه او نقل اي شيء يكرهه ولم يره فليصبر. قال فانهما فارق الجماعة الشبر فمات الامات ميتة جاهلية. وهذا كالاول فيه التحذير من المفارقة والخروج. وقوله شبرا لو فارقا باقل من ذلك فلا يجوز - [02:40:22](#)

القاعدة في هذا انما خرج مخرج المبالغة بالقلّة والكثرة فلا مفهوم له. فكانت مفارقة الجماعة بالشبه او باقل منه. او باكثر كلها لا تجوز. مناسبة هذا الحديث لكتاب ان الخروج على الامير هو من اكبر هو من اكبر اسباب الفتن وفتنة طبعاً يعني انا فكري يا ريت حد يفكرني ان انا اعمل لكم ترشيدات للسمع - [02:40:42](#)

لان آ انت بتسافر كتير بتروح الجامعة بتركب المواصلات صح؟ انا عايز اقول لك ان تسعين في المية تسعين في المية من دراستي في فترة من الفترات كانت كلها السماع. ان انا كنت بختار سلاسل وكنت بسمعها في القطار وفي السفر. وكانت فرقت معي في شكل رهيب - [02:41:02](#)

اول شي ما بتحفظ لي الوقت. ثانيا ان هي بتخليه دايمآ آ يعني دايمآ عايش مع الايه مسلاً تفسير قرآن. آ شرح الاحاديث كتاب من الكتب فاهم؟ فيا ريت حد يفكرني كده كل ما كل ما يبجي في دماغي سلاسل ابعت لكم دي من اولها دي من اهم السلاسل اللي انا في سلسلة ثانية اللي هو كتاب الاعتصام - [02:41:22](#)

بالسنة آ عبدالعزيز الحميري. الاعتصام بالسنة الشيخ عبدالعزيز حميدي ممتاز جدا هو وكتاب الفتن للشيخ العنقري لا عادي عادي مش مشكلة مش مشكلة تسجل. يكفي انك بتسمع المعلومة مرة في مرة بتفهم. هو ده - [02:41:42](#)

ايوة هو كل كل الكتب اللي طرحها الشيخ عبدالعزيز حميدي روعة يعني هو اختار من البخاري مجموعة كتب ممتازة. من ضمنها مثلاً بدء الوحي من ضمنها اظن للايمان كمان كتاب الايمان للشيخ يوسف الرفيس - [02:42:12](#)

اداب الايمان للشيخ يوسف الغفيص روعة. يعني عندك كتاب الايمان للشيخ يسوق لفيف وكتاب الاعتصام بالسنة للشيخ عبدالعزيز الحميدي وكتاب الفتن للشيخ العقاري. والله التلات كتب دول عشان يفرقوا معكم جدا. ولو كتبتهم انا عن نفسي ما بفوتش ولا حرف. من الكتب دي - [02:42:31](#)

هي الكتب دي يعني انت لما تلاقي حديث اللي هو الاصل في الباب واحد بيانه زي هذا الرجل الفاضل الذي الشيخ الفاضل هذا فيه احاديث كثيرة انتم شفتهم يعني كيف - [02:42:51](#)

اعلق تعليقي جميل ازاي؟ مستني الصراحة انتفع منه جدا يعني. فالفرق بقى ان لما هو يشرح كتاب زي الفتن لا هيتكلم عن المقدمة عن الفتن او مقدمة عن الاعتصام بالسنة التلاتة دول بالذات. ولو في كتاب الامام البخاري غير الامام لابي عويد القاسم ابن سلام او الامام - [02:43:01](#)

ده كله في البخاري. اللي هو بتاع مسلم احنا هناخد مع بعض. كل واحد يحاول يسبت معلوماته ازاي مع انت السماع يا علي انه منه انك انت تكون اه استغلّيت الوقت والمعلومة دخلت في في قلبك في الاول - [02:43:21](#)

سبات المعلومة ده بقى يرجع لك انت. انك انت تكرر انا مستفيد كتب كثيرة جدا ومحاضرات كثيرة جدا سمعتها اكثر من مرة. تمام كده؟ اه برضه من الحاجات الكويسة الصح ما دونش - [02:43:38](#)

مش مشكلة. في عندك الموطأ جرد للموطأ للشيخ تركي الغميز. خمسة وستين محاضرة. روعة مر بها على الموطأ كامل يدريك الخلاصة

ويديك فك العبارات المهمة وتبقى عديت على كتاب زي الموفق من بين تركي الغميز نعم - [02:43:48](#)

شرح كتاب الرسالة برضه جميل ما في موجود تعليقات جميلة للشيخ آآ اسمه المخدوم آآ مصطفى مخدوم مصطفى ال مخدوم حاجة زي كده. تمام فدي سلاسل يعني انا كنت عملت قبل كده سلاسل - [02:44:08](#)

زي مسلا عويد العاطي والشيخ عويد العاطفي في القرآن دي سلاسل جميلة جدا سورة الكهف سورة يوسف جزء عم ممتازين جدا.

الثلاثة دول شيخنا بس لو بالمواصلات لو شرح جدا مقتضب يعني المسلسل كان ممكن انه الانسان ما يحسن انه - [02:44:23](#)

كثير. لا ليه مين اللي قال لك مين اللي قال لك انت في مواصلات العداد؟ ده مثال في المواصلات او المشي وانت بتلعب رياضة

الصباح لو انت مسلا عايز تمشي ساعة كل يوم كرياضة عندك السماع ده - [02:44:45](#)

يعني من اهم الابواب انك تستغل الوقت ده في البيت مسلا كنت تعبان من الدراسة او كنت بتنظف البيت دايمًا بتاكل دي حاجات

يعني ما يعني انا دي من الحاجات اللي معقدة اللي معقدة اي واحد بيعيش معي في اي مكان يعني. ان انا مستحيل اعمل حاجة

الا وانا باسمع. بس للاسف مرتبط معي ان انا لازم اقعد واركن. لا ما هو ده انت تعود نفسك - [02:44:55](#)

عليه يا عدي. مم. دي من الحاجات الغلط ان انت تقول لأ لازم يكون قاعد قدام المكتب لا غلط واستغل الوقت. وبعدين معلومة انت

بتسمعها. هي دخلت في قلبك اول مرة. مرة في مرة - [02:45:14](#)

اسبت. فاهم؟ تحدث بها. اشكال الرسالة. الرسالة. شرح كتابي. الاعتصام بالسنة يلا رضي الله عنه بمناسبة الحديث في كتاب فتنه خبر

الواحد آآ بس لسة ما كملوش للشيخ عبد الرحيم السلمي. جميل جدا. عبدالرحيم السلمي من من - [02:45:24](#)

من اهل العلم له كتاب جميل اوي اسمه حقيقة التوحيد بين السلف والمتكلمين. وكتاب اسمه حقيقة الليبرالية. كتابين احسن من

بعض. فاهمين ممتازين جدا. اسمه الرحيم ابن صمايل السلمي. ودي تعليقات على الجمع بين الصحيحين. السماع ده شباب باب من

الابواب اللي انت ما تفوتهاش. لان ده بيعوض لك الشيخ - [02:45:54](#)

كده مناسبة هذا الحديث ان الخروج على الامير هو من اكبر اسباب الفتن وفتنة عظيمة تجر فتنا كبيرة بالنسبة الامور الفكرية بقى

في عندك طبعا دكتور سامي العميري وعندك فهد العجلان مثلا يعني في كذا واحد بيسأل يستفيد منه - [02:46:14](#)

الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقالت فيما اخذ علينا ان ان بايعنا ان بايعنا

على السمع في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرات علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان -

[02:46:35](#)

الشرح قوله بايعنا على السمع والطاعة بان نسمع ونطيع في منشطنا ومكرهنا. فاما السمع والطاعة في حال النشاط فلا اشكال فيه. ان

الانسان ينشط عليه. ويجد اقبالا في نفسه لكن الذي - [02:46:55](#)

فاذا فعل ذلك فهذا دليل على انه يتعبد الله سبحانه وتعالى بالسمع والطاعة وهذا بلغ بخلاف ما يكون منه في حال النشاط بانه يسمع

ويطيع لانه يجد رغبة داخلية في ذلك. قوله وعسرنا ويسرنا هذا قريب بقى الشيخ يسري الغفيظ دي انا قلت لكم عليها كثير كذا مرة

قلت لكم ان دي الاشرطة اللي اه يعني - [02:47:05](#)

الله سبحانه وتعالى هداني اليها ونفعني الله سبحانه وتعالى به يعني كل كل الدروس عكفت عليها يعني لمدة تقريبا ثلاث شهور ما

كنت افعل اللي هي انتفعت جدا انها خدتها ورا بعض. لان هو بيكرر المعلومات ثاني - [02:47:25](#)

شرح مسلا الوسطية والحماوية والتدميرية وكتاب الايمان لابي عبيد وجمعة الاعتقاد وغيرها. ففي معلومات بتتكرر كل ده ما شاء الله

يعني لأ كانت فرقت معي جدا قوله وعسرنا ويسرنا هذا قريب من اول والعسر والشدة واليسر والانفراج والمقصودون السمع قات

الامير لازمة على كل حال في المنشط والمكر - [02:47:41](#)

الا ان يأمر بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. قوله اثره علينا معناه ان نطيعه وحتى لو اثر غيرنا علينا كي يوتر نفسه

علينا. ماذا كأن يؤثر نفسه ويوتر اقاربه ومعارفه بشيء من الدنيا وحدودها. فان هذا لا يبيح عدم السمع والطاعة بل نلتزم سمع

وطاعته ونحتسب ما يفوتنا من حظ الدنيا. وقد مر في معاني بعض الفاظ - [02:48:01](#)

كيف نسمع ونطيع حتى نلقى النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض قوله ولا ننازع الامر اهله اي لا ننازع الشأن من تولاه وهو ولي الامر ثم استثنى الا ان تروا كفرا بواحا عندكم - [02:48:21](#)

ان الله فيه برهان. فعند هذه الحالة فقط لنا ان ننازع الامر اهله. اذا رأينا كفرا بواحا. اي صريحا لا مجال لتوريتته وكذا فقال عندكم من الله فيه برهان تسمع في المواصلات اللي هي في الاصل المواصلات. لا لأأعشان الناس بيفكر ممكن تفكر ان السلاسل دي مثلا الانسان ياخذها كتزكية في الوقت لأ - [02:48:31](#)

السلاسل دي كلها نفيسة انا عن نفسي يعني سمعتها تقريبا كلها كلمة كلمة يعني فاهم؟ واكتب الفوائد لانك فرصة انك تلاقي كتاب مسلا كبير مهم زي كتاب او زي الاعتصام بالسنة او زي كتاب بدء الوحي او غيره. اتشرح لك كامل. تكون اخدته وراء بعضه وكتبت الفوائد. فاهم؟ لكن اقصد اقول ان يبقى انت عندك اختيارات تانية. فيه واحد - [02:48:51](#)

بيقول انا عايز استغل غير القرآن. القرآن انا بقرأ. طب انا عايز اسمع معلومات يا شيخ الفوائد احيانا نكتب من جوال مش لازم يعني اوعى تكون ماشي او مشي مش فاضي فمن يتقيدش يعني يكون سمعها مع ازاي يعني مبدئيا الواحد ياخذ منه لان انت يا شباب يعني ايه انت انت مش هتخسر - [02:49:11](#)

انت بالعكس هتكسب. مين؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يعني انت مين اللي قال انك انت يجب وانت بتدرس كتاب بتستمع اليه تكون انت جالس على مكتب وقدامك ورقة وقوقل؟ لأالسمع نفسه - [02:49:31](#)

معلوم حديث اول مرة تسمعه استفدت. ببطل ايوة نعم. اتفضل. رضي الله عنهم قول ولا ننازع لهم اي لا ننازع وولي الامر ثم استثنى الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. فعند هذه الحالة فقط لنا ان ننازع الامر اهله اذا رأينا كفرا مواحا اي صريحا لا مجال لثوريتك وهكذا فقال عندكم من الله فيه برهان - [02:49:41](#)

هذه قيود تضيق فلا بد من كفر بواحا عندنا من الله في برهان يحكم فيه ويقرر ويقرر ان هذا كفر مواح وفيه برهان. العالم صاحب البرهان الذي يستطيع ان يكشف فيه الحال. اما العامة اشباه العوام من صغار الطلاب فهم دون دون ذلك. والمقصود ان ان شأن الامير والامارة شأن عظيم لابد على الانسان - [02:50:01](#)

ويقف عند حدوده لان امور المسلمين بل الناس كلهم لا تصلح الا بهذا وهذا اسم الامور الدينية والامور الدنيوية فهم لا لا يصلحان الا بامير واذعان الامير والطاعة. نسأل الله العافية - [02:50:21](#)

الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار من من شرار من شرار الناس من تتركهم الساعة وهم احياء السحت هؤلاء هم الذين تقوم عليهم الساعة لان خيار الناس حين ذاك حين ذاك قد ذهبوا كما جاء في معنى الحديث ان الله سبحانه وتعالى - [02:50:34](#)

تقبض ارواحهم فتقوم الساعة على شرارهم وحقائهم. الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما بقي الناس من من الحجاج فقالوا اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعتم نبيكم صلى الله عليه وسلم - [02:50:54](#)

احسن الامام البخاري رحمه الله حين ذكر حديث انس رضي الله عنه بعد بعد حديثي السمع والطاعة فكأنه يقول هكذا فان الصحابة رضي الله عنهم كلام النبي طبعاً هو البخاري له هدف آآ غير الهدف ده وهدف طبعاً اللي ذكره الشيخ تنبيه رائع للبخاري يريد ان يقول ان الصحابة عملوا بهذه الاحاديث صح؟ لما رأوا - [02:51:14](#)

في فائدة اخرى يا شباب. هؤلاء الصحابة هل كانوا جناء هؤلاء الذين يعني وقفوا امام المشركين والمنافقين واليهود والنصارى هكذا مش جناء؟ فده يؤكد ببين ان هذا الصبر لا يعني جبنه ولا - [02:51:34](#)

يعني اقرار بظلم فلا هو جبن ممن صبر ولا هو اقرار لظلم الظالم. فهمنا كده الشوح احسن البخاري رحمه الله حين ذكر حديث انس رضي الله عنه بعد حديثي سمعوا الطائفة انه يقول هكذا فهم الصحابة رضي الله عنهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث انس هو تطبيق - [02:51:48](#)

للحديثين السابقين فقط اليهما لقي الناس من الحجاج بن يوسف بن يوسف بن يوسف الثقفي. وكان قد اسرف على نفسه رحمه الله من الحجاج قال لهم لأ ده هو مش زالم ده هو سكرة. فهمت - [02:52:08](#)

وهل هو كان جباناً؟ كان يخاف؟ فوقع ظلم كثير بسبب امرتك فلم يبيح لهم ان فلم يبيح لهم انس خروجاً او منابذة؟ بل قال يصبروا وتطبيقها لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه. لان الزمان فيه ترد وكل وكل زمن شر. من اعظم الظلم هنا من اعظم الظلم ان - [02:52:23](#)

تعمل هذه الاحاديث لتبرير ظلم او طغيان الطاغى او الحاكم الظالم. هذا من اعظم الظلم. واي واحد يجعل الصحابة كانوا على هذا المذهب هو من اعظم آالف المفسرين عليه. لان هؤلاء كانوا يشهدون بظلم هؤلاء. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يشهدون بهذا الظلم. لكنهم ينهون عن ان يخرج - [02:52:43](#)

باين بسلاح لامين بما سبترتب عليه. تمام؟ فكما ان من من يجعل اي خطأ من هؤلاء يخرج عليه دون تدبير او ترتيب يخطئ فاعظم خطأ منه من يفعل او مش شرط اعظم خطأ يعني ممن يخطئ ايضاً خطأ عظيماً ومن من يجعل الصحابة كانوا يقرون هذا الظلم ويخرج يستدل - [02:53:03](#)

ويذكر الايات والاحاديث فاهم؟ وكل زمن شر من الذي قبله حتى تلقوا ريكتم ثم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم مسألة قول لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده والشر منه قد يستشكل في انه قد يأتي خير من قد يأتي خير بعد شر مثلما جاء زمان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله - [02:53:23](#)

بعد زمان الحجاج فكيف توجيه هذا الحديث؟ الجواب ان ذلك باعتبار الجملة والجملة لا تقتضي كل شيء في كل شيء فلا يأتي زمان الا والذي بعده الشر منه وخلو زمان يكون دون الذي قبله في - [02:53:43](#)

قد ينتقد هذا انتقاضاً لا يضر عموم الحديث. فيأتي زمن خير من الذي قبله. ومثلها ومثل هذا زمن عمر ابن عبدالعزيز الله عنه ولقد قال بعضهم لم يقل الظلم في زمنه بل انتفى لانه رحمه الله اجتهد اجتهاداً عظيماً في نشر العدل من اي مكان - [02:53:53](#)

يعني هو هو لا يملك ان ينفي الظلم. يعني في ناس تحب تبالغ. الانسان يمكس لسانه في المدح كما يمكسه في الدم. انه رحمه الله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يبق يعني الا الا ان نسدد ونقارن ونقارن. يعني ابو بكر رضي الله عنه وعمر كل هؤلاء - [02:54:13](#)

يعني كانوا يسددون ويفارضون. واخبار معروفة مع ان خلافته رحمه الله دامت سن في السنتين تقريباً. لكن البركة في الاخلاص والعمل وفي بعض الاحيان فان كثرة في السنوات لا تغني شيئاً. الحديث عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في ينزع - [02:54:33](#)

ينزع في يده فيقع في حفرة من النار. الشر قوله لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يشير الانسان الى اخيه بسلاح - [02:54:53](#)

ذلك لا يجوز وهو امر عام في كل سلاح حتى لو كان سلاخاً خفيفاً. لما يسمونه الان بالسلاح الابيض فان هذا يخشى ان ينزع اي اي تهويش. يعني لو واحد بيسوق السيارة - [02:55:03](#)

ويعمل ان هو داخل في اخيه يدخل في كل اي شيء يكون فيه تهويش بسلاح او بشيء يضره لا يحل له ان يفعله واذا كان هو لا يحل له ان هو آ يشير اليه وهو لا يريد ان يؤذيه. خشية ان يؤذيه. فما بالك لو اراد ان يؤذيه - [02:55:13](#)

البخاري يريد ان يقول ذلك. المقصود ان الشيطان يمكن يعني حسياً؟ طبعاً. يعني طبعاً دي هو انت ما تعرفش لقول موسى عليه السلام لما وكز رجل فقضى عليه ماذا قال؟ قال هذا من عمل من عملي ولا من عمل الشيطان؟ يعني يعني يقول انا ما اردت ان تبلغ هذه الدفعة ان تقتله. هذا من عمل الشيطان - [02:55:31](#)

انه عدو مضل من الله ومثله بل اشد ان يشير اليه بحفرة سيلقيه فيها او يدليه من السفر. اهم الناس في الفرح مثلاً بيكون بيعمل في الطلقة وتيجي في في العريس او في العروس - [02:55:51](#)

يكون يعمل زفة عارف الزفة ويجيب العربية شمال ويمين وينزل في التربة. حصلت عندنا والله. بيقول لك ابي واحد ابي نجا من كورونا في مصر فرحانين بقى فابن عمه بيهزر فرافع السلاح ليه بتحصل؟ قال لك لو ما متش من كورونا العربية دي شفاها بعيننا فاهم - 02:56:05

ولا ويموتوا. سبحان الله. انت شايفنا النهاردة واحد رفعوا العريس خطوه على كتافه هاي كتير بيعملوها. اه. رفعوا العريس ممن حاطينه عالكتاب قام وقع دخل اهو سبحان الله مات في ارضه. لأ هو هو الانسان يستطيع ان يفرح الناس بغير هذه الامور. الانسان بيتصور ان هو زي ما احنا كان عندنا في في - 02:56:27

سانوي في السانوي. بعض الشباب يشتموا بعض بالاباء والامهات كناية على اه رفع الكلفة. فانا كنت اقول له انت تستطيع انك تدفع الكلفة من غير ما تقع في الامر ده. مع ان ساعتها ما كنتش - 02:56:47

يعني ما كنتش انا بصلي ولا شيء. لكن الفكرة ان انا استنكر الامر ده. انت عايز تسبت لي انك بتحبي وتشتم ابويا وتشتم امي فاهم؟ والله دي مشهورة ولا عندنا مشهورة جدا جدا فاهم يعني مش فاهم او يلف حبلا على عنقه ثم يهدده - 02:56:57

وكل هذه لا تجوز اذ فيها ظلم لاخيه المسلم. وقد يحصل هذا من بعض المتهاونين بالمزح المحرم الثقيل. ثم على لسبب النهي فقال يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيجلى الشيطان على يده ما يكون فيه قتل او او جرح لاخيه. والشيطان حريص في هذه هو حريص لكن لكن اخاه - 02:57:17

حريصة يعني هو ممكن يكون بيمزح معه وهو يملك نفسه. صح ولا لأ؟ لكن ردة فعل اخيه ولا يعلمها. اليس كذلك؟ يعني واحد لما يبجي يدخل بالسيارة في واحد ومتوقع ردة فعله وهو سواق يعتبر انه افضل سواء في الدنيا - 02:57:37

طب اللي هو يعرف يتحكم في نفسه هل يتحكم في رد فعل اخيه؟ لأ. ده انسان يقطع هذا. سبحان الله! والشيطان حريص في هذه اللحظة لا سيما ان كان يشير على اخيه في حالة غضب ومخاصمة - 02:57:51

ربما استغل الشيطان هذه اللحظة واجرى يده بمكروه في حفرة من النار لانه تذبذبا عظيما. الحديث عنه رضي الله عنه قال هل حصل خطأ؟ في حال حصل قتل مثل شبه عمد. لا على حساب الحلو. هل هو كان بيمزح ولا قاصد ولا لانه لو قاصد الاضرار ده يبقى قتل شبه عمد - 02:58:01

عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعدة فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه - 02:58:20

وما وجد فيها ملجأ او معذب وتشرف لها. ومن تشرف لها تستشرفه. لا تستشرفه. تستشرفه. ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعد قوله فتن نكرة يفهم من يفهم منه الكثرة والتنوع. والفتن كثيرة ومتنوعة والناس فيها طبقات. الطبقة - 02:58:31

القائد الذي رضي بالعود عن هذه الفتن الطبقة الثانية القائمة الطبقة الفتنة واعظم فتنة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فتنة مقتل عثمان رضي الله عنه لان بعدها لم يتفق المسلمون على خليفة الى الان الى هذا اليوم. تمام؟ يعني كلمة الفتنة لما يقول لما تأتي في - 02:58:51

في الاحاديث يقصد بها الفتنة التي تمون موج البحر. هذه فتنة. ولما قال ابن آآ سنين كانوا لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم تقصد بها مقتل عثمان رضي الله عنه ظهرت الشرف والافتراق وحصل قتال بين الصحابة رضي الله عنهم. انت عندك القتال اللي حصل بعد وفاة النبي - 02:59:10

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه قاتل المرتدين ومنع الزكاة. وده كان بالاجماع وبالاتفاق. كلهم اجمعوا. بعد كده حصل آآ اه موقعة الجمل. اه كانت عائشة رضي الله عنها ومعها مجموعة من الصحابة يريدون اه اه يعني قتلة عثمان. وعلي ابن ابي طالب يعني - 02:59:30

يستتب الامر وبعدين ينظر في هذا الامر. لان هم كمان تفرقوا في القبائل. فده الجمل. بعد كده الصفيين بين علي رضي الله عنه ومعاوية وبعد كده قتال الخوارج بقى في النهروان. وده كان برضه بالاتفاق بالاجماع وبالاتفاق. يعني كلهم اجمعوا ان هؤلاء ينبغي ان

يقاتلوا. آآ - 02:59:50

اولا البغي فان بغت الجوامع الاخرى او لا بغوا. تمام؟ والامر الثاني ان هم اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن ادركتهم لقتلنهم قتل عاد لانهم بدأوا بالقتال الطبقة الثالثة الماشي فيها الطبقة الرابعة والسعي واشد من الماشي. وبحسب درجات يوجد الخير فيهم. قال

القاعد في - 03:00:10

خير من القائم في الذي يقعد ولا يسترسل ولا يتابعك يكون خيرا من القائم. والقائم فيها خير من المشي فالذي قام واصاب شيئا من الفتنة او راجت عليه لا شك انه حصل شيئا منها. لكنه خير - 03:00:30

من الماشي والماشي فيها خير من الساعد. قال من تشرف لا تستشرفه فتأخذه وتخطفه وتسلكه في عداد وتسلكه في عداد من سقط وما وجد فيها ملجأ ومعانا فليعد به. فمن وجد ملجأ او معاذ دونها ينأى فيه بنفسه عنها. فليفعل حتى وان تطلب ذلك اللجأ اللجأ -

03:00:40

والماء اللجؤ والماء عاذ ان يسافر من بلده عنها او ان يعتزل مجالس كان يأتيها فليفعل لان شأن الفتن عظيم فان انها تأتي الرجل ويظن ان فيها منعة وصلابة في دينه. ويزين له الشيطان انه رجل عاقل لا يمكن ان يخدع ثم اذا به من تزيين الشيطان يبين له قدرته

فيجعله - 03:01:00

يدخل في البلاء بنفسه بدل ما ان يهرب منه لأ يدخل البلاء في نفسه. ويزين له الشيطان انه رجل عاقل لا يمكن ان يخدع. ثم اذا به يتورط فيها والسلامة لا يعد لها سعة - 03:01:20

الحديث عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك اتعرفت قال لا تعرضت كيف؟ ارتدت على عقبيك تعرضت قال لي ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادين لي في البدو. السحر هذه سلمة ابن الاكوع

رضي الاكوع هذا سلم؟ هذا - 03:01:30

اسامة بن الاكوع رضي الله عنه وهو من افاضل الصحابة وفيه ميزة وفيه ميزة وصفة انه كان رجلا عداء. والعداء هو الرجل السريع في الجري في الجرح وكان من افاضل الصحابة رضي الله عنهم وقد دخل على الحجاج ابن يوسف فقال له يا ابن فقال لا فقال له يا ابن

- 03:02:01

يخاطب سلمة رضي الله عنه. وفي هذه المنادة شيء من عدم الاحترام لهذا الصحابي الجليل. ثم كان اخبرهم الله ثم اضيف قوله

فقال هل سألنا هذا كان يخاف؟ هل كان جبان؟ سبحان الله - 03:02:21

دي دي امثلة امامك كيف ان هؤلاء يقدر المصلحة العامة هو ده ده اللي لما النبي عليه الصلاة والسلام سرقت ابله مازا فعل؟ راح

لكتيبة كاملة. هو هيخاف من واحد زي الحجاج؟ ها - 03:02:40

دي كل دي اشارات تبين ان هؤلاء لن لم ولن يكن سكوتهم ابدا عن خوف وجب وانما اعتبار للمال الا وهو لو هو فعل شيئا سيقوم

معه طائفة ويحصد قتله لكن هو يقدر وفي يده من عثمان رضي الله عنه يعني نهى الصحابة ان - 03:02:55

رضي الله عنه وفي هذه المنادة شيء من عدم الاحترام لهذا الصحابي الجليل ثم ارتقى قوله فقال ارتدت على عقبيك تعرفت وهو بهذا ينكر عليه يصفه بانه ارتد لانه سكنا بادية ومساكن الاعراب. ومعلوم ان المهاجر لا يجوز له ان يرجع للبادية بعد ان هاجر بعد ان

هاجر لله عز وجل لبيتغي ما عنده. لانه - 03:03:15

خروجه من البادية يعتبر نوعا من النكوس على عقبيه ونوع من الردة لكن سلمة رضي الله عنه بين عذره وانه كان قد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم له في البدو وانما فعل سلمة ذلك في زمن الفتن فاحتاج ان يسكن بادية لينا بنفسه عن الفتن. وهذا الحديث

يمكن القول عنه انه تطبيق للحديث الذي قبله - 03:03:40

ووجد فيها ملجأ او معاذا فليعد به. فحين وجد سلمة رضي الله عنه ملجأ ومعاذا في البادية لجأ اليها. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنها قالت قال الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذاب اصاب العذاب

من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم - 03:04:00

هذا يعني ان العذاب اذا وقع فانه يعم الجميع. ثم يبعثهم الله يوم القيامة على اعمالهم التي كانوا عليها. وفي الحديث الاخر يبعثون على نياتهم توضح في المعنى فالغالب ان العذاب يعم. وان الخير يخص وقد يحصل خلاف ذلك. الحديث عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال انما كان - [03:04:20](#)

اتفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان. الشرح قوله انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال حذيفة رضي الله عنه - [03:04:40](#)

عنه هذا القول لاجل قوة الدولة النبوية. والنفاق لا يكون الا حال القوة. حين يخشى المنافقون على انفسهم. سورة المائدة. هل ذكر في المنافقون ذكروا في اية يعني يعني او ذكر المنافقون المنافقون من اليهود. لكن ليست مثل سورة النساء التي ذكر فيها - [03:04:50](#) المناقصات التوبة. تمام؟ لان في الاواخر معهد يعني آآ قوله فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان لانهم لم يعودوا يخشون احدا فما اراد منهم ان علانية وتحدث بالكفر وفعل افعاله وقد مر قريبا ان حذيفة رضي الله عنه كان خبيرا بهذه - [03:05:10](#)

ولا يقولها عن مجازفة. لانه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه. فكلامه هنا ليس من باب المبالغة ولا مجازفة لكنه يحكي واقعا ادراكه رضي الله عنه - [03:05:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى. الشرح قوله لا - [03:05:40](#)

الساعة هذا تأكيد على انه لابد ان يقع هذا الامر وليس بالضرورة ان تكون من العلامات التي تكون قرب الساعة وانما قلنا هذا لان كثيرا من الشراح قد ذكر ان هذه النار - [03:05:50](#)

وقعت في القرن الرابع او الخامس. وبعضهم يذكر انها كانت في القرن السادس والمقصود انها قد وقعت متقدمة. قوله تغيب اعناق الابل ببصرى وبصرى في الشام ومع هذا فهذه نار من ارض الحجاز تضع وقد وقعت على ما ذكر وكانت نارا عظيمة استمرت مدة على خلاف بينهم في تقدير هذه المدة - [03:06:00](#)

وحصل من اثارها انها اضاءت اعناق الابل ببصرة مما يدل على عظامها وارتفاعها لانه على الرغم من ان بينها وبين بصرى جبالا ووديان الى انها كانت رفيعة شاهقة اضاءت اعناق الابل ببصرى. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز - [03:06:20](#)

من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. الشرح في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يوشك ان ان يقرب اي يقرأ يقرب الفرات اي يقرب الفرات هو ونهر الفرات في العراق. ان يحسر ان يكشف عن كنز من ذهب كانه والله - [03:06:40](#) لو يتحاصر الماء يتناقص حتى ينكشف كنز من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. على الرغم من ان الذهب محبب للنفس. لان في اخذه فتنة كما بينت رواية الامام - [03:07:00](#)

رواية الامام مسلم في هذا وان الناس يقتتلون حتى يقتل من المئة تسعة وتسعون رجلا. والناجي واحد كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نسأل الله العافية. الحديث عنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان. يكون بينهما مقل ثلاث - [03:07:10](#)

عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول رسول الله. وحتى يقبض العلم تكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرب ويكثر ويتقارب الزمان وتظهر الفتن - [03:07:30](#) ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. وحتى فيقول الذي يعرضه يعرضه عليه لا ارى بلي به. وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني - [03:07:50](#)

مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورآها الناس امنوا وجمعون. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنتم من قبل او ثبت في ايمانها خيرا ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل - [03:08:10](#)

بلبن بلبن اللقحتة بلبن لقاحتة فلا يطعمه ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه ولا تقوم الساعة وقد رفع الى فيه فلا يطعمها. الشرح هذا الحديث من اجمع الاحاديث فيما يكون في اخر الزمان جمع فيه النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشياء. الاولى لا تقوم الساعة حتى ثبتت - [03:08:30](#)

في فئتان عظيمتان يكون بينهما مقولتة عظيمة دعواهما واحدة. هذا فسر بما حصل بين اميري المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومعاوية ابن ابي سفيان سفيان رضي الله عنه الثانية وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله. مدعو النبوء مدعو - [03:08:54](#)

مدعو النبوة اكثر من هذا العدد. لكن مراد الحديث ان هؤلاء هم الذين تكون لهم شوكة وقوة واتباع وصولة ودولة. وقد حصل طائفة منهم علمهم بقية والله اعلم. الثالثة وحتى يقبضوا وحتى يقبض العلم. فيكون من علامات اخر الزمان ان يقبض العلم. ويكون قبضه كما فسر في الحديث - [03:09:14](#)

الآخر بموت العلماء. فيموت العالم والعالم والاخر وليس هناك من يقوم مقامهم. وبهذا وبهذا يقبض العلم. الرابعة وتكثر الزلازل وفسرت بتفسيرين الاول اما انها زلازل حسية وهي الزلازل الارضية المعروفة وفيها تضطرب الارض ويتهدم البنيان ويهلك الناس كما هو معلوم. الثانية - [03:09:34](#)

الزلازل المعنوية التي تنزل القلوب وفيه اشارة الى كثرة المغريات والصواريخ التي تصرف الناس عن ربهم. وهي من حيث عاقبتها اعظم من الزلازل الحسية. لان غاية الاولى الثانية يترد الناس ويضعف في ايمانهم. الخامسة ويتقارب الزمان ويتقارب الزمان وهذا ايضا من العلامات. ومعناه ان لا يكون للزمان - [03:09:54](#)

قيمة تذكر كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان السنة تكون كالشهر كالشهر كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة ساعة كاحتراق سعة. كاتر كاحتراق سعة النقل. وهذا التقارب انما يكون على اثر نعمة ورخاء ورفاهية تكون عند الناس - [03:10:14](#)

النعمة والرخاء هي التي تقر جزئية التي تغرب الزمان. اما الشدة والوطأة والحروب فهي بعكس ذلك تطول الزمان والرخاء هي التي تقرب الزمان اما الشدة والوطأة والحروب فهي بعكس ذلك تطول الزمان. ويجد فيها الناس ثقلا في الوقت. وقد ذكر بعضهم معنى اخر - [03:10:34](#)

تقارب الزمان وهو ان المسافات تقترب حتى يسافر الانسان اليقظة الشرق او الغرب في مدة قليلة. وليس هذا المعنى ببعيد من الحديث فبدل ان يسافر الانسان من عنيزة الى مكة - [03:10:52](#)

اربعين يوما كما كان سابقا اصبح الان يسافر اليها في ساعة ونصف بالطائرة. وهذا من تقارب زمانه ومعنى صحيح في داخل الحديث. السادسة وتظهر الفتن هذا هو الشاهد من حديثه للكتاب ان الفتن على اختلافها تظهر فيكون منها ما يتعلق بالاموال ومنها ما يتعلق بالجاه ومنها ما يتعلق بفتن النساء فهي فتن متنوعة - [03:11:02](#)

ولا يلزم ان تكون واحدة على الناس كلهم فهذا يفتن بكذا وهذا يفتن بكذا ثم يختلف الناس في ورودها. السابعة ويكثر الهرج وهو القتل. ففسر نرجو بانه القتل والحديث عن من ان يكون قتلا على المسلمين بل هو عام. فيكثر فيكثر في الناس مسلمهم وكافرهم. وهذا حاصل من سنوات بعيدة حتى ان - [03:11:22](#)

لا يدري فيما قتل. والمقتول لا يدري فيما قتل. واصبح القتل خفيفا على الناس فتراه يتجرأ القتل لادنى سبب وادنى مغاضبة او كراهية. ويدخل بهذا الهرج فيدخل في هذا الهرج القتل الجماعي بوسائل حديثة من قنابل وطائرات واشباه ذلك. فيذهب اثرها اقوام من الناس وهذا تحقيق لقوله صلى الله عليه وسلم - [03:11:42](#)

يكثر الهرج الثامنة وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. وهذا قد حصل على ما ذكروا في زمان عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله ان المال كثر حتى لم يعد الناس قابلوها لان كلا مستغني بما عنده قال وحتى يعرضه فيقول فيقول الذي يعرضه عليه لا - [03:12:02](#)

اعرب لي به اي لا حاجة التاسعة وحتى يتناول الناس في البنيان وهذا حصل وتناول في البنيان على معنيين الاول ان يكون تناولوا في رفعها الى السماء الثانية يكون تناولوا - [03:12:22](#)

معنويا في تزيينها وتحسينها والاشادة بها. وكلا الامرين قد حصل فقد تناول الناس في البنيان كل يقول بيتي او عمارتي ارفع من عمارة فلان. وتناولوا في انا بالتزيين والنقوش والمحسنات الجديدة. والمحسنات الجديدة العاشرة وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة من عظم - [03:12:32](#)

اذا التي لا طاقة له بها فيتمنى لو انه مات ودفن في هذا القبر. ولا يكون حيا يتعرض للفتن ولا يقول الانسان هذا الا لهول ما يرى وعظمه. والا لو - [03:12:52](#)

كان هناك ممدوحة عن هذا وما ناس لما قاله وهذا اشارة الى عظام الفتن وخشية اللسان على نفسه. الحادية عشرة وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا جماعون وهذا معلوم لكن كما قال هنا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ان لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا انما يختم على كل قلب بما فيه - [03:13:02](#)

الثانية عشرة ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يغويانه. وفي هذا اشارة الى ان الساعة تأتي بغتة حتى ان المتبايعين يتفاجئون يعني ثلاثة بائعا وليس رادان لسرعتها وعظامي فجأتها ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته ويجوز ويجوز لقاحته - [03:13:22](#)

فلا يطعمه لانها تقوم مفاجئة ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقيه اي اي يصلح اي يصلح حوضه هو يحسنه ويعمل فيه حتى يسقيه. لكنه لا يسقي في ان الساعة تفجأه. ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. لم - [03:13:42](#)

فيما سبق وهذه الاخيرة ربما تكون اعظم المذكرات لانه جالس مطمئن يأكل. ثم اذا رفع الاكلة واللحمة تفجعه الساعة فلا يطعمها. والحاصل ان هذه امور جمعها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تكون بين يديه - [03:14:02](#)

تسعة من اشراطها والشاهد في هذا الحديث بقوله وتظهر الفتن وقوله وحتى يمر الرجل بقول الرجل فيقول يا ليتني مكانه من شدة الفتن. نسأل الله الثبات للجميع كتاب الاحكام عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة - [03:14:12](#)

ان رأسه زبيبة الشرح. هذا الحديث صدر به المؤلف كتاب الاحكام. وسبق ذكر معناه في التأكيد على وجوب السمع والطاعة. فان قيل هل قول اسمعوا واطيعوا مترادفان ام بينهما فرق - [03:14:32](#)

الجواب بينهما فرق لان الانسان قد يسمع ولا يطيع كما قال بني اسرائيل سمعنا وعصينا. فكان لا بد من السماع الذي يحصل به الادراك ثم الطاعات التي يحصل بها التنفيذ. فان قال قائل هل هي مثل - [03:14:42](#)

لقول المصلي سمع الله لمن حمده. الجواب ليست مثلها لان سمع الله لمن حمده. معناها استجاب. بينما التي معناها هي بمعنى الادراك بينما التي معناها هي معناها الادراك. قال وان استعمل عليكم عبد حبشي فاسمع وطاعته ليستا لذات الرجل وانما للمصلحة العامة وتمهيدا لامر الله والرسول صلى الله عليه وسلم. وما - [03:14:52](#)

واجبتان الامير حتى وان ال الامر الى هذا الرجل الذي يزدري غالبا. ولا يكون له اتباع ولا امر. فقوله كان رأسه زبيبة اي من صغره وفي اشارة الى خفة رأي فرأسه صغير حسا ومعنى. لكن هذا لا يبيح الخروج عليه حتى وان دم في خلقته وتصرفه. ان استعمل علينا غيره فالطاعة مثلها او من باب اولى - [03:15:12](#)

هل في هذا جواز ان يتولى الامارة الامارة العبد؟ هل في هذا جواز ان يتولى امارة العبد؟ الجواب لا ليس فيه دلالة على ذلك لان هذا يرد الى القاعدة المعروفة انما خرج مخرج المبالغة فلا مفهوم له. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة - [03:15:32](#)

يوم القيامة فنعم المرضعة وبس بالفاطمة. الشرح هذا ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع وقد وقع فقد حرص اقواما على الامارة بل قاتلوا عليها من اخبار بعض الامراء انه ربما قتل اباه او اخاه لاجل ان يكون اميرا المكانة. وهذا حرص منقطع النظير. قال

وستكون ندامة يوم القيامة. هذه الامارة التي - 03:15:52

ستكون ندامة يندم عليها لعظم التبعة والمسؤولية فيها. قال فنعم المرضعة وبيست الفاطمة وهذا من احسن التشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم. فقد شبه الامارة بالمرضعة التي ترفع رضيعها بالبن الذي تدره عليه لكن لكن العاقبة وبنت الفاطمة وهنا تشبيه

لانقضاء الانسان من من الامارة وخروج - 03:16:12

فيه من الدنيا بالمرأة التي فضفض فطمت وليدها. فطمت وليدها وهو تشبيه مطابق لانه حين يخرج من الدنيا فانه يفطم من ملاذها مصالحها التي كان يجنيها من الامارة اذا لم ينبغي للانسان ان يحرص على الامارة لانها ندامة وعاقبة والى خسارة ان لم يكن بحقها مسألة لغوية في قوله فنعم المرضعة - 03:16:32

فاطمة غاير بينهما فقال فنعم وبنت. مع ان السياق واحد فكلاهما مؤنث وكان مقتضى المطابقة ان يقال نعمة المرضعة فاطمة او يقال نعم وبنت فكيف ذلك؟ الجواب ان فاطمة المضيفة تأنيثها مجازي والتأنيث المجازي يجوز التذكير وتأنيث فائدة لغوية في -

03:16:52

قولي وبنت دليل على ان بنت فعل وليست حرف دم او اسم ذم. لان دخول ثاء لان دخول تاء التأنيث من علامات الفعل. قال ابن

مالك في علامات الفعل فعلت واثت ويا افعلني واثت ويفعل ونون - 03:17:12

فعل ينجلي والشاهد جاءت عن الحديث عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستر بسم الله رعيته فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة. الشرع قوله ما من عبد هذا عموم ايا كان هذا العبد يسترعيه

الله يسترعيه الله - 03:17:32

فكان راعيا على رعية سواء كانت امارة او ادارة على الجهة من الجهات فلم يحطها بنصيحة اي لم يقم بها مقتضى النصيحة والاتقان والاحسان الا لم رائحة الجنة فالمسألة خطيرة بل من كبائر الذنوب لانه اذا كان على رعية ولم يحطها من النصيحة والقيام بالمسؤولية

على اتم وجه فانه متوعد الا يزيد رائحة - 03:17:52

فاذا علم من نفسه انه لا ينصح فالواجب عليه ان يتخلى ويعتذر عن هذه الامارة. او يقوم بالواجب حتى يسلم من الوعي الذي ذكره

النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث - 03:18:12

الذين يقدمون مصالحهم خاصة خاصة مستغلين مراكزهم التي ولوا فيها. نسال الله العافية. الحديث عنه ايضا رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال ين رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة. الشرح هذا ايضا

- 03:18:22

الاول الا ان الاول ابلغ لان الاول فيه فلم يحطها بنصيحة اما الثاني ففيه مسجد غش وتعديل. الحديث عن جندب عندي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع من سمع سمع الله به يوم القيامة. قالوا ومن يشاء يشقق رجلاه عليه يوم القيامة -

03:18:42

يسقط الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ان اول فمن استطاع الا يأكل الا طيرا فليفعل. ومن استطاع الا يحال بينه

وبين جهة كفه من بين اغراقه - 03:19:22

فليفعل الشرح قوله من سمع اي ان من طلب من طلب السمعة وان يتناقل الناس صيته في عمل يعمل من قول او فعل كانت عقوبته من جنس عمله سمع الله به يوم القيامة. اي سمع خلائق يوم القيامة بذنبه الذي فعله في الدنيا. فيكون معاقبا بنظير ما فعل. قوله

ومن يشاغل اي من - 03:19:49

يثبت الله عليه يوم القيامة يشق الله عليه يوم القيامة اي ان الله سبحانه وتعالى يشق عليه يوم القيامة فيبينما يأتي المؤمنون عاملون

يوم القيامة يأتي هو بمسقة وقلبة ولحوق الكرب ومذامة - 03:20:10

فلما سمع الصحابة رضي الله عنهم ذلك قالوا يا رسول الله اوصنا لعنا نسلم من هذا المذكور. قال ان اول ما يمكن من الانسان بطنه اذا

وضع في واهيل عليه التراب. لان بطنه مجوف لان بطنه مجوف فهو محبة الماء وهو محل للطعام. ومكان - 03:20:29

وكانوا للمعجزة التي هي اقرب من غيرها في التغير. فمن استطاع ان لا يأكل الا الريلا فليفعل. لان فلا يجعل الانسان فيه الطيبين
الطعام هو الحلال وليس المقصود الطيبون طيب المذاق. ثم قال ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بين كفه من بين احراقه
فليفعل - [03:20:49](#)

وهنا يحذر النبي عليه الصلاة والسلام تحذيرا شديدا من التساهل في ان في ان يكون في ذمة انسان دم اعراقه على غير وجهه. سواء
كان بقتل او ما حتى لو جرح من غير حق او اهرق دم انسان فان هذا من كبائر الذنوب والدماء لها تبعه يوم القيامة. وربما حالت بين
من اراقها وبين الجنة - [03:21:09](#)

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. الشرح هذا
يتعلق بالقضاء فيه نهيه الشرح هذا يتعلق بالقضاء وفيه نهيه - [03:21:29](#)
صلى الله عليه وسلم من ان يقضي قاض وهو غضبان. والسبب واضح لان الغضب له اثر في الحكم. فربما قضى بخلاف الحق بسبب
الغضب الذي امتلأ به قلبه كان الواجب على القاضي حتى يكون غضبان. مم. حين يكون غضبان ان لا يحكم بل يصرف المتخاصمين
الى وقت اخر - [03:21:53](#)

تقاس العلماء على الغضب كل كل ما يؤثر على حكم القاضي كالجوع والعطش والبرد الشديد والحر الشديد وغيرها من العوارض
البشرية الكثيرة اذا علم القاضي من نفسه انه غير غير متهيأ نفسيا للحكم. فالواجب عليه الا يقضي. فان قيل ان القاضي محاسب
على دوام عمل وساعات - [03:22:13](#)

فاذا صرف الخصوم حين يكون مغضبا فربما يكون ذلك اخلايا بعمله. وليس من صلاحية القاضي ان يغلق مكتبه لانه عليه دوام دوام
عمل يؤديه فالجواب اتقوا الله ما استطعتم. ويمكن له ان يستمع القضية ثم يؤجل البت فيها الى وقت اخر ويكون مناسبا. فيكون قد
استغل الزمن - [03:22:33](#)

ما يخدم القضية كما ان للغضب اسبابا تدفعه كأن يتوضأ او يصلي ليه ما صورتوش كل واحد انا حاطط مين يا ابني صورني جنبي.
او ما اشبه ذلك ثم يرجع الى قضيته. حمزة. حديث حويصة - [03:22:58](#)

تقدمت الجهاد وزاد هنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذونا بحرب. هذا الحديث يعرف بحديث القساما وقد تقبلنا كما قال المؤلف
وهو حديث طويل وفيه قصة تحسن مراجعته. بارك الله فيك - [03:23:40](#)

حديث عبادة ابن الصنم ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة. تقدم وزاد في هذه الرواية وان تقوم او المبطل
بالحق وان تقوم او نقول بحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. عن ابن عمر رضي الله عنه قال - [03:24:00](#)

كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم. الشرح هذان حديثان سبق معناه وفيهما
تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وفي هذه الرواية زيادة. وان تقوم او نقول. والانسب في السياق ان نقول -

[03:24:24](#)

بحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. وفي الحديث الثاني حديث ابن عمر رضي الله عنهما يقول فيما استطعتم وانما نص عليها
هنا لان الانسان قد يكلف نفسه ما لا تستطيعه. ومعلوم ان الاستطاعة شرط في كل امر ولا تكليف بما لا يستطاع - [03:24:45](#)

وعنه رضي الله عنه قال وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني. ابو بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله - [03:25:05](#)

صلى الله عليه وسلم. الشرح تردد عمر الفاروق رضي الله عنه. ارفع صوتك يا يوسف. رضي تردد عمر الفاروق رضي عمر عمر الفاروق
فاروق رضي الله عنه في امر الاستخلاف. هل يستخلف كما استخلف هل يستخلف؟ هلا هل يستخلف كما استخلف؟ هل يعين خليفة -

[03:25:27](#)

هل يستخلف كما استخلف ابو بكر رضي الله عنه ام يترك كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولم يترجح له احد احد الامرين فانتهج
رضي الله عنه نهجا وسطا بينهما فلم يستخلف ولم يترك بل جعل الامر شورطا في اناس عينهم رضي الله عنه - [03:25:47](#)

عاشوراء بل جعل الامر شورى في اناس عيانهم رضي الله عنه. وهذا من فقهاء. وبهذا جمع بين ما صنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فما صنعه ابو بكر رضي الله عنه. انتفضل - 03:26:07

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه. جابر ابن سمرة. عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا. وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش. الشرح يصح - 03:26:27
ان يمثل بهذا الحديث ليمثل ان يمثل بهذا الحديث لرواية الصحابي عن الصحابي لان جابر رضي الله عنه لم يسمع جملة كل كلة لم
يسمع جملة كلهم من قريش. وسمعها والده وسمعها وسمعها والده فرواها جابر عنه - 03:26:47
رضي الله عنه. كتاب التمني. التمني هو الطلب. كما ان الرجاء هو الطلب الا انهم يفرقون بين التمني الرجاء بان التمني يكون في الامر
المستحيل الصعب. اما الرجاء فيكون في الامر المقدور واما الرجاء فيكون في الامر المقدور عليه. عن انس رضي الله عنه قال -

03:27:07

لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت. ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسينا فلعله يستعنف - 03:27:27
الشهر قوله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت هذا اثبات لنبي النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى
الانسان الموتى يرضى. وفسرت علة النهي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه بانه اما محسن فلعله يزداد - 03:27:47
لا علي صوتك شوية لان اما محسن فلعله يزداد ولعل بقاءه على قيد الحياة وطول عمره سبب في ازدياده من الخير. واما مسينا فلعله
يستعنف فيتوب ويرجع فتبين ان من ان ان تمنى الموت لا معنى له للمحسن ولا للمسيح وانما على الانسان ان يجتهد في طاعة
الله عز - 03:28:07

عز وجل وترك المعاصي. فاذا حضر اجله فليرضى بقضاء الله. لكن ان يستعجل فهذا لا يجوز. وفي الحديث دليل على تعظيم الصحابة
رضي الله عنهم رضي الله عنهم لامر النبي عليه الصلاة والسلام ونهيه. وانهم كانوا يعظمون - 03:28:37
شأن الاوامر والنواهي الشرعية فانه لم يمنع انسا رضي الله عنه من تمنى الموت الا نهى النبي صلى الله عليه وهذا معروف من هدي
الصحابة رضي الله عنهم. فان قيل ما هو الجمع بين هذا الحديث وبين ما جاء في علامات اخر الزمان ان الرجل يمر بقدر -
03:28:57

للرجل فيقول يا ليتني مكانه. وهذا تمن للموت. فالجواب لاهل العلم في هذا جوابان الاول وهو الاظهر ان اخبار النبي صلى الله عليه
الله عليه وسلم في قوله يا ليتني مكانه خبر. ولا يفهم من هذا الجواز - 03:29:17
لكنه كالجواز لكنه اخبار بحال الرجل. وانها الت الى هذا الشيء يتمنى الموت. ومع ذلك فليس مباحا له ذلك وهناك اخبار كثيرة لا تعني
الاباحة. مثل قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من من قبلكم. فهذا خبر ولا يجوز للانسان - 03:29:35
نتبع سنن من كان قبله. وكذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه الطعينة في اخر الزمان تسافر وحدها. لا تخشى الا الله عز وجل.
وليس هذا بجائز ان تسافر بلا محرم. وهذا الجواب لعله اقرب والله اعلم. الثاني ان حديث انس محمول على غير زمن الفتنة -
03:29:55

لانه اذا وجدت الفتنة فبقاء الانسان قد يكون مضره له. لانه لا يمكن ان لا يمكن انه يزداد ازدهام الفتن يمكن ان يستعنف والفتن اذا
نزلت ما للناس واختلطت امورهم فيصبح بقاء الانسان لا خير فيه لا من هذا ولا من هذا - 03:30:15
بارك الله فيك كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل يدخلون
الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. الشرط قوله - 03:30:35
وكل امتي اي امة الدعوة بدليل قوله الا من ابي. فهي تدل على انها امة الدعوة لا امة الاجابة قوله من اطاعني دخل الجنة اي صار من
امتي الاجابة فدخل الجنة. ومن عصاني فقد ابي. وهذا من ابغ التشبيهات - 03:31:05
لتشبهه العاصي بالذي يأبى. وهو كذلك. فان العاصي حقيقة حاله انه ابي ان يدخل الجنة. لانه ترك سبب دخولها هو طاح النبي صلى

الله عليه وسلم ماشي يا جماعة اللي يقرأ يرفع صوته. الحديث عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه - [03:31:25](#)

جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نعمة والقلب يقوى. فقالوا ان

لصاحبكم والقلب يقضى. والقلب يقضان. فقالوا ان فقالوا ان لصاحبك - [03:31:55](#)

هذا مثلا وضربوا له مثلا اضربوا له مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم قال بعضهم ان العين نائمة نائمة والقلب يقضان. فقالوا

مثله كمثله رجل بنى دارا وجعل فيه مأدبا. وبعث - [03:32:15](#)

طلعت داعية فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقال وقالوا

اولوها لو يفقهوها. لا. فقالوا اولوها له يفقهها. فقالوا اولوها اولوها - [03:32:35](#)

له يفقهها. لا يفقهها. يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة. والقلب يقضان. فقالوا دار فالدار الجنة والداعي محمد

صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. ومن عصى محمدا - [03:32:55](#)

الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد ففرق بين الناس. تمام. طب اقرأ الشرح زاهري. بس لا ازاى في الشرح هذه رؤيا رآها

النبي صلى الله عليه وسلم حيث رأى الملائكة فقال بعضهم انه - [03:33:15](#)

نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان عينه تنام اما قلبه فيقضان فالامور التي

تدرك بالقلب لا تغيب عنه صلى الله عليه وسلم. اما الامور التي تدرك بالعين فانها تغيب عنه. اذ هو كغيره من البشر. فهو - [03:33:35](#)

فلا يرى من يمر امامه ولا يرى ما يجري في الاحوال مثل طلوع مثل طلوع شمس او غروبها وما اشبه ذلك. لان العين نائمة لماذا

يتضح انه لا يشكل كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن صلاة الفجر حتى ارتفعت الشمس لان هذا الحدث يدرك بالعين

وعين - [03:33:55](#)

صلى الله عليه وسلم كانت نائمة. اما قلبه فيقضان. فان قيل مات ويقظة قلبه. فالجواب اثارها كثيرة. من اهمها انه يدرك ما يكون في

قلبه من الوحي والايمان واشباه ذلك. وكذلك ذكروا ان نومه لا ينقض الوضوء. لان قلبه يقضان فيحس - [03:34:15](#)

شو بنفسه؟ قوله فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. ثم ضربوا المثل. مثله كمثله رجل بنى دار وجعل فيه مأدبة وبعث

داعية. فهذا هو المثل. رجل بنى دارا ووضع مأدبة فيها كما هي العادة في من بنى بيتا. وصنع - [03:34:35](#)

ذلك مأدبة يدعو اليها اقاربه واصحابه. ويسمونها عندنا انزالا. اي شكرا لله عز وجل على هذا البيت. ولها اصل فمن اجاب الداعي دخل

الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار. ولم يأكل من المأدبة. ثم اولها له حتى يعرفها. عليه الصلاة والسلام -

[03:34:55](#)

فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع فانه يأكل من هذه المأدبة. ومن لم يطع فانه لا يأكل. ومحمد صلى

الله عليه وسلم واقع بين الناس حيث فراقهم الى مؤمن وكافر هذه رؤيا قصيرة اختصرت مهمة النبي صلى الله - [03:35:15](#)

الله عليه وسلم في انه داع الى الجنة. قلت ثم اولها ولا ثم اولها؟ هو ده. ثم اولها هذه رؤيا قصيرة اختصرت مهمة النبي

صلى الله عليه وسلم في انه داعي الله عز - [03:35:35](#)

وجل الى الجنة يقسم الناس به الى فريقين. يقسم الناس به الى فريقين. سامر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لن يدرك - [03:35:56](#)

ناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق خالق كل شيء فمن خلق الله؟ الشاب الشيطان الانسان يستخرجه بالاسئلة. من خلق

السموات؟ من خلق الارض؟ من خلق الجبال؟ حتى يوقعه في المحذور - [03:36:16](#)

فاذا بلغ حتى يوقعه حتى يوقعه. فاذا بلغ هذا المبلغ اه اه من خلق الجبال حتى يوقعه في المحبوب فاذا بلغ هذا المبلغ فلينتهي عن

ذلك وليقل الله خالق كل شيء وليقل الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [03:36:36](#)

او ليقول الله خالق كل شيء او ليقول الله الصمد لم يلد ولم يولد. او او يقول او يقل لا اله الا الله والريئات في ذلك متعددت. يلا -

[03:37:06](#)

يوسف عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول ان الله لا ينصر العلم بعد ان اتاكم انتزاعا. ولكن ينزعه منهم مع قول العلماء بعلمهم. فيلق ناس - [03:37:26](#)

الشرح هذه الرواية تبين كيفية العلم وانه يكون لموت العلماء. فاذا مات العلماء الربانيون يبقى ناس جهال اي باعتبار واقعهم اما باعتبار الناس اليهم فان الناس ينظرون اليهم على انهم علماء اهل للفتوى فيستفتونهم وهم في حقيقتهم - [03:37:47](#)
المراد يفتون المجرد ولو انهم اتوا برأيهم المبني على الاجتهاد الشرعي لا شك في جواز هذا. لان الرأي من من الدين اذا ارتبط بالشرع يزدون ويضلون غيرهم ويضلون بانفسهم. وفي هذا دليل على ان لا ضررهم ليس خاصا بمن يسألهم. بل هم انفسهم - [03:38:17](#)
نسأل الله الهداية. اتفضل عالصوت وبعد كده للاخر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ قرون قبلها يوشك او بشدة وذراع - [03:38:57](#)

فقبل يا رسول الله كفاني سوادون؟ قيل ومن؟ ومن الناس الا اولئك؟ في هذا الحديث بيان ان هذه السنة مقلب القرون قبلها وفسر هنا هذه القرون بانهم ثالث الغروب. فان قيل كيف الجمع بين الرواية ان هذه الامة تتبع - [03:39:17](#)
وبين رواية انها تتبع اليهود والنصارى. والجواب ان الروم نصارى فلا اشكال. لكن فارس مجوس وليسوا يهودا ان فيها يهودا فكأنه فكأنه قاد باليهود والنصارى. ولكن يظهر ان المراد ان هذه الامة - [03:39:37](#)
ان اليهود ان اليهود او النصارى او غيرهم كالمجوس والملاحدة واشباه هؤلاء. وهذا بمقتضى فان لها بهرجة. ربما انخدع به الناس وان كان الغالب ليس يهوديا ولا نصرانيا فلا بين الحديسين والواقع يشهد بهذا فان الناس يتبعون الوالي. ان شاء الله التوفيق. عن عمر رضي الله عنه قال ان الله - [03:39:57](#)

محكما بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجب الشرع اية الرجل نسخت تلاوة لا حكم ولم يثبت في حديث في حديث امنا تعيينها على ما هو مشكور مشكور القول. الشيخ والشيخة اذا زنيا قرب منهما البتة - [03:40:27](#)
وهذا الحديث مختصر من خطبة لعمر رضي الله عنه. وسبق بعضها كثيرا ومناسبتها في بقية كلام عمر انه قال اخشى ان طال بالناس زمانا ان يقول ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله. فيضل بترك فريضة انزله الله - [03:40:47](#)
عمر عمر وبعد كده انا بلال وقال فيضلوا هي فيضل يضلوا. فيضلوا بترك فريضة انزلها الله. عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما. عن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله رضي الله عنهما رضي الله عنه بس لو عبدالله بن عمرو يقول رضي - [03:41:07](#)

هذا رضي الله عنه تفضل عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا - [03:41:39](#)

ثم اخطأ فله اجر. الشرد النصيح وهو بيت وهو بيت وعبرة لكل مجتهد نصيب اصح واصح اصح من قومي بعضهم كل مجتهد يصيب لان المجتهد قد يصيب وقد يخطئ لكن - [03:41:59](#)

لكن بكل مجتهد نصيب اي من الاجر ونصيب من الاصابة واذا اصاب. لا ونصيبه من الاصابة ماشي شوية قال النبي صلى الله عليه وسلم التسجيل نعم عبدالرحمن كتاب التوحيد؟ كتاب التوحيد والرد على الجهمية - [03:42:31](#)
رحمه الله التفاؤل الى ان يخدم الانسان حياته بالتوحيد. ومن مات وكان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. قوله ورد على الجهمية لان هؤلاء الجمعية لا يوحدون الله عز وجل على ما اراده الله به عز وجل - [03:44:18](#)

والكلام فيهم مبسوط في كتب العقائد نعم لكن هو الامام البخاري لا يريد الجهمية فقط اتباع جبل بن صفوان. وانما يريد التجهم كعمل. بالنسبة للصفات يدخل فيه المعتزلة ويدخل فيه آ غيرهم. كل من اخذ هذه - [03:44:44](#)
طريقة وقبلها قد يوصف بانه جهل يعني في باب الصفات. اتفضل اكمل. عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يختم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك النبي - [03:45:04](#)

صلى الله عليه وسلم فقال سلوه بأي شيء يسمع ذلك؟ فسألوه فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. فقال صلى الله عليه وسلم

الشرح قوله في قل هو الله احد اي كان اماما لهم ويقرأ الفاتحة وسورة - [03:45:24](#)

ثم يقرأ قل هو الله احد في نفسه بل لما وقع امر النبي صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه انه يحب هذه السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:45:44](#)

ان الله يحب في هذا الاثبات صفة المحبة لله عز وجل وقوله لانها صفة الرحمن يدل على يدل هذا على ان للرحمن عز وجل صفة. بل صفات متعددة تليق بجلاله عز وجل. وفي هذا عن الجاهلية الذين - [03:45:54](#)

بارك الله فيك عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احد اصبر على ابا سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيههم ويرزقهم. الشرح قوله ما احد اصبر على - [03:46:14](#)

سمعه من الله فيه ان من صفات ربنا من صفات ربنا عز وجل الصبر. وهو صبر ليس ناتجا من ضعف. لكن عن حلم وكمال عفو ومما صبر عليه ربنا سبحانه وتعالى انهم يدعون له الولد. واول من يدخل في هؤلاء النصارى - [03:46:44](#)

ثم يعافيههم ويرزقهم وهذا يذكر في ذلك المشركون. يعني كثير من الناس يظن ان النصارى فقط هم الذين ادعوا لله ولدا ولكن الصواب ان المشركين كذلك آآ جعلوا لله ولدا والله تبارك وتعالى ابطل ذلك. وكذلك اليهود قالوا عزال ابن الله. فهذا يدخل في كل -

[03:47:04](#)

لمن ادعى لله والده. اتفضل. بل ان الله سبحانه وتعالى بين ان اليهود والنصارى اصلا يضاهنون قول الذين كفروا من قبل. اتفضلي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن - [03:47:24](#)

في هذا استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بعزة الله بان عزة الله عز وجل صفة ثابتة له عنها عز وجل. اكمل اللي بعده اللي بعده. اكمل اللي بعده الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو

يكتب على نفسه وهو - [03:47:44](#)

ان رحمتي تغلب غضبي. الشرح قوله كتب في كتابه وهو يتوب على نفسه اي اوجه سبحانه وتعالى على نفسه ولم يجبه على احد. ولم يجب عليه احد. ولم يجب عليه احد - [03:48:10](#)

ولم يجب عليه احد. يعني الله سبحانه وتعالى يحرم على نفسه ما شاء ويحق على نفسه ما شاء ويحرم على نفسه ما شاء ويكتب مثلا اه كتب ربكم على نفسه الرحمة. وفي الحديث اني حرمت الظلم على نفسي. والله سبحانه وتعالى جعل حقا عليه اه ان ينجي

المؤمن - [03:48:29](#)

كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. وكذلك اه حق العباد على الله. وحق الله على العباد. تمام؟ ولكن هذا لم يجبه الله على لم يجبه على الله احد هو من الله تبارك وتعالى تفضل. وهو وضع عنده على العرش اي موضوع عند العرش وانما وضع ذلك عند الرسوم -

[03:48:49](#)

وتعالى على العرش من عظم هذا الكتاب وعظم ما فيه. قوله ان رحمتي تغلب غضبي. الحمد لله رحمة الله عز وجل عز وجل وفي بعض الالفاظ وفي بعض الالفاظ الحديث سبقت واثار هذه مشاهدة ففيه اثبات صفة الرحمة لله عز وجل - [03:49:09](#)

على ما يليق بجلاله وعظمته. نعم بارك الله فيك. اتفضل يا جماعة الشباب قالوا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في

ملأ خير - [03:49:29](#)

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ولتقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيتهما هذا حديث قدسي يقول فيه الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اي ان الانسان اذا ظن بالله - [03:49:58](#)

وتعالى ظنا فان الله سبحانه وتعالى يكون عند هذا الظن. فليحسن العبد الظن بربه عز وجل فان الله سبحانه وتعالى اكرم واعظم من اي ظن تضل به. ولا ولا يحيط العبد بربه. قوله وانا مع - [03:50:18](#)

الله عز وجل فمن اراد معية الله سبحانه وتعالى التي من اثارها فيها النصر والتوفيق والتسجيل. فعليه بذكر الله وذكر الله عز وجل

وذكر الله عز وجل. شامل لكل شيء. فكل ما - [03:50:38](#)

سواء بتسبيح او بتهليل او بدعاء او بقراءة القرآن او بمداينة علم او غير ذلك كله من ذكر الله اعوذ فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي جزاء ووفاء. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ولا مقارنة - [03:50:58](#)

قوله وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي وهذه كلها تؤكد ما اسلفنا القول فيه من كرم الله عز وجل وجوده. وانه اكرم من عبده فاذا - [03:51:22](#)

وانه اكرم من من عبده فاذا تقرب العبد الى ربه بمقدار يسير تقرب الله سبحانه وتعالى اليه اكثر من ذلك ثم لا تنشغل ثم لا تنشغل كثيرا بقوله تقربت اليه ذراعات تقربت اليه باعا اتيت مرولة لان النبي صلى الله عليه - [03:51:42](#)

حدث بهذا وقبله الصحابة واعترفوا به. وامنوا به وهو يدل على كرم الله عز وجل. فان قيل هل في الحديث اثبات الهرولة لله عز وجل؟ فالجواب ان كان الحديث يقتضي ذلك فنقول به لمقتضى الحديث وان كان - [03:52:02](#)

لا يقتضي ذلك فسعيننا وسعيننا ما يسعنا ما يسعه الحديث من دلالة على المعنى الذي يليق بالله عز وجل عبد العليم. لو عاثر ايه؟ مستريح في الطاقية دي يا عبدالعليم ولا تقلعها؟ ها؟ اوعى يكون الواد احمد فرض عليه في الطاقية دي. ايه - [03:52:22](#)

طاقتك انت؟ ربنا يستر. اتفضل يا عبدالعزيز. وعمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان اراد عبي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعمل العبد. فاذا عملها فاكتبوها بمثلها - [03:52:42](#)

وادركها من اجل واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها له حسنة وان بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. الشرق قوله من اراد عبي ان يعمل سيئة فلا عليه حتى يعملها. من باب الاهمال له فاذا عملها فاكتبوها بمثلها. لا الامهال الامهال - [03:53:02](#)

فاذا اي سيئة سيئة واحدة وان تركها من اجل له حسنة هذا قيد لابد من اعتباره ليس من اجل الله عز وجل. وانما من اجل الناس او من اجل العجز عنها او لغير ذلك من الاسباب - [03:53:32](#)

فانه يعتبر عاملا لها. يعتبر يعتبر عاملا لها فتكتب عليه ايوه هتكتب عليه. يعني اذا كان عازما حريصا لكن منعه فقط العجز خبز قوله واذا اراد ان يعمل الله سبحانه وتعالى قوله اكتبوا له - [03:53:57](#)

وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وهذا الحديث تطبيق للحديث السابع فهذا من اثار خفيف الاول ان الله سبحانه وتعالى لم يعاجل عبده عقوبته. نعم اقرأ وبعد كده نكمل. وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال ربي - [03:54:23](#)

اصبت ذنبا فاغفره لي. فقال ربه علم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال اصبت اخر فاغفره لي. فقال ربه علم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب - [03:54:53](#)

فقال ربي اصبت اصبت اخر فاغفره لي. فقال علم عبي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. غفرت لعبدي يعني انها انها تكررت ثلاث مرات يعني. كلمة ثلاثا يعني يعني ثلاث مرات. فليعمل ما شاء. الشرح. هذا الحديث من اعظم الاحاديث التي -

[03:55:13](#)

آ يبشر بها من يجاهد نفسه على معصية. بحيث يقع ثم يتوب ثم يقع ثم يتوب. الى اخره. فيقال ما دمت تتوب فانت على خير لكن لابد ان تكون التوبة صادقة وليست توبة لسانية. فهذا الرجل المذكور في الحديث تاب توبة صادقة. لكنه وقع في المعصية وسوى -

[03:55:33](#)

له نفسه ثم تاب واسف على ذنبه ثم غلبته نفسه مرة اخرى فهذا هو الذي ينزل عليه الحديث. اما الذي يعصي مرات متتابة ويحتج هذا الحديث ويزعم انه يتوب وهو يتوب وهو يتوب لانه انتهى من المعصية لكن في نيته ان يعاودها مرة ثانية فهذا بمنأى عن هذا

الحديث. ولا بد - [03:55:53](#)

ان يفهم الحديث على معناه. على ان نرى هذا الحديث يراد به من يا شباب؟ يراد به من يعظم الذنب ويعرف ان ربه يأخذ بالذنب ويغفر الذنب جاهد لئلا يتعد عن اسبابه ثم يضعف فتغلبه نفسه ثم يتوب ويعزم على التوبة لكنه بعد مدة ويبقى مدة صالحا يجاهد

نفسه. تمام - 03:56:13

في هذا وفي الحديث قطع قطع للوساوس التي يقذفها الشيطان في قلوب بعض التائبين ان يقال لا توبة لك فقد كررت المعصية عشرين مرة ثم تتوب فيقال اه وان كان فالحديث يقول فيه فليعمل ما شاء. اي ما دام انه يتوب توباً صادقاً. والحمد لله على هذا.

طيب انفضل يا عبدالله - 03:56:33

لا هو خليه يقرأ في اخر واحد. اه. هخليك تكتب انت انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم

القيامة شفعت شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبك - 03:56:53

في خردلة فيدخلون. ثم اقول ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء. فقال انس كأني انظر الى اصابع النبي صلى الله

عليه وسلم الشرح قوله اذا كان يوم بالضم ويجوز بالفتح ويجوز الفتح القيامة شفعت فقلت يا رب - 03:57:13

ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون. اي خردلة من ايمان. والخردلة شيء يسير لا يأبه له. لكن ينفع في هذه الحال حيث صار

سببا في دخول الجنة كقوله كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم يقلل بها الشيء والمقصود ان - 03:57:33

الايمان قليله كثير بفضل الله سبحانه وتعالى. اكمل يا عبدالرحمن عبدالرحمن. وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة قد تقدم مطولا

من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وزاد هنا في اخره. فيأتون عيسى فيقول لست لها. ولكن عليكم بمحمد - 03:57:53

صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامداً حمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك

المحامد واخير له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع - 03:58:13

شفع فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول يا رب امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج من كان في

قلبه مثقال شعيرة من ايمان. قال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال يا محمد - 03:58:33

ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة

او خردلة من ايمان فاخرجه. فانطلق - 03:58:53

سافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول

يا ربي امتي امتي. فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان - 03:59:07

فاخرجوا من النار سانطلق فافعل. وفي رواية عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع

رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي في من قال لا اله الا الله. فيقول وعزتي - 03:59:27

وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله. الشرح هذا حديث عظيم فيه كرم الله عز وجل على هؤلاء

على بالرغم من قلة ايمانهم الشديدة. قوله مثقال شعيرة من ايمان الى ان قال ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. وهذا

فضل من الله - 03:59:47

سبحانه وتعالى يمن به على هؤلاء. ومن فوائد الحديث شرف النبي صلى الله عليه وسلم وعظم منزلته عند ربه. حيث كان سببا في

خروج هذه الفئام من الناس مع ان حالهم هو قلة الايمان. ومنها عظم الايمان وعظم اثره لانه قليل. لكن اثره عظيم حيث - 04:00:10

كان سببا في نجات هؤلاء من النار. ومنها ادب النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه وذلك من كونه يسجد هذا السجود. ثم يحمده محامد

وثناء وثناء على الله عز وجل يقول عنها لا تحضرني الان. لكن الله سبحانه وتعالى يفتح بها على نبيه في تلك الساعة بما يناسب -

04:00:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في

الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الشرح قوله كلمتان حبيبتان الى الرحمن هذا هو الوصف الاول ان الله ان الله سبحانه

وتعالى يحبهما - 04:00:50

خفيفتان على اللسان فهما خفيفتان على لسان المؤمن. اما الكافر والعاصي الذي توغل في عصيانه فان الكلمات اثقل عليه من

الجبل فلا يستطيعهما ثقيلتان في الميزان اي في ميزان الاعمال. فان الله سبحانه وتعالى يبارك - 04:01:20

فيه فيهما على خفتها على اللسان ثم فسرهما وذكرهما فقال سبحان الله وبحمده والواو للمصاحبة يسبح الله عز وجل مصاحبا تحميده بحمد بحمد الله. عز وجل اي ذكر حامده سبحان ذكر محامده سبحان الله العظيم فهما كلمتان عظيمتان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض - [04:01:40](#)

علماء وينبغي لك اذا سمعت مثل هذا الحديث ان تبادر للعمل فيه. فتتلفظ بما ذكر مباشرة. ولا تقل هذا فضل ساعمل به بل اعمل به الان لانه قليل يسير. ولا يأخذ منك وقتا وفضله عظيم. وفي مثل هذا الحديث جملة من - [04:02:10](#)
ما اراده المؤلف فيما يتعلق بالتوحيد منها اثبات المحبة من الله عز وجل. وهي صفة متقرررة لله سبحانه تعالى انه يحب والمحبة هنا وقعت على العمل وليس على العامل. فنستفيد من هذا ان محبة الله سبحانه وتعالى تكون لبعض الاعمال - [04:02:30](#)
واذا رتبوا على هذا انه عز وجل يحب بعض العاملين الذين يعملون بما يحب. فبعض فبعض الاعمال محبوبة وبعض العاملين محبوبين لكونهم يعملون بما يحبه الله عز وجل. ومنها اثبات الميزان للاعمال وهذا متقرر في في - [04:02:50](#)

والسنة بكثير بكثرة. قال قال سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فالموازين ثابتة وفي هذا الحديث بيان ان الذي يوزن هو العمل. وهذا احد اقوال اهل السنة والجماعة في الذي يوزن هل هو العامل ام العمل - [04:03:10](#)
فمن قال يوزن العمل فقد استدل بمثل هذا الحديث وادلة المسألة متجاذبة. ولعل القول بالتعميم احسن. فيوزن العمل وربما يوزن العامل. والله والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. واحوال القيامة لا تقاس باحوال الدنيا - [04:03:30](#)
فائدة اختتم البخاري اختتام البخاري صحيحه بهذا الحديث من احسن الختام. وان شئت ان تقول انك في ذلك براعة اختتام وفي كتاب الادب ما يسمونه ببراعة استهلال او افتتاح. وبرعاية - [04:03:50](#)
وبراعة اختتام. فكان صنيع الامام البخاري رحمه الله هذا من براءة كتب الادب كتب. وفي كتب بما يسمونه ما يسمونه ببراعة استهلال او افتتاح وبراعة اختتام. فكان صنيع الامام البخاري - [04:04:10](#)

رحمه الله تعالى هذا من براءة الاختتام وكانه يقول اختتم درسك ومطالعتك في هذا الصحيح بهاتين الكلمتين وقد قلده ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام حيث ختم كتابه بهذا الحديث. وهذا تقليد في الخير لا حرج فيه - [04:04:30](#)
تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه وارشاده. تم بحمد الله ما تيسر ايراده من الشرح على هذا المختصر المبارك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعك ان ينفعنا جميعا بهذا الكتاب وبكلامه وبكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين - [04:04:50](#)

قبل ان آآ ندعو آآ في ختم هذا الكتاب وقبل ان نحمد الله تبارك وتعالى احب ان انبه على آآ امر يتعلق بهذا الكتاب ان تم لنا في هذه الدورة في مخيم الاستقامة ثم هذا المخيم الذي احببت ان اسميه بمخيم السنة لاننا يعني اعاننا الله تبارك وتعالى فيه - [04:05:10](#)
على اه اتمام هذا الكتاب قراءة وشرحا اه احب ان انبه على ان هذه اه مقدمة مررنا بها على حديث كتاب مختصر صحيح البخاري عليه رحمة الله وهي خطوة تحتاج - [04:05:30](#)

من طالب العلم ان يثقلها وان يتممها. بمراجعة هذا الكتاب وما عليه من الشرح الموجز. والتنبيه الثاني هو ان يعلم ان كل مسألة مرت بنا فلا يصح ابداء ان نأخذ حكمها من حديث واحد او رواية واحدة. ينبغي ان نرجع فيها الى جمع الايات والاحاديث والاثار - [04:05:43](#)

ان نجتمع فيها كل ما يمكن ان يؤثر في معرفة الحكم. ونحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كان فيه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد - [04:06:03](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم ارضى عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واجزهم خيرا عما نقلوه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارضى عن علماء الحديث الذين جمعوا هذه الاحاديث وصنفوها وتحروا - [04:06:23](#)

فيها ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ونخص منهم البخاري اه محمد بن اسماعيل عليه رحمة الله رحمة الله. ونخص كذلك ذلك بالذكر من اختصر هذا الكتاب هو الزبيدي عليه رحمة الله. ونخص كذلك شارح هذا الكتاب الشيخ عبدالرحمن الشيخ عبدالرحمن الدهش - [04:06:43](#)

وكذلك من اعتنى به وهو الشيخ احمد بن صالح بن علي الشويهي. ندعو لهؤلاء جميعا بان يتقبل الله تبارك وتعالى منا ومنهم. ونسأله وتعالى ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. امين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. امين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. امين - [04:07:03](#)

اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - [04:07:23](#)

ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع من دعاء لا يسمع. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم علمنا كتابك وهدى نبيك يا رب العالمين. اللهم اعنا على القيام بحق ما نتعلم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك ان اه ان نكون بما تعلمنا ظهيرا للمجرمين - [04:07:43](#)

ربنا بما انعمت علينا من العلم فلا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا قلوبنا الى طاعتك. اللهم زدنا علما وفقها في الدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم اجعلنا هداة - [04:08:03](#)

اللهم انا نسألك البركة في اعمارنا يا رب العالمين. اللهم احفظ اوقاتنا. اللهم احفظ اوقاتنا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا وسدنا اللهم اهدنا وسدنا ولا حول ولا قوة الا بالله. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا. جزاكم الله خير - [04:08:23](#)

- [04:08:43](#)